

تخصيصات وتقييدات بحسب اختلاف الانظار والخبر وقد بينها الاخصا
رضوان الله عليهم منفصل ما دلتها وبين كلاما هو الحق عندنا فطلب من هناك
في اصول الكافي على ابن محمد عن بعض اصحابه عن ادم بن ابي اسحق عن عبد الرزاق
بن مهران عن الحسين بن ميمون عن محمد بن سالم عن ابي جعفر عليه السلام حديث
طويل يقول فيه عليه السلام وسورة النور بعد سورة النساء وصدق ذلك ان
عز وجل ازل عليه في سورة النساء واللاقي يامين الفاحشة من نساءكم فاستشهدوا
عليهم اربعة منكم فان شهدوا فامسكوهن في البيوت حتى يتوفيهن الموت
او يجعل الله طين سبيلا واليسيل الذي قال الله عز وجل سورة ازلناها وفضلنا
وازلناها ايات بينات لعلكم تذكرون الزانية والزاني فاجلدوا كل واحد
مهما مائة جلدة ولا تأخذكم بهما رافة في دين الله ان كنتم تؤمنون بالله واليوم
الآخر ولتشهد عذابهما طائفة من المؤمنين في محال اللامع وقال صلى الله عليه
والآله خذوا عنى فاجعل الله طين سبيلا الذكر بالكر جلد مائة وتغريب عام والشيء
بالثيب جلد مائة والرجم في مجمع البیان وحكم هذه الآية منسوخ عند جمهور
المفسرين وهو المروي عن ابي جعفر وابي عبد الله عليهما السلام في سبيل المباح
من ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألته عن هذه الآية واللاقي يامين
الفاحشة من نساءكم الى سبيلا قال هذه منسوخة فقلت كيف كانت قال كانت
المرأة اذا اجرت فقام عليها اربعة سهودا دخلت بيتا ولم تحدث ولم تركم ولم
تجالس واوتيت فطعامها وشرابها حتى تموت قالوا ويجعل الله طين سبيلا قال
جعل السبيل للجلد والرجم والامساك في البيوت قال فوله واللاقي يامين
منكم يعني البكر اذا اثبت الفاحشة اليها انها هذه الثيب فاذا قال تجلس فانما
الست

وطا

سورة التوبة

٢٠٢

عم

واصلها واغرضوا عنها ان الله كان نوابا رحيما عن زارة عن ابي جعفر عليه السلام
قال اذا بلغت النفس هذه واهوى بيدك الى خبيثة ولم يكن للعالم يومئذ كانت
لجاهل توبة في اصول الكافي على بن ابراهيم عن ابيه ومحمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان
جميعا عن ابي ابي عمير عن جميل بن دراج قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول اذا
بلغت النفس ههنا واهوى بيدك الى خلق لم يكن للعالم توبة ثم قرأنا التوبة
على الله للذين يعلمون السوء لئلا ينجحوا البلاء قال عليه السلام من اعطى التوبة
لم يحرم الصلوات قال انما التوبة على الله للذين يعلمون السوء لئلا ينجحوا ثم يقولون
من قريب فاولئك يتوب الله عليهم وكان الله عليهما حكما في مجمع الباء وخلف
في معنى قوله لئلا ينجحوا على وجوه احدها ان كل معصية يفعلها العبد حراما وان
كانت على سبيل العمل لانه يدعو اليها الجهل ويزنيها للعبد والمريض عن ابي عبد الله
عليه السلام فانه قال كل ذنب عمل العبد وان كان عالما فهو جاحل من خاطره في نفسه
في معصيته ربه فقد حكى الله سبحانه قول يوسف لاختوته هل علمتم ما فعلتم سيوف
واخبرنا انهم جاهلون فانهم الى الجهل لمخاطرة بقدر ما تقسم في معصية الله وروى
عن امير المؤمنين عليه السلام انه قيل فان عاد وتاب مرارا قال يغفر الله قال الى
من قال حتى يكون الشيطان هو المحسوس وفي من لا يحضر الفقه قال رسول
الله صلى الله عليه واله في آخر خطبة خطبها من غامت قبل موته بنسبة تاب الله عليه
ثم قال وان السنة لكثير من تاب قبل موته فبشهر تاب الله عليه ثم قال وان الشهر لكثير
من تاب قبل موته بيوم تاب الله عليه ثم قال ان يوما لكثير من تاب قبل موته فجاء
تاب الله عليه ثم قال وان الساعة لكثير من تاب وقد بلغت نفس هذه واهوى
الى خلق تاب الله عليه وروى الثعلبي باسناده الى عباد بن الصامت عن النبي

صلى الله عليه وآله هذا الخبر بعينه إلا أنه قال في آخره وإن الساعذة لكثير من تأب
 قبل أن يُعزَّز بها تأب الله عليه وروى أيضا بأسناده عن الحسن قال قال رسول
 الله صلى الله عليه وآله الما هبط ابليس قال عزتك وعظمتك لا افارق ابن آدم
 حتى تفارق روحه جسداه فقال الله سبحانه وعزتك وعظمتي لا احبب التوبة
 عن عبدك حتى يعز بها في قصر العباد عن الحلبي عن أبي عبد الله عليه السلام في قول
 الله وليت التوبة للذين يعملون السيئات حتى إذا حضر أحدهم الموت قال إني نبت
 الآن قال هو القارئ تأب حين لم ينفعه التوبة ولم يقبل منه في ^{القبض} لا يحضر
 قوله وليت التوبة ^{للمؤمنين} يعملون السيئات حتى إذا حضر أحدهم الموت قال إني نبت الآن
 فإنه حدثني أبي عن ابن فضال عن علي بن عتبة عن أبي عبد الله عليه السلام قال تلت
 في القرآن رفلون تأب حيث لم ينفع التوبة ولم يقبل منه في ^{القبض} لا يحضر وسئل
 الصادق عليه السلام عن قول الله عز وجل وليت التوبة للذين يعملون السيئات حتى
 إذا حضر أحدهم الموت قال إني نبت الآن قال ذلك إذا عاين أمر الآخر في نزع البلاء
 قال عليه السلام فاعملوا وأنتم في نفس البقاء والتوبة مفشورة والتوبة مبسوطة
 والمذير يدعي والمسي يرجي فلا تجد بها العمل ويقطع لها وشخص المدة ويسد
 باب التوبة ويضيق المسلك في تفسير علي بن إبراهيم قوله يا أيها الذين آمنوا لا تجعل لكم
 أن تروا النساء كما هو ولا تفضلوهن كذا هو بعض ما أئتموهن قال لا تجعل لكم
 إذا نكح امرأة ولم يؤدها وكرهها أن لا تطلقها إذا لم تحرأ عليه وبعضها أي حبسها
 ويقول لها حتى ترضى ما الحديث معنى فنهى الله عز وجل إلا أن يأتين بها حشنة بيته
 وفي رواية أبي الجارود عن أبي جعفر عليه السلام في قوله يا أيها الذين آمنوا لا تجعل لكم
 أن تروا النساء كما هو المذكرة في الجاهلية أول ما أسلموا في قبائل أذامات حميم الرجل

في تفسير علي بن إبراهيم

الفرار

والمرأة التي الرجل ثوبه عليها وورثت كاهنها بعد ان حرمه الذي كان اسد
 يورث كاهنها كاورث ماله فلما مات ابو قيس بن الاسد التي محض ابن ابى قيس
 ثوبه على امرأة ابوهي كبشة ابنة سمير بن معبد فورثت كاهنها تركها لا يدخل
 بها ولا ينفق عليها فانت رسول الله صلى الله عليه وآله وقالت يا رسول الله مات
 مات ابو قيس بن اسد فورثت ابنة محض كاهنها فلا يدخل ولا ينفق على ولا يخل
 سبيل فالحق باهل فقال رسول الله صلى الله عليه وآله ارجى الى بيتك فان يجد
 الله في شأنك شيئا اعلمت كيه فتزل ولا تمحو ما نكح ابائك من النساء الا ما
 قد سلف انه كان فاحش ومفتا وساسيلا فحققت باهلها وكان سنو في مكة
 قد ورثت كاهنها كاورث كاح كبشة فوراثة ورثتهن غير الاثنا فآثر الله
 يا ايها الذين آمنوا لا يحل لكم ان توثوا النساء كرها في نفس العياشي عن ابي
 بن ميمون عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألته عن قول الله لا يحل لكم ان توثوا
 النساء كرها الى المذهبوم ببعض ما ائتموهن قال الرجل يكون في حجر اليتيم
 فيمنعها من الزوج يضربها تكون فرجة له فقلت ولا تفضلوهن ببعض ما ائتموهن
 قال الرجل يكون للمرأة فيضربها حتى تفقد عقلها فقلت عن ذلك في جميع البيان
 وقيل تزلت في الرجل يحبس المرأة عنده لا حاجة له اليها ولا يظن موتها حتى يرتها
 ودعي ذلك عن ابي جعفر عليه السلام واختلف في المعنى بهذا الذي على ربيعة اقوال
 احدها انه الزوج امره الله سبحانه بخلية سبيلها اذا لم يكن لغيرها حاجة وان لا
 يسكنها اضرا بها حتى تفقد بعض ما لها وهو المروي عن ابي عبد الله عليه السلام
 الا ان يأتين بها حشمة ميتة او ظاهره وقيل في قولان احدهما انه يعني الا ان يزين
 والاخر ان الفاحشة المنوق والاولى حمل الآية على كل معصية وهو المروي عن

للهبوام

أبو جعفر عليه السلام واختلف في حداد القطار قيل هو من نسك ثوردها وهو الذي
 عن أبي جعفر وأبي عبد الله عليهما السلام في عوالي اللاتي وروى الفضل بن عمر قال
 دخلت على أبي عبد الله عليه السلام فقلت اجزئي عن مهر المرأة الذي لا يجوز للزمن
 ان يجوز فقال مهر السنة المحمدية خمسة دراهم فان ادعى ذلك رد الى السنة
 ولا شيء عليه اكثر من الخمسة ورواه الصدوق ايضا فين لا يحضر الفقيه في
 جمع البيان واحذث منكم ميثا فاعليظا قبل في احوال احدها ان الميثاق
 الغليظ هو العهد لما خود على الزوج حالة العقد من اساك معروف او شريح
 باحسان وهو الذي عن أبي جعفر عليه السلام في الكافي محمد بن يحيى عن احمد بن
 محمد عن ابن محبوب عن ابي ايوب عن يزيد قال سالت ابا جعفر عليه السلام عن
 قول الله عز وجل واحذث منكم ميثا فاعليظا قال الميثاق هي الكلمة التي عقد بها
 النكاح واما قوله فاعليظا فهو ما الرجل يقضيه اليها محمد بن يحيى عن احمد بن محمد
 بن علي بن الحكم عن العلاء بن رزين عن محمد بن مسلم عن احمد بن عليهما السلام انه قال
 لو لم يعم على الناس اذواج النبي صلى الله عليه وآله لقول الله عز وجل وما كان لكم
 ان تؤمنوا رسول الله ولا ان تكفوا اذواجه من بعد ابدانكم على الحسن والحسين
 عليهما السلام لقول الله تبارك وتعالى ولا تكفوا اباكم عن النساء ولا تصح
 للرجل ان ينكح امرأة حدة في غير الفياشي عن الحسن بن سريقال سمعت ابا عبد
 الله عليه السلام يقول ان الله حرم علينا نساء النبي صلى الله عليه وآله يقول الله ولا تكفوا
 ما نكح اباؤكم من النساء في عيون الانبياء في باب ما جاء عن الرضا عليه السلام في قول
 النبي صلى الله عليه وآله انا ابني الذي يحيي حديث طويل يقول فيه عليه السلام وكانت
 لعبد المطلب حسن من الصنف ابراهيم الله تعالى في الاسلام حرم نساء الاباء على البنات

كتاب الغصاة
٢٠٢

تم

مؤلفه

كتاب الغصاة عن جعفر بن محمد عن أبيه عن ابائه عن علي بن ابي طالب عليهم السلام عن
ابن حنبل الله عليه وآله قال لما وصي به يا علي ان عبد المطلب ستر في الجاهلية فستر
ستر اجراها الله في الاسلام حرم نساء الاباء على الابناء فانزل الله تعالى ولا تنكحوا
ما نكح اباؤكم من النساء الحديث وستمع به علما عند قوله تعالى وليطوفوا بالبيت
العتيق قال هذا الكتاب وقد سبق قريبا عند قوله تعالى يا ايها الذين امنوا لا
لكم ان تزوا النساء كما يباب تزوا هذه الآية في روض الكا حلة من اصحابنا
عن احمد بن محمد بن خالد عن الحسن بن ظريف عن عبد الحميد بن بشير عن ابي الجارود
عن ابي جعفر عليه السلام قال قال ابو جعفر عليه السلام يا ابا الجارود وما يقولون لكم
في الحسن والحسين عليهما السلام قلت يكونون علينا انما انما رسول الله صلى الله
عليه وآله قال فقال ابو جعفر عليه السلام يا ابا الجارود ولا عطيني احسن كتاب الله عز وجل
انما من صلب رسول الله صلى الله عليه وآله لا يردوها الا كافر قلت و ابن ذلك جعلت
فذلك قال من حيث قال الله عز وجل حرمت عليكم ائمتكم وبناتكم و اخواتكم الابه
الى ان انتهى الى قوله بئرا وتعالى وحلائل ائمتكم الذين من اصل ائمتكم صلواتهم يا ابا
الجارود هل كان يحل للرسول الله صلى الله عليه وآله والنكاح حليلتها فان قالوا نعم
كذبوا وفجروا وان قالوا لا فها ابناءه لصلبه والحديث طويل احذنا من موضع الجاهل
في عبود الاخبار في باب مجلس الرضا عليه السلام مع المامون في الفرق بين العتر
والامة حديث طويل وفيه يقولت العلماء فاحذروا هذا فسر الله تعالى الاصطفا
في الكتاب فقال الرضا عليه السلام فسر الاصطفا في الظاهر سوى الباطن في اثني
عشر موطنا وموضعاً فاول ذلك قوله عز وجل الى ان قال واما العاشر فقوله الله
عز وجل في ايتا التحريم حرمت عليكم ائمتكم وبناتكم و اخواتكم الاله فاحذروا

هذا تصليح انتهى او ابنته انبي او ما شئت من صلبي رسول الله صلى الله عليه وآله وان
 لو كان حيا قالوا لا قال فاحبوه في هذا كانت ابنته احدهم تصليح الذي يتزوجها قالوا
 نعم قال في هذا بيان لان انا من الله وسلم من الله ولو كنتم من الله لحرمت عليكم بناتكم
 كما حرمت عليكم بناتكم لان انا من الله وانتم من الله فلهذا فرق بين الال والامة لان الال
 منه والامة اذا لم يكن من الال فليس منه وهذه العاشرة في كتاب الخصال عن
 ابن جعفر عن ابيه جعفر بن محمد بن عجل عليه السلام قال سئل عن عيلة السلم عاقر ما الله تعالى
 الفروج في القرآن وعما حرمه رسول الله صلى الله عليه وآله في سنة فقال الذي
 حرم الله من ذلك اربعة وثلاثين وجها سبعة عشر في القرآن وسبعة عشر في
 السنة فاما التي في القرآن فالزنا قال الله تعالى ولا تقربوا الزنا ونكاح امرأ الاله
 قال الله تعالى ولا تشكروا ما لكم من النسا وامنهنكم وبناتكم واخوانكم وما لكم
 وخالاتكم وبنات الاخ وبناات الاخت وامنهنكم اللائي ارضعنكم واخوانكم من
 الرضاة ولهن ما من نسائكم وربا بكم اللائي في حجوركم من نسائكم اللائي دخلن
 بهن فان لم يكونوا دخلن بهن فلا جناح عليكم ويحلفن انبا انكم الذين من الله
 وان تجعوا بين الاختين الا ما قد سلف والحائض حتى تطهر قال الله عز وجل
 تقربوهن حتى يطهرن والنكاح في الاعتكاف قال الله عز وجل لا بأس بهن
 وانتم عاكفون في المساجد واما التي في السنة فالموافقة في شهر رمضان
 فها او تزويج الملا عن بعد اللعان والتزويج في العدة والمواقعة في الاحرار
 المحرم يتزوج او يزوج والمطاهر قبل ان يكفر وتزويج المشرك وتزويج الرجل
 امرأة قد طلقها العدة ثم طلقها وتزويج الامة على الحر وتزويج الفاتية على
 المسلم وتزويج المرأة على عمتها وخالاتها وتزويج الامة على من اذن مولاها وتزويج

الامان بن قيدر على تزويج الحرة والحجارة من السبي قبل العتق والحجارة المشتركة
الحجارية المشتركة قبل ان يثبت لها والمكاتب التي قد ادت بعض المكاتب في كذا
على الشراج باسناده الى مروان بن دينار قال قلت لابو براهيم عليه السلام لاني
علة لا يجوز للرجلان بيع بين الاثنين في عقد واحد فقال الحصين الاسلامي
وساير الاديان مروي ذلك في الكافي ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار
ومحمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان عن صفوان بن يحيى عن منصور بن حازم
قال كنت عند ابي عبد الله عليه السلام في هذه في الشيعة التي اتاها ابن مسعود
له لباس بذلك ثم اتي عليا عليه السلام فقال له علي عليه السلام ان اخذت
قال من قول الله عز وجل وربانكم اللات في حجوركم من نسائكم الا اني حلقم
بين فان لم يكونوا دخلتم مهن فلا جناح عليكم فقال علي عليه السلام ان هذه
مستثناة وهذه منسلة وامهات نسائكم فقال ابو عبد الله عليه السلام اما سمع ما
بروي هذا من علي عليه السلام فلما قت بدت وفلتاى شئ صنعت يقول قد ضله
وهو ما فله قريب ياسا واقول ما قضى علي عليه السلام فيها فلقينه بعد ذلك فقلت محمد
فذاك مسئلة الرجل اما كان الذي قلت يقول كان زلة مني فاقول فيها فقال
يا شيخ تخبرني ان عليا عليه السلام قضى بها وتسا في ما نقول فيها علي بن ابراهيم
عن ابيه عن ابن ابي عمير عن جميل بن دراج وحماد بن عيسى عن عثمان عن ابي عبد الله
عليه السلام قال الام والابنة سواء اذا لم يدخل يميني اذا تزوج المرأة ثم طلقها قبل ان
يدخل فانه ادها تزوج امها وان شاء تزوج ابنتها محمد بن يحيى عن احمد بن محمد
بن عيسى عن احمد بن محمد بن ابي نصر قال سألت ابا الحسن عليه السلام عن الرجل يزوج
المرأة مائة امير له ان يزوج ابنتها قال لا محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن علي

فأما من فضل علي بن أبي طالب
جاءت قبل أن يرسل ما أورد في
قصة أبو عبد الله عليه السلام فذكره
مناظم عربي ثم نقلت
ثم ذكر ما نقله الشيعة أيضاً
على عهد الحكم رحمه

الحكم من العلان رزين عن محمد بن مسلم عن احدهما عليهما السلام قال سالت عن رجل
تزوج امرأة فظفر الى بعض حسنها ابترج ابتها قال لا اذا راي منها ما يحرم
منه فليس لانه يتزوج ابتها قال مؤلف هذا الكتاب معنى عنده شيئا طاهر
قدس سره في التهذيب الاحاديث المتضمنة لعدم تحريم الام بدونه الا دخولها
للتدوير والمخالفة ظاهر كتاب الله عز وجل وقال وكل حديث ورد في هذا المورد
فانه لا يجوز العمل به لانه روي عن النبي صلى الله عليه وآله وعن الائمة عليهم السلام
انهم قالوا اذا جاءكم عن احد منكم ما رواه احد منكم عن النبي صلى الله عليه وآله فافقوا كتاب الله فخذوه
وما خالفه فاطرحوه او رده علينا واعمد قدس سره في الكتاب المذكور على
ظاهر الفرائد العزيز وجعل في مبداه ما رواه احمد بن محمد بن يحيى عن الحسن بن
موسى الخشاب عن غياث بن كلوب عن اسحق بن عمار عن جعفر عن ابيه عليهما
السلام انه عليهما السلام كان يقول الرباب عليكم حرام مع الائمة الا في ذلك
دخل بهن هن في المحرور وغير المحرور والائمة سميات دخلوا لبنات اولهم
يدخل بهن فحرموا وانهم اياهم الله وما رواه احمد بن محمد بن يحيى عن
محمد بن يحيى عن غياث بن ابراهيم عن جعفر عن ابيه عليهما السلام انه عليهما السلام قال
اذا تزوج الرجل المرأة حرمت عليه ابتها اذا دخل في الام فاذ لم يدخل في الام فلا بأس
ان يتزوج بالامنة واذا تزوج الامنة فدخل بها اولم يدخل فقد حرمت عليه السلام
الام فقال الرباب عليكم حرام كن في الحر اولم يكن وما رواه الصفار عن محمد بن الحسين
بن ابي الخطاب عن وهب بن حفص عن ابي بصير قال سالت عن رجل تزوج امرأة
ثم طلقها قبل ان يدخل بها فقال تحل له ابتها ولا تحل له ائمتها في الكافي محمد بن يحيى
عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن خالد بن جرير عن ابي الربيع قال سئل ابو عبد الله

عليه السلام محمد بن يحيى عن محمد بن محمد عن ابن محبوب عن خالد بن حزين
عن ابي الربيع قال سئل ابو عبد الله عليه السلام عن رجل تزوج امرأة ثم طلقها
فلا بد من خراجها فقال لا تجوز له ولا يحل له فكتا يا اما لا يستطيعها فخير انه قد راى
منها ما يحرم على غيره ثم يطلقها ايصل له ان يتزوج ابنتها فقال لا يصلح له
وقد راى من امها ما راى محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن ابي
بن رزين عن محمد بن مسلم قال سالت ابا عبد الله عليه السلام عن رجل كانت له جارية
فبعت فاشترى فقلت ايصل له ان يتزوج ابنتها قال لا يحل له
ويؤثم له الحر والمملوك في هذا سواء ثم راى هذه الامور وبأبكم اللاتي في مجوركم
من نساءكم محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن العلاء بن رزين عن
محمد بن مسلم عن احمد بن محمد بن محمد بن محمد بن الحسين بن سعيد عن النضر
بن سويد عن القاسم بن سليمان عن ابي عبد الله عليه السلام في الرجل يكون له الجارية
فيبيعها الا ان ينكح ابنتها قال لا هي مثل قول الله عز وجل وبأبكم اللاتي في
مجوركم ابو علي الاسعري عن محمد بن عبد الحجاز عن صفوان بن يحيى عن ابن
سكان عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت له رجل طلق امرأته فباعت
مندها ابنة مملوك فاشترىها ايجل له ان يعاها قال لا وعن الرجل يكون مملوك
وانبها فيطا احد بها فتبوت وبنتي الاسعري ايصل له ان يعاها قال لا في قصص
علي بن ابراهيم قوله وبأبكم اللاتي في مجوركم من نساءكم فان الخواص زعمت
ان الرجل اذا كانت لاهله بنت ولم ير بها ولم تكن في حجره حلت له يقول الله اللاتي
في مجوركم قال الصادق عليه السلام لا يحل للمولى ان يتزوج ابنتي محمد بن يحيى عن احمد بن محمد
عن ابن محبوب عن ابي ايوب عن محمد بن مسلم قال سالت ابا جعفر عليه السلام

الحجرات
يحبونها

عن قول الله عز وجل والمحصنات من النساء الا ما ملكت ايمانكم قال هو ان
الرجل عبده وتقدمت فتقول لا اعتزل امرالك ولا تقر بها ثم يجتهدا عنه حتى يفر
ثم يمسها بغيرها فاذا احضت سيد مسرا يا هاردها عليه بغير نكاح في من لا يمسها
المسألة ومثل الصادق عليه السلام عن قول الله عز وجل والمحصنات من النساء
قال هن ذوات الاشياء فواج في جمع البيان والمحصنات من النساء الاله الخلف
في معناه على السواء احدهما ان المراد به ذوات الازواج الا ما ملكت ايمانكم
من سبي من كان لها زوج من علي عليه السلام واستدل بعضهم على ذلك بخبر
يعقوب الخثعمي ان الاله تزلت في سبي او طلس وان المسلمين اصابتوا منه النساء
وكان هن ان واج في دار الحرب على انزلت نامي سادى رسول الله صلى الله عليه
والله الا لا توطى الجاني حتى يغيب ولا غير الجاني حتى يستبرأ بحضرة من خالف
فيه صنف هذا الخبر بان سبي او طلس كانوا عبدة الارثان ولم يدخلوا في الاسلام
ولا يحل نكاح الوثنية واجيب عن ذلك بان الخبر محمول على ما بعد الاسلام
ثانيا ان المراد به ذوات الازواج الا ما ملكت ايمانكم من كان لها زوج لان
بيها طلاقا وهو الظاهر من روايات اصحابنا في عمال الاله الى وروى على
بن حنبل قال سالت اخي موسى عليه السلام عن الرجل يزوج المرأة على عتقها او
خالقها قال لا بأس لا قال الله عز وجل قال واحل لكم ما ورثكم في هذه عهد بن
يعقوب من اجل بن محمد بن عيسى عن الحسن بن علي بن فضال عن ابن بكير عن محمد بن
مسلم عن اخي جعفر عليه السلام قال لا تزوج ابنة الاخ ولا ابنة الاخت على العدة ولا
على الخالة الا باذنهما وتزوج العدة والخالة على ابنة الاخ وابنة الاخت بغير اذنهما
عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن الحسن بن محبوب عن علي بن رباب عن ابي عمير

الحمد قال سمعت ابا جعفر عليه السلام قال لا تسخ المرء على عمتها ولا خالتها الا باذن الله
والخالة في هذا باب محمد بن احمد بن يحيى بن يونس بن محمد بن موسى بن القاسم عن
علي بن جعفر عن اخيه موسى بن جعفر عن اخيه موسى بن جعفر عليه السلام قال سالت عن
امراء تزوج على عمتها وخالتها قال لا باس وقال تزوج العمة والخالة على ابيها والاخ
وابنة الاخت ولا تزوج بنت الاخ والاخت على العمة والخالة الا برضاها فاني فضل
فيكم به باطل في الكافي على بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن علي بن الحسن بن
رباط عن حريز عن عبد الرحمن بن ابي عبد الله قال سمعت ابا عبد الله خيفة جبال
ابا عبد الله عليه السلام عن المنصف قال عن ابي المنصف قال سالت فقال سالتك من متعة
الحج فانه من متعة النساء اقول فقال سبحان الله اما تقرأ كتاب الله فاستمعتم
به منهن فاقوهن اجورهن وفيضة فقال ابو خيفة والله لكانها لا يلهيها قرانها
عداة من اصحابنا من سهل بن زياد وعلي بن ابراهيم عن ابيه جميعا عن ابن ابي عمير
عن عاصم بن حميد عن ابي بصير قال سالت ابا جعفر عليه السلام عن المتعة فقال تزلفت
تزلت في القرائن فما استمتعتم به منهن فاقوهن اجورهن وفيضة على بن ابراهيم
عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ذكره عن ابي عبد الله عليه السلام قال انما تزلفت فما
استمتعتم به منهن فاقوهن اجورهن وفيضة عدوة من اصحابنا عن سهل
بن زياد عن ابن محبوب عن ابن رباب عن محمد بن مسلم قال سالت ابا عبد الله عليه
السلام عن قول الله عز وجل ولا جناح عليكم فيما تراضيتن به من بعد الفريضة فقال ما تراضوا
به من بعد النكاح فهو جائز وما كان قبل النكاح فلا يجوز الا برضاها وبشي يعطيها
فترضى به في تفسير العياشي عن محمد بن مسلم عن ابي عبد الله جعفر عليه السلام قال ما بار
بن عبد الله عن رسول الله صلى الله عليه وآله انه من غرة متعة فاحل المتعة والمهر

وكان عليه السلام يقول لو لا ما سبقني به ابن الخطاب لوفيت محمد بن النضر
 وكان ابن عباس يقول ما استقمتم بهنهن الى اجل استقي يقول اذا انفقوا
 اجور من وهو لا يكفرون بهابو رسول الله صلى الله عليه واله ولم يكر
 عن ابي بصير عن ابي جعفر عليه السلام في المنعة قال قلت هذه الآية ما استقمتم
 بهنهن فأتوهن اجور من فريضة ولا جناح عليكم فيها تراخيتم به من بعد
 الفريضة قال لا بأس بان تزكها وتزكها اذا انقطع الاجل فيها بينكم كما يقو
 استخلاها باجل آخر رمضان ولا يحل لغيرك حتى يقضى مدتها وهذا
 حديثنا عن ابي بصير عن ابي جعفر عليه السلام قال كان يقرأ ما استقمتم بهنهن
 الى اجل استقي فأتوهن اجور من فريضة ولا جناح عليكم فيها تراخيتم به من بعد
 الفريضة قلت جعلت فداك اهي من الاربع قال ليست من الاربع انما هي
 من الاجازة في النكاح محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن ابن
 بكير عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله عليه السلام قال لا ينبغي ان يتزوج الرجل
 الحر الملوكة اليوم انما كان ذلك حيث قال الله عز وجل ومن يستطع منكم
 طولا وطول المهر ومهر الحرة اليوم مهر الامة ولا تزوج الامة على الحر
 ومن تزوج امة على حرة فمكاحه باطل محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى
 عن الحسين بن سعيد عن القاسم بن محمد عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير قال
 سألت ابا عبد الله عليه السلام عن نكاح الامة قال يتزوج الحر على الامة ولا
 يتزوج الامة على الحر ونكاح الامة على الحر باطل وان اجتمعت عندك
 حرة وامة فالحرة يومئذ والامة يوم ولا يصح نكاح الابلان موالها ابا
 عن دثاره بن اعين عن ابي جعفر عليه السلام قال ما لئد عن الرجل يتزوج الامة

بأس في تزويج
 الحر الملوكة
 اليوم انما كان
 ذلك حيث قال
 الله عز وجل
 ومن يستطع
 منكم طولا
 وطول المهر
 ومهر الحرة
 اليوم مهر
 الامة ولا
 تزوج الامة
 على الحر
 ومن تزوج
 امة على حرة
 فمكاحه باطل
 محمد بن يحيى
 عن احمد بن
 محمد بن عيسى
 عن الحسين بن
 سعيد عن القاسم
 بن محمد عن علي
 بن ابي حمزة
 عن ابي بصير
 قال سألت ابا
 عبد الله عليه
 السلام عن نكاح
 الامة قال يتزوج
 الحر على الامة
 ولا يتزوج الامة
 على الحر ونكاح
 الامة على الحر
 باطل وان اجتمعت
 عندك حرة وامة
 فالحرة يومئذ
 والامة يوم ولا
 يصح نكاح الابلان
 موالها ابا عن
 دثاره بن اعين
 عن ابي جعفر
 عليه السلام قال
 ما لئد عن الرجل
 يتزوج الامة

قال لا الا ان يضطر الى ذلك علي بن ابراهيم عن ابيه عن محمد بن مراد عن الحسن
عن ابي مسكان عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال لا ينبغي للرجال
يتزوج الامره وهو يقدر على الحرة ولا ينبغي ان يتزوج الامره على الحرة ولا با
ان يتزوج الحرة على الامره فان تزوج الحرة على الامره فليس يومان ولا امر يوم
في جميع البيان ومن لم يستطع منكم طولا اى من لم يجد منكم غنى وهو المروى
عن ابي جعفر عليه السلام في تفسيره ^{عن ابي بصير} قوله ومن لم يستطع منكم طولا ان ينبغي
المحصنات المؤمنات من ما ملكت ايماكن من قياتكن المؤمنات قال من لم
يستطع ان ينكح الحرة فالأما باذن اصحابهن والله اعلم بايمانكم فتعظم من بعض
فانكحوهن باذن اهلتهن وانوهن اجودهن بالمعروف محصنات غير
مسلمات قال غير خافيه ولا منق ولا يجوز في من لا يجتمع ^{الفقيه} داود
بن الحصين عن ابي العباس الملقب قال قلت لابي عبد الله عليه السلام يتزوج الرجل
بالامه فيعلم اهلها قال هو ان الله عز وجل انكحوهن باذن اهلتهن في
الاستبانت احمد بن محمد بن عيسى عن احمد بن محمد بن ابي نصر قال سألت الرضا عليه
السلام ايتبع بالامه باذن اهلها قال نعم انه الله تعالى يقول فانكحوهن باذن
اهلتهن في هذا ^{عنه} احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن سيف بن عمار
عن علي بن المغيرة قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن الرجل يتزوج بالامه فيعلم
اذن مولاها فقال ان كانت لامره ففهم وان كانت لرجل فلا محمد بن يعقوب
عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن علي بن الحكم عن سيف بن عميرة عن ابي عبد الله
عليه السلام قال لا بأس بذكر المتبع الرجل بامته المرأة فاما المتبعها الايام
في تفسيره علي بن ابراهيم قوله ولا متبع احدان اى لا يتبع احد بغيره قوله فاذا

الحِصْنِ فَإِنَّ بِنَا حَشْرَ ضَلَمٍ نَصَفَ مَا عَلَى الْحَصَنَاتِ مِنَ الْعِلَابِ بِمَعْنَى بِهِ
 الْعَبِيدَ وَالْأَمَّا إِذَا نَبَأَ بِأَنْصَفِ الْحَدِّ فَإِنَّ هَذَا أَشْرَافُ ذَلِكَ حَتَّى يَفْعَلُوا ذَلِكَ
 ثَمَّ فِي رَأْيِ قِيَامِهِمْ يَقْتُلُونَ قَالَ الْمَصَادِفُ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَأَمَّا صَارَ قَتْلُ فِي النَّاسِ
 لِأَنَّ اللَّهَ نَحْنُ نَجْمٌ عَلَيْهِ رِقْقُ الرِّقِّ وَحَرُّ الْحَرِّ فِي تَقْسِيمِ الْأَيَّامِ عَنْ الْقُرْبَى سَلِيمًا
 قَالَ سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنْ قَوْلِ اللَّهِ فَإِذَا الْحَصْنُ فَإِنَّ بِنَا حَشْرَ ضَلَمٍ
 نَصَفَ مَا عَلَى الْحَصَنَاتِ مِنَ الْعِلَابِ قَالَ بَعْضُ النَّاسِ إِذَا الْإِيمَنُ بِفَا حَشْرَ عَنْ
 عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَنَانٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنْ قَوْلِ اللَّهِ فِي الْأَمَّا إِذَا الْحَصْنُ
 قَالَ أَحْصَانَهُمْ أَنْ يَدْخُلُوا مِنْ قُلْتِ فَإِنَّ لَمْ يَدْخُلُوا مِنْ قُلْتِ فَإِنَّ لَمْ يَدْخُلُوا مِنْ قُلْتِ
 حَدِّ قَالَ لَمْ يَدْخُلُوا مِنْ قُلْتِ وَهِيَ مَحْصَنَةٌ فَالْجَمْعُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَلَمٍ عَنْ أَحَدِهِمَا
 قَالَ سَأَلْتُ عَنْ قَوْلِ اللَّهِ فَإِذَا الْحَصْنُ مَا أَحْصَانَهُمْ قَالَ لَمْ يَدْخُلُوا مِنْ قُلْتِ
 قُلْتِ فَإِنَّ لَمْ يَدْخُلُوا مِنْ قُلْتِ مَا عَلَيْهِمْ حَدِّ قَالَ بَعْضُ النَّاسِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَنَانٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ
 اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ سَأَلْتُ عَنْ الْحَصَنَاتِ مِنَ الْأَمَّا قَالَ هُنَّ الْمَسَلَّاتُ عَنْ حَرِيزٍ
 قَالَ سَأَلْتُ عَنْ الْحَصْنِ فَقَالَ الَّذِي عِنْدَ مَا يُقْبَضُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ صُهَيْبٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ
 عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ لَا يَنْبَغِي لِلرَّجُلِ الْمُسْلِمِ أَنْ يَتَزَوَّجَ مِنَ الْأَمَّا الْأَمْنُ خَشْيٌ وَلَا يَحِلُّ لَهُ مِنَ الْأَمَّا
 الْأَمَّا أَحَدُهُ قَالَ بَعْضُ النَّاسِ بِرَبِّهِ لَيْسَ بَيْنَ كُمْ وَبَيْنَ كُمْ سَنَنْ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ
 فِي أَصُولِ الْكُفْرِ عَنْ أَحَدٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ النَّغْمِ وَفِيهِ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ قَالَ
 أَبُو جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَمْرُؤُكَ إِلَى اللَّهِ دُعَاؤُكَ وَيَدْعُونَ الْعَهْرَ الْعَظِيمَ قِيلَ لَهُ مَا الْعَهْرُ الْعَظِيمُ
 قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَالْعِلْمُ الَّذِي أُعْطِيَهُ اللَّهُ أَنْ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ جَمَعَ لِحَدِّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ سَنَنْ النَّبِيِّينَ مِنْ آدَمَ وَهَارَةَ حَرًّا إِلَى مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ
 قِيلَ لَهُ مَا تِلْكَ السَّنَنُ قَالَ عِلْمُ النَّبِيِّينَ بِأَسْرِهِمْ وَأَنْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ

الملك

صيد لله عليه السلام فقال له رجل يا ابن رسول الله فامير
 المؤمنين اعلم ام بعض النبيين فقال ابو جعفر عليه السلام اسمعوا ما يقول ان
 الله يفتح مسامح من يشاء ان يحدث ان الله جمع محمد علي النبيين وان جمع ذلك
 كله عند امير المؤمنين وهو جبار ان هو اعلم ام بعض النبيين في الكافي عدة من
 اصحابنا عن سهل بن زياد عن احدهم عن محمد بن ابي ايوب عن سماعة قال قال رسول الله
 عبد الله عليه السلام الرجل منا يكون عنده التي تكمل به وعليه دين ان يطعمه بها كره
 بان الله جازع عبيده فيقضي دينه ويستقرض على ظهره في خبث الزمان وشدة
 المكاسب او يقبل الصدقة قال فيقضي بما عنده دينه ولا يأكل اموال الناس الا امر
 عنده ما يودي اليهم حقوقهم ان الله عز وجل يقول ولا تأكلوا اموالكم بينكم
 بالباطل الا ان تكون تجارة بينكم ولا يستقرض على ظهره الا وحنده فاو
 لوطا من على ابواب الناس فودعة بالقرعة واللفظين والقرعة والقرنين الا ان يكون
 له وطع في دينه من بعده ليس من بيت الاصل الله له ولينا يقوم في عهده
 ودينه فيقضي عهده ودينه فيجمع البيان وفي قوله بالباطل قولان احدهما انه
 الربا والقرابة الخس والظلم من السدي وهو المروي عن الباقر عليه السلام في تفسيره
 علي بن ابيهم قوله ولا تقتلوا انفسكم قال كان الرجل اذا خرج مع رسول الله صلى
 الله عليه وآله في القربى يحمل على العدو وحده من غير ان يامر رسول الله صلى
 الله عليه وآله ان يقتل نفسه من غير ان يامر رسول الله صلى الله عليه وآله في جمع
 البيان ولا تقتلوا انفسكم فيه اقوال الى قوله ولا يجهل ما روى عن ابو عبد الله
 عليه السلام ان معناه لا تخاطروا بنفوسكم في القتال فتقتلوا من لا يطيقونه
 في تفسير العياشي عن علي بن ابي طالب عليه السلام قال سالت رسول الله صلى الله

السريجة محمد بن عبد الله بن ابي
 عن ابي بصير عن ابي بصير
 عن ابي بصير عن ابي بصير
 عن ابي بصير عن ابي بصير

عليه السلام من الجبار يكون على الكسيرة كيف يشاء صاحبها وكيف يقتل إذا أجب
 قال يمزج المرح بالماء عليها في الجبار والوضوء قلت وان كان في يدي يخاف على نفسه
 أن يفرغ الماء على حبه فقرأ رسول الله صلى الله عليه وآله ولا تقتلوا أنفسكم إن
 الله كان بكم رحيما من محمد بن علي عن أبي عبد الله عليه السلام في قول الله ولا تقتلوا
 أنفسكم إن كان بكم رحيما فإن كان المسلمون يدخلون على عدوهم في الغارات
 فيمكن منهم علفهم فقتلهم كيف شاء منهم الله أن يدخلوا عليهم في الغارات
 عن يمينهم أو عبد الله عليه السلام قال كتبت أنا وعلمته من الخضر عن أبي جعفر
 الصلي عليه السلام بن عجلان فيقتلوا الجبارية السلم فخرج علينا فقال مرحبا
 والله لأحب رجليكم وأمرأى حكم وانكم أهل دين الله فقال علفه فمن علي دين الله
 تشهد الله أنه من أهل الجنة قال فكتبت حينئذ قال نور ما أنفسكم فإن لم تكونوا
 إقراركم الكبار فانا الشهد فلما دعا الكبار قال هو في كتاب الله على سبع قلنا
 فذمها علينا حينئذ فقال الشريك بالله العظيم وأكل مال اليتيم وأكل الربوا
 عبد اليتيم وعقوق الوالدين والفرار من الرخف وقتل المؤمن وقذف
 المحصنة قلت ما أبنا هذا أصعب من هذا شيئا قال إذا في كتاب تولى الأئمة
 أبي جعفر عليه السلام عن عبد الله عن موسى بن جعفر بن وهب المفضل
 عن الحسن بن علي الوشاء عن أحمد بن عمر الحلبي قال سألت أبا عبد الله عليه السلام
 عن قول الله عز وجل أن يجنبوا أكابورا يخفون عنه تكفركم سيئاتكم قال
 من اجتنب ما أوعد عليه النار إذا كان مؤمنا كفر الله عنه سيئاته وميدخله
 مدخلا كريما والكبار السبع الموصيات قتل النفس الحرام وعقوق الوالدين
 وأكل الربوا والتعرب بعد الجيرة وقذف المحصنة وأكل مال اليتيم والفرار من

من هذا الخبر

فاقم

التوسل في الدعاء
 وهو من كتاب الله

الحمد لله

سورة التوبة
٢٩١

الضعف وبإسناده إلى محمد بن الفضل عن أبي الحسن الرضا عليه السلام في قول الله
تبارك وتعالى ان تجنبوا كبار ما شهوت نكف عنكم سيئاتكم قال من جنب
ما وعد الله عليه النار اذا كان مؤمنا كفر عنه سيئاته في كتاب التوحيد حدثنا
الحسين بن زياد بن حفص الهادي رضي الله عنه قال حدثنا علي بن ابراهيم بن هاشم
عن ابيه عن محمد بن ابي عمير قال سمعت موسى بن جعفر عليه السلام يقول لا يخلد
الله في النار الا اهل الكفر والجور اهل الضلال والمشار ومن اجنب
الكبار من المؤمنين لم ينال من الصغار قال الله تبارك وتعالى ان
تجنبوا كبار ما شهوت نكف عنكم سيئاتكم وندخلكم مدخلا كريما
والحديث طويل اخذت منه موضع الحاجة في اصولنا كما في عدة من اصحابنا
من احسن محمد بن ابي فضال عن ابي جهم عن الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام
في قول الله عز وجل ان تجنبوا كبار ما شهوت نكف عنكم سيئاتكم وندخلكم
مدخلا كريما قال الكبار التي اوجبها الله عز وجل عليها النار في نهي البلاء قال
عليه السلام ومباين بين محارم من كبير او عد عليه من امة وصغير بصدده
عقرا من روضة الكافي على بن محمد عن علي بن العباس عن الحسن بن عبد
الرحمن عن منصور بن حنوف عن عبد الله عن الفضل عن ابي جعفر عليه السلام
ان قال ما قاله يا فضل ما لله عز وجل حاج غيركم ولا يغفر الذنوب الا انكم
ولا تقبل الا انكم وانكم لا اهل هذه الآية ان تجنبوا كبار ما شهوت عنه
نكف عنكم سيئاتكم وندخلكم مدخلا كريما والحديث طويل اخذت منه موضع
الحاجة في اصولنا فيسوقه الصديق عليه السلام من اجنب الكبار من كفر
الله عنه جميع ذنوبه وذلك قول الله عز وجل ان تجنبوا كبار ما شهوت

عنكم عنكم سبائكم وندخلكم مدخلا كريما في جميع البيان ولا تشعروا بفضله
به بعضكم على بعض اي لا يقتل احداكم ليت ما اعطى فلا من المال والنعمة والمراة
الحسنات كان على فان ذلك يكون حسدا ولكن يجوز ان يقول اللهم اعطني مثله
عن ابن عباس وهو المروي عن ابي عبد الله عليه السلام وجهه في الحديث عن ابن مسعود
عن النبي صلى الله عليه واله قال استلوا الله من فضله فانه يجيب ان يسأل وافضل
العبادة ان تقابل الفرج في كتاب المحضال فيما علم امير المؤمنين عليه السلام انما
في كل امر واحد من ثلث الكبر والطيرة والتمني فاذا نظرت احداكم فابصر على
طيرته وليد كره الله عز وجل واذا خشى الكبر فليساكر مع عبده ومخادمه وليطلب
النساء واذا اتمنى فليساأل الله عز وجل وليسهل اليه ولا تشاذه نفسه الى الامم من
ابي عبد الله عن ابيه عن علي عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
من تمق شيئا وهو الله تعالى رضى لم يخرج من الدنيا حتى يعطاه في اصول الكمال
حميد بن زياد عن ابن بشاح عن معاذ عن عرو بن جميع عن ابي عبد الله عليه السلام
قال من لم يسأل الله عز وجل من فضله افتقر ابو على الاشعري عن محمد بن عبد الله
عن صفوان عن ميسرة بن عبد الحميد عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال الحسين
ادع ولا تقل ان الامر قد فرغ منه ان عند الله عز وجل منزلة لا تسأل الا مسئلة ولو
ان عبدك اسد فاه ولم يسأل لم يعط شيئا افضل يعطى يا ميسرة ليس من باب
يقع الا يوشك ان يقع لصاحب في الكافي عدة من اصحابنا عن محمد بن محمد
بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن ابراهيم بن ابي البلاد عن ابيه عن ابي جعفر
عليه السلام قال ليس من نفس الا وقد فرض الله عز وجل لها وزقا حلالا يات بها
عافية وعن غيرها بالحرام من وجب اخر فان هي تناولت شيئا من الحرام قاضها به

الكتاب

من الخلال الذي فرض بها وهذا الله سواها افضل كثير وهو قوله عز وجل
واسالوا الله من فضله ^{الفضل} وقال رسول الله صلى الله عليه وآله ان
تبارك وتعالى احب شيئا لنفسه وابغضه لخلقه انقبض عن وجل الخلق للسنة
واجب لنفسه شيئا وليس بشئ احب اليه من ان يسأل فلا يحصى احكام ان
يسأل الله عز وجل من فضله ولو شيع ^{يقول} في تفسير العياشي عن اسمعيل بن كثير
رفع الحديث الى النبي صلى الله عليه وآله قال لما نزلت هذه الآية واسالوا الله تفضل
قال اصحاب النبي ما هذا الفضل اتيكم يسأل رسول الله صلى الله عليه وآله عن ذلك
قال فقال علي بن ابي طالب عليه السلام انا اساله عنه فبأله عن ذلك الفضل ما
فقال رسول الله صلى الله عليه وآله ان الله خلقه وقسم لهم ارضا فمهم من جملها
وعزهم بهم بالحر افر من انتهم حر اما نقص له من الخلال بقدر ما انتهم من
الحر اموحوسب به عن ابي الهذيل عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله قسم الار
بين عباده وافضل وافضلا كثيرا لم يقسم بين احد قال الله واسالوا الله من فضله
عن الحسين بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال قلت له جعلت فداك انهم يقولون
ان النوم بعد الفجر مكروه لان الارزاق تقسم في ذلك الوقت فقال الارزاق
موصوفة مقسومة والله افضل يقسم من طلوع الفجر الى طلوع الشمس وذلك قوله
واسالوا الله من فضله ثم قال واذا ذكر ما الله تعالى طلوع الفجر ابلغ في طلب الرزق
من الغرب في الارض في اصول الكافي محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن
الحسن بن محبوب قال سالت ابا الحسن عن قوله عز وجل ولكم جنة موالى
ما تركوا والذين والاقربون والذين عقدت ايمانكم قال نعم اني بذلك
الاية عليهم السلام يوم عقد الله عز وجل ايمانكم في الكافي عدة من اصحاب

عن الحسن بن محمد عن ابن محبوب قال أخبرني ابن بكير عن زرارة قال سمعت أبا
عبد الله عليه السلام يقول ولكل رجل منكم ما نزلنا الوالدان والاقربون قال
عن ذلك أوطى الأرحام في الموارث ولم يعين أوليا النعمة فالأرحام بلبيتهم
اليهم من الرحم التي يخرج إليها في نصير على بن ابراهيم وأولو الأرحام بعضهم أوطى بعض
في كتاب الله قال كُتِبَتْ قَوْلُهُ وَالَّذِينَ عَقَدْتَ أَيْمَانَهُمْ فَاَقْرَبْتُمْ نَفْسَهُمْ
فِي مَجْمَعِ الْبَيِّنَاتِ وَالَّذِينَ عَقَدْتَ أَيْمَانَكُمْ فَاَتَوْهُمْ نَفْسَهُمْ قَالَ مجاهد معناه
فأعطوهم نصيبهم من الضر والعقل والرفد ولا مبرأ شغل هذا يكون - الآية
غير مستوخفة بغيره فوالله ما قالوا بالعتود وقول النبي صلى الله عليه وآله
في خطبة يوم فتح مكة ما كان من خلف في الجاهلية فمكوا به فانه لم يزد إلا
الاشدة ولا تجدوا خلفا في الاسلام وروى عبد الرحمن بن عوف أن رسول
الله صلى الله عليه وآله قال شهدت خلف الطيبين وأخذهم مع عروتي قال لب
أبي حمزة النعماني أنكر في عيون الآباء ما كتب به الرضا عليه السلام إلى محمد بن
سنان في جواب مسائل في العلل وأعطاه النساء نصف ما يعطى الرجال من
الميراث لأن المرأة إذا تزوجت أخذت من الرجل يعطى فذلك وفر على الرجال
عملة أخرى في أعطائه الذكر مثل ما يعطى الأنثى لأن الأنثى في عيال الذكوات
احتاجت وعليها ميوعتها ونفقتها وليس على المرأة أن تقول الرجل
لا يؤخذ بنفقتها إذا احتاج ففر على الأرض لرجل وذلك قول الله عز وجل الرجل
فأأمون على النساء بما فضل الله بعضهم على بعض وبما اتفقوا من ماله في
كتاب الله السراج محمد بن علي الحلبي عن محمد بن الحسن بن أبي عبد الله
عن أبي الحسن الرضي عن عبد الله بن عثمان جيله عن معاوية بن عمار عن الحسن

به عبد الله عن ابيه عن جده الحسن بن علي بن ابي طالب عليه السلام قال نقل
 من اليهود الى رسول الله صلى الله عليه واله فقالوا اعلمهم عن مساييرهم فكان فيما
 سالتهم قال له ما فضل الرجال على النساء فقال النبي صلى الله عليه واله كفضل
 السماء على الارض وكفضل الماء على الارض فالماء يحيى الارض وبالرجال يحيى
 النساء ولو لا الرجال لما خلقوا النساء يقول الله عز وجل الرجال قوامون على
 النساء بما فضل الله بعضهم على بعض وبما اففقوا من اموالهم قال اليهودي كذا
 شيء كان هكذا فقال النبي صلى الله عليه واله ضل النبي صلى الله عليه واله خلق
 الله عز وجل ادم من طين ومن فضله وبقيته خلقت حواء من اقلع
 النساء ادم فارتل الله عز وجل من الجنة وقد بين فضل الرجال على النساء الذي
 الاتى الى النساء كيف يخنن ولا يمكن العباد من الفذارة والرجال لا
 يصيبهم شيء من القطع قال اليهودي صدقت يا محمد في فضلهم ابروفى رواية
 ابي الجارود عن ابي جعفر عليه السلام في قوله فانشأت يقول مطيعات قال من
 قابل حاطقات للغيبة فهدى للاحكام محمد بن يعقوب عن عدة من اصحابها
 عن سهل بن زياد عن جعفر بن محمد الاشعري عن عبد الله بن ميمون القدامي عن
 ابي عبد الله عليه السلام عن ابيه عليهم السلام قال قال النبي صلى الله عليه واله ما
 ارسلم فائدة عبد الاسلام افضل من زوجة مسلمة فسر اذا نظر اذليها وتطيعه
 اذا امرها وتحفظه اذا غاب عنها في نفسها وما الذي يحج البياض واخرجوه من في
 المضاجع وروى عن ابي جعفر عليه السلام قال يقول طهر اليها واضربوهن وروى
 عن ابي جعفر عليه السلام انه الضرب بالسواك في الكاظم محمد بن يحيى عن احمد
 بن محمد عن علي بن الحكم عن علي بن ابي حمزة قال سالت العبد الصالح عليه السلام

في جميع الباب في الحديث عن النساء
 امرة ان تنظر اليها بشارك وانما في
 اطاكك واذا عشت عنها فخطبك في
 ما لها ونفسها الا برفق ففسر البياض
 سلمه

عن قول الله تبارك وتعالى وان خفتم شقاق بينهما فابعثوا حكما من اهله وحكما
من اهلها فقال لخير الحكمان ان شاء الله وان شاء اجمعان من ابراهيم
عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حماد عن الحارث عن ابي عبد الله عليه السلام قال سالت عن
قول الله عز وجل فابعثوا حكما من اهله وحكما من اهلها قال ليس الحكمين ان يفرقا
حقا بين الرجل والمرأة ويشترط عليهما ان يشا جميعا وان ششا وثنائا فجميعا
فما يروان في ما يميز حميد بن زياد عن ابن سماعة عن عبد الله بن جبلة عن علي
بن ابي حمزة عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل فابعثوا حكما من اهله وحكما
من اهلها قال الحكمان يشترطان ان شاء الله وان شاء جميعا فان جميعا فما يروان
ان في ما يميز محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن ابي اتيوب عن سماعة
قال سالت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل فابعثوا حكما من اهله وحكما
اهلها ارايت ان استاذن الحكمان فقال لا للرجل والمرأة ليس قد جعلنا امركما
الينا في الصلاح والفرق فقال الرجل والمرأة نعم شهدا بذلك شهودا عليهما
اسمونهن عليهما قال نعم ولكن لا يكون الا على طهر من المرأة من غير حائض
الرجل بمنزلة ارايت ان قال احدا الحكمين قد تمت بينهما قال لا نعم لم افرق بينهما
فقال لا يكون تفرق حتى يجمعهما جميعا على التفرق فاذا اجتمعا جميعا على التفرق
جاءت يقيما وهن من عبد الله بن جبلة وغيره عن الامام عن محمد بن مسلم عن
احدهما عليهما السلام قال سالت عن قول الله عز وجل فابعثوا حكما من
اهله وحكما من اهلها قال ليس الحكمين ان يفرقا حتى يشارا في جميع البيان
واختلف في الخطاب بانقاد الحكمين من هو فقبل هو السلطان الذي يترافع اليه
اليه وهو الظاهر في الاخبار من الصادق عليه السلام في تفسير علي بن ابراهيم قال ان

سنة الف
١٣

على بن ابي طالب عليه السلام رجلا واما ما على هذه الحال فبعت حكما من اهل و حكم من
اهلها وقال الحكمين هل تدريان ما تحكما ان شيئا او فاما ان شيئا
حيثما قال الزوج لا ارضى بحكم فرفقه ولا اطلقها فاجبت عليه نفقتها ومغفران
يدخل عليها في كتاب الاحتياط للطبرسي رحمه الله وروى ان نافع الا و قد جاء الى
بن علي بن الحسين صلوات الله عليهم فجلس بين يديه فبسط اليه مسائل في الخلا
والحرام فقال لابي جعفر عليه السلام في عرض كلامه فلهذا المار فبما استقلتكم
ابن المؤمنين عليه السلام وقد سفتكم دماءكم بين يديه في طاعته والقربة الى الله
فقال بنجرته فسبقوا لولك انما حكم في دين الله فقل لهم قد حكم الله في
شريعة نبيه بين رجلين من خلقه فقال جلا اسما فابشوا حكما من اهل و حكم من
اهلها ان يدا اصلاحا يوفق الله بينهما والحدب طويلا بعدا تامر موضع جنة
في نسخة اخرى عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان رسول الله صلى
الله عليه وآله وسلم لما لا يبين وعلى الاخر فقلت ان موضع ذلك في كتاب الله قال
في العبد والله ولا تشركوا به شيئا وبالوالدين احسانا عن ابي بصير عن ابي جعفر
عليه السلام في قول الله وبالوالدين احسانا قال ان رسول الله صلى الله عليه وآله لعد
الوالدين وعلى الاخر في كتابها الآية التي في النساء في من لا يحضره الفقه في الحقوق
للزوجة عن علي بن الحسين عليه السلام واما حق جارك فحفظه واكرامه ما هذا
ونضرت اذا كان مظلوما ولا تبع لهم له محوره وان عمت سوا ستره عليه وان
علت ان يقبل غيبتهك فخصه فيما بينك وبينه ولا تكله عند مثلك ويقتر عترة
ويقر ذنوبه ومعاشره كرميه ولا فقه الا بالله واما حق الصاحب فان صحبه
بالموداة والانصاف وتكرمه كما يكرمه ولا تدعه يسبقك الى مكرمة فان سبق

كافية وقوة كما يوردك وتخرجهم عما بهم من معصية وكن عليه وخمولا لا كونه عليه
 عذابا ولا قوة الا بالله في كل ما عجزوا الاخبار اى رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد
 (عن احمد بن محمد بن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت لابي عبد الله عليه السلام قال ان
 ذراعا من كل جانب في اصول الكفا على بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن معاوية
 بن عمار عن عروبة بن عكرمة عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه
 وآله طاربعون اذ جبرائيل من بين يدي ومن خلفه وعن يمينه وعن شماله وعنده
 من ابن ابي عمير عن جميل بن دراج عن ابي جعفر عليه السلام قال حدثنا الجوابان روى
 ذراعا من كل جانب من بين يدي ومن خلفه وعن يمينه وعن شماله على بن ابراهيم
 هرون بن مسلم عن سعد بن سعد عن ابي عبد الله عليه السلام عن ابي عبد الله عليه السلام عن
 المؤمنين عليه السلام صاحب رجا لا يفتا فقال له الذي اى ابن تميم يا عبد الله فقال
 انك انما تفتا في هذا الطريق بالذي عدل مع امير المؤمنين عليه السلام فقال
 له قد علمت قال فلم عدلت معى وقد علمت ذلك فقال له امير المؤمنين عليه السلام
 هؤلاء من تلم حسن العصابة ان يشيع الرجل صاحب هنية اذا قاروه وكذلك امرنا
 بنينا عليه السلام فقال له الذي هكذا قال نعم قال الذي لا يجرم انما يتبعه من تبعه
 لا نقول انك لم تفتا فانا اسئلك على دينك ورجع الذوق مع امير المؤمنين فلما
 عرفنا سلم قال غر من غابر الذين يتخلون ويا مروءة الناس بالفضل الابر في كاد
 المضال عن ابي عبد الله عليه السلام قال ما كان في شيعتنا فلا يكون فيهم ثلاثة
 اشياء لا يكون فيهم من يسال بكثرة ولا يكون فيهم من يجال للدنيا عن الحديث
 سلمين قال سال رجل ابا الحسن عليه السلام وهو في الطواف فقال اخبرني عن الجواب
 فقال ان الكلامك وجهين فان كنت فسال عن المخلوقين فان الجواب الذي

عن ابي عبد الله عليه السلام
 عن ابي عبد الله عليه السلام

سنة اثنى عشر

٢١٣

الرجل

انتم في الله تعالى عليه والنجيل من خيرا انتم في الله عليه وان كنت تعني الخالق
فهو الجواد ان اعطى والجواد ان منع لان ان اعطى عبدا اعطاه ما ليس له وان
منع ما ليس له من عبد الله بن غالب من ابى سعيد الخدري قال قال رسول
صلى الله عليه واله خصلتان لا تحقهماك في سلم الخلق وسوء الخلق في من لا
يخسر قال رسول الله صلى الله عليه واله ليس النجيل من ادى الزكاة المقر
ومن ماله واعطى النابير في قومنا النجيل حق النجيل من لم يود الزكاة المقر وضرة
من ماله ولم يعط النابير في قومه وهو يذره فيما سوى ذلك وروى النجيل بن الج
السدي انه قال لما ابو عبد الله عليه السلام ادى من الشيعة قتلت هو النجيل فقال
الشيعة من النجيل ان النجيل بخلاف يده والشيعة خرج عما في ايدي الناس وما
ما في يد يجرى لا يرى في ايدي الناس شيئا الا اني ان يكون له بالحد والحرام
ولا يقع بارز الله عز وجل وقال امير المؤمنين عليه السلام اذا لم يكن الله عز وجل
في العبد حاجة ابتلاه بالخل في بقية على بن ابيهم قال وماذا عليهم لو امنوا بالله واليوم
الآخر وانفقوا ما رزقهم الله وكانت الله بهم عليم قال انفقوا في طاعة الله في
كتاب التوحيد من امير المؤمنين عليه السلام حديث طويل ويزيد يقول عليه السلام وقد
ذكر اهل المحشر ثم يجمعون في موطن اخر فيسقطون فيفسد بعضهم من بعض فذلك
قوله عز وجل يوم يغفر الرحمن اخيرا واما ما يروى وصاحبه وبنية فيسقطون فلا
يكون الا من اذن له الرحمن وقال صوابا فيقوم الرسل عليهم السلام فيشهدون
في هذا الموطن قولك كيف اذا اجتمع من كل امه شهيد وجنابك على هو الام
شهيد في اصول الكا على بن محمد بن سهل بن زياد عن يعقوب بن زياد عن زياد
القيدي عن سماعة قال قال ابو عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل وكيف اذا

اذ اجتمع من كرامة شهيد او جنابك على هؤلاء شهداء قال قلت في امه محمد صلى
 الله عليه وآله خاصة في كل وقت منهم امامنا شاهد عليهم ومحمد صلى الله عليه
 وآله شاهد علينا في كل الاحكام **الطريق** رحمه الله عن امير المؤمنين عليه السلام
 حديث طويل يذكر فيه لحوال اهل الموقف وفيه قيام الرسل فيسألون عن رادية
 الرسالات التي جلوها الى ائمة فاجابوا انهم قد اذوا ذلك الى ائمةهم وسأل الامم
 فيجدون كما قال الله فليسأل الذين ارسل اليهم وليسأل الرسل فيقولون
 جاءنا من نبينا ولا نذكر فشهد الرسول الله صلى الله عليه وآله فشهد بصدقنا
 وبكذب من يخبرنا من الامم فيقول كرامة منهم في دعاءكم نبينا وبشيرة ونذير والله
 على كل شيء قدير اي معتد على شهادة جوارحكم عليكم فيبلغ الرسل اليكم
 رسالاتهم ولذلك قال الله تعالى ليقض فكيف اجتمعنا من كرامة شهيد جنابك
 بك على هؤلاء شهداء قال قلت في امه محمد صلى الله عليه وآله فشهدوا عليه
 وشهادة خوفهم ان يختم الله على افواههم وان شهد على جوارحهم بما
 كانوا يعملون وشهد على منافق قومه وامته وكفارهم بلخادهم وعنادهم
 ونقضهم عهدهم ونقضهم سننهم واعتدائهم على اهل بيته وانقلابهم على
 اعقابهم وارتمادهم على ادبارهم واعتدائهم في ذلك منتهى تقذرا
 من الامم الظالمة الخائنة لا يباينها فيقولون باجمعهم بنا ظلمت علينا شقوقنا
 وكما قومنا الذين في مجمع البيان وروى عن عبد الله بن مسعود في هذه الآية
 على النبي صلى الله عليه وآله فقامت عيناها في عقب علي بن ابي طالب فلو لم يولد
 الذين كفروا وعصوا الرسول لوتسوى بهم الارض ولا يكون الله حديشا
 قال ينفق الذين غصبوا امير المؤمنين ان يكون الارض بينهم في الارض الذي

فيستشهد

عليهم

منه

البر

احسن

اجتمعوا في غصنة وان لم يكنوا اما قال رسول الله صلى الله عليه واله في تفسير
البيان عن مسعدة بن صدقة عن جعفر بن محمد عليه السلام من جده قال قال
ابو المؤمنين عليه السلام في خطبة يصف حول يوم القيمة حتم على الافوا فلا تكلم
تكلت الا بربى وشهدت الارجل وانطلقت الجلود بما عملوا فلا يكون الله حلا
من الطلبي قال سألته عن قول الله يا ايها الذين امنوا لا تقربوا الصلوة وانتم سكارى
حتى تعلموا ما تقولون قال لا تقربوا الصلوة وانتم سكارى حتى تعلموا ما تقولون
قال لا تقربوا الصلوة وانتم سكارى يعني سكر النوم ويقول بكم فاس يمنعكم ان تعلموا
ما تقولون في ركوعكم وسجودكم وتكبيركم وليس كما يصف كثير من الناس يزعمون
والة المؤمنين ليكروا من الشراب والمؤمن لا يشرب سكر ولا يسكر
عنه الشارب حديثا محمدا علي ما حدثنا علي بن ابراهيم عن ابيه عن حماد
عن حمزة عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام وذكر حديثا طويلا فيه يقول عليه السلام
لا تقم الى الصلوة متكاسلا ولا متساعسا ولا متساقلا فانها من خلال العقاقير
قد نفى الله عن وجلا ان يقوموا الى السكارى قال سكر النوم في من لا يحصره
وروى ذكرها النقص عن ابي جعفر عليه السلام في قول الله عز وجل لا تقربوا الصلوة
وانتم سكارى حتى تعلموا ما تقولون قال سكر النوم في جميع الباري وقوله وانتم
سكارى يختلف فيه على قولين احدهما ان المراد به سكر الشراب عن ابن عباس و
بما عده قباد قالوا انتم تسننها تحريم الخمر وروى ذلك عن موسى بن جعفر
عليهما السلام والثاني ان المراد وانتم سكارى سكر النوم خاصة عن النضر بن روى
ذلك عن ابي جعفر عليه السلام في كتاب الخصال فيها علم ابي المؤمنين عليه السلام ان
السكارى هم سكارى سكر الشراب وسكر المال وسكر النوم وسكر المال في كتاب

الصلوة وانتم

عن الشرايع ابي حنيفة قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا يعقوب بن يزيد
عن حماد بن عيسى عن حماد بن زرارة ومحمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال لا
تطأ له الحافض والجنب يدخلان المسجد الا قال الحافض والجنب لا يدخلان المسجد
الا يجتازين ان الله باركوا فقال يقول ولا جنبا الا عابري سبيل حتى
تقتسوا او الحديث طويل احذ انتم موضع الحاجة في تفسير علي بن ابيهم سئل
الصادق عليه السلام عن الحافض والجنب يدخلان المسجد لا فقال الحافض والجنب
لا يدخلان المسجد الا يجتازين فان الله يقول ولا جنبا الا عابري سبيل حتى
تقتسوا ويضعان فيه الشيء ولا ياخذان منه فقلت ما باطما يضعان فيه ولا ياخذان
منه فقالا يضعان يدهما على وضع الشيء من غير دخول ولا يقدران على اخذ
حتى يدخلا في كتاب الاحتياط للطبري رحمه الله عن ابي عبد الله عليه السلام حديث
طويل يقول فيه عليه السلام ان الجنابة بمنزلة الخيض وذلك ان النطفة دم لم
يخشكم ولا يكون الجماع الا بتحرك شديدة وشهوة فالبينة واذا فرغ الرجل
تقش البدن وجلا الرجل من نفسه راحته كراهية فوجب الغسل لذلك في غسل
الجنابة مع ذلك امانة ايقن الله عليها عبده ليخبر بهم ما في مجمع البيان وان
كنتم رضى قبل تولدت في رجل من الانصار كان من ايضا ولم يستطع ان يقوم فيتوضى
فلزم الذي يحون معه انهم مرضى الجراح والكسر والقرح اذا خاف احصاها من
مس الماء ولا يكون هناك من يباو له عن الحسن وابن زياد ومجاهد وقباد ومول
هو الممن الذي لا يستطيع بعد تناول الماء ولا يكون هناك من يباو له عن الحسن وابن
وكان الحسن لا يرخص للرجل ان يمس من السبيل الباقي والصادق عليه السلام
جواز اليتيم في جميع ذلك ولا تسم النساء المراد به الجماع عن ابي عبد الله في الكافي علي

والماء لا يكون
في جميع ذلك

ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حماد بن عثمان عن الحلبي عن ابي عبد الله عليه
 السلام قال سالت عن قول الله عز وجل اولستم النساء قال هو الجماع ولكن الله سمي
 بسم السر فلم يسم كما سمون في تفسير العياشي عن ابي ريم قال قلت لابي جعفر عليه
 السلام ما تقول في الرجل يتوضا ثم يدعوا الجارية فيأخذ بيده حتى يذهب الى المسجد
 فان من عندنا يزعمون انها الملاستوف قال لا والله ما بذلك بأس وربما اضلوا ما
 يعني بهذا اي لاستم النساء الا المواقعة دون الفرج عن منصور بن حازم عن
 عبد الله عليه السلام قال اللس الجماع عن الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام قال سالت عن
 ابن رمانة قال توضا ثم ادعوا الجارية فمسك بيدي فاقوم فاصلي على وضوء
 فقال لا قال فانهم يزعمون انه اللس قال لا والله ما اللس الا الوقاع يعني الجماع ثم
 قال قد كان ابو جعفر عليه السلام ياكسر يتوضا ثم يدعوا الجارية فيأخذ بيده فيقول
 فضلي عن ابي ايوب عن ابي عبد الله عليه السلام قال اليتيم اليتيم بالصعيد بن الحر
 الماء عن توضا من غدير من ماء اليمس الله يقول فيتموا صعيدا طيبا قال قلت
 فان اصاب الماء وهو في اخر الوقت قال فقال قد مضت صلوة قال قلت لفضلي
 باليتيم صلوة اخرى قال لا واي الماء وكان يقدر عليه تنقص اليتيم في كتاب سماه في
 الاخبار وقد روي عن الصادق عليه السلام انه قال الصعيد الموضع المرتفع والطيب
 الموضع الذي يتخذ رعيته الماء في تضيئ بن ابراهيم قوله لم تزل الى الذين اوتوا نصيبا
 من الكتاب يشرون الصلاة يعني صلوا في امير المؤمنين صلوات الله عليه
 والدويريدون ان تصلوا السيل يعني اخرجوا الناس من ولاية امير المؤمنين
 عليه السلام وهو الصراط المستقيم قوله والله اعلم باعداكم وكفى بالله وليا وكفى
 بالله نصيرا من الذين هادوا يحرثون الكلم عن مواضع ويقولون سمعنا

وعصينا واسمع غير سميع قال تزلت في اليهود في قبس الميانشي عن جابر قال قال
علي ابو جعفر عليه السلام في حديث له حديث طويل الجابر اقول الارض المغرب غريب
ارض الشام يختلفون عند ذلك على رايات ثلث راية الاصهب وراية الابقع
وراية السيلاني فليكن الابقع فيقتلوه من مصر ورايت الاصهب ثم لا يكون
لهم هم الا الاقبال نحو العراق ومن جيش بقرين فيقتلون بهامه الف من
الجبارين ويبعث السيلاني جيشا الى الكوفة وعدتهم سبعون الفا فقصو
من اهل الكوفة قليلا ومبيلو سببا فبناهم كذلك اذا قتلت رايات من ناحية
خراسان فظنوا المنازل جيشا ومعهم نفر من اصحاب القيام عليه السلام يخرج رجل
من اهل الكوفة في صنع فيقتل امير المؤمنين مولى امير جيش السيلاني بين
الحيرة والكوفة ويثبت جيشا الى المدينة فيفر المدي منها الى مكة فيبعث امير جيش السيلاني
ان المهدى قد خرج من المدينة فيبعث جيشا على اثره فلا يدركه حتى يدخل مكة
خائفا فيزق على سنة موسى بن عمران قال ويترك جيش امير السيلاني السبيل
فتادامنا من السما يا بيد عبيدا بالقوم فيخسفهم فلا يقلبهم الا
ثلاثة يقر بحول الله وجوههم في اقصيتهم وهم من كلب وفيهم ازلت الابرار
الذين اوتوا الكتاب امنوا بما ازلنا على عبدنا ببقى القيام عليه السلام من قبل
ان نطمس وجوهنا فتردها على اديارها وروي عن جابر قال قال ابو جعفر
عليه السلام تزلت هذه الآية على محمد هكذا يا ايها الذين اوتوا الكتاب امنوا
بما ازلنا من قبل ان نطمس وجوهنا فتردها الى مغفولا فاما قوله مصداقا لما علم
يعني مصداقا لرسول الله صلى الله عليه واله في اصول الكافي على بن ابراهيم عن احمد
بن محمد الرقي عن ابي محمد بن محمد بن سنان عن عازب مروان عن محمد بن ابي عبد الله

قال قول خير علي السلام على محمد صلى الله عليه وآله بهذه الآية هكذا يا ائمة
الدين اوتوا الكتاب من اوتوا بآثارنا في علي عليه السلام نور سيدنا في جميع البيان
من قرآن نظم وجوه اقتردها على اديارها اختلفت في معناه على اقوال الحقول
وثانيها ان المعنى نظمها عن الهدى فخردها على اديارها في منالاتها ذمها لها
لا تطلع اديار ورواه ابو الجارود عن ابو جعفر عليه السلام في كتاب التوحيد باسناده الى
ثور عن ابيه ان عليا عليه السلام قال ما في القرآن اية احب الي قول غيري وجل ان الله
لا يفرق بين شريكه ويغير ما دون ذلك لمن يشاء وباسناده الى ابي ذر رحمه الله
قال خرجت ليلة من الليالي فاذا رسول الله صلى الله عليه وآله عيشي وجد ليس معه
السان فظننت انه يكره ان عيشي مع احد قال فجلست اسشى فظن القوم فالتفت فرأيت
نقالا من هذا فقلت ابو ذر جعلني الله فداك قال يا ابا ذر فقال قال فجلست معه
فقال ان المكثرين هم الاملوب يوم القيمة الا من اعطاه الله خيرا فمعه من يمينه
وشماله وبين يديه ووراءه وعمل فيه خيرا قال فجلست معه ساعة فقال لي اجلس
هنا واجلس في فاع حولي فقال لي اجلس حتى ارجع اليك قال فاطلقت
الحرة حتى لماره ونجوى عني فاطال ثم اتى سمعه وهو مقبل وهو يقول وان
وان سرق قال فلما امر اصاب حتى قلت يا نبي الله جعلني الله فداك من تكلم في جانب
الحرة فقال لي شرا منك ان من مات لا يشرك بالله عز وجل شيئا دخل الجنة قال
فقلت يا جبريل وان زنى وان سرق قال قلت وان زنى قال نعم وان شرب الخمر
في اصول الكافي يونس عن ابن بكير عن سليمان بن خالد عن ابي عبد الله عليه السلام قال
ان الله لا يفرق بين شريكه ويغير ما دون ذلك من يشاء الكبار فاسواها قال قلت قلت
الكبار في الاستثنا قال نعم يونس عن اسحق بن عمار قال قلت لابي عبد الله عليه السلام

الكبار فيها استثناء ان يغفر لمن يشاء قال نعم في تفسير العياشي عن جابر عن ابي جعفر
 عليه السلام قال ما قولك ان الله لا يغفر ان يشرك به يعني لا يغفر لمن يكفر بولايه على ما
 قوله ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء يقولون والى عليا عليه السلام عن ابي العباس قال سمعنا
 سالت ابا عبد الله عليه السلام عن ابي ما يكون به الا انسان مشركا قال من ابتدأ
 فاحب عليه واغضب عن يقية الاعشى قال سالت الصادق عليه السلام في قوله ان الله
 لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء قال دخلوا الاستخفاف كل شيء
 في غير البلاء ^{في} قال عليه السلام فلما الظلم الذي لا يغفر فالشرك بالله قال الله سبحانه
 ان الله ان يغفر ما دون ذلك في ^{في} ^{لغفر} سالت الصادق عليه السلام عن قول
 الله عز وجل ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء هذا دخل
 الكبار في مشيئة الله قال نعم ذاك الير عز وجل ان شاء عذب عليها وان شاء عفى
 عنها وابي سناناه الى امير المؤمنين عليه السلام قال ولقد سمعت جبري رسول الله صلى
 الله عليه وآله يقول لو ان المؤمن خرج من الدنيا وعليه مثل ذنوب اهل الارض او كما
 الموت كفارة لثلاث الذنوب ثم قال عليه السلام من قال لا اله الا الله باخلاص فهو
 برى من الشرك ومن خرج من الدنيا لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة ثم تلا هذه الآية
 ان الله لا يغفر ان يشرك به بل ما دون ذلك لمن يشاء من شيعتك ومحبيك يا علي قال
 امير المؤمنين عليه السلام نقلت يا رسول الله هذا الشيعة قال اي وبي ان شيعتك
 والحديث طويل اخذنا منه موضع الحاجة في كتاب ^{الاعمال} ثواب الابرار رحمة الله قال جلتى سعد
 بن عبد الله عن احمد بن محمد بن الحسن بن علي عن عبد الله بن ابي عبد الله عن عبيد بن
 زرارة قال قلت لابي عبد الله عليه السلام اخبرني عن الكبار قال هي خمس وهم ما اتوا
 الله عز وجل عليهم النار قال الله عز وجل ان الله لا يغفر ان يشرك به الحديث في عبور

الانبار عن الصادق عليه السلام وبأسناده قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله إن الله يحب كل حلق آمن أشرك بالله فإنه لا يحاسبه ويؤمر به إلى النار في مجمع البيان
في قوله وجل أن الله لا يغفر أن يشرك به ويغفر من ذلك إلا من أظف الله سبحانه
المؤمنين الموحدين هذه الآية بين الخوف والرجاء بين الفضل والعدل وذلك
صفة المؤمن ولذلك قال الصادق عليه السلام لو وزن رجال المؤمنين وخوفهم لأخذت في
مجمع البيان قوله وجل أن الله لا يغفر أن يشرك به ويغفر من ذلك إلا من أظف الله سبحانه
في اليهود والنصارى عجين قالوا نحن أبناء الله وأحباؤه وقالوا لا يدخل الجنة
الأسمن كان هوذا انصاري وهو المروي عن أبي جعفر عليه السلام في نهج البلاغة
كلام له عليه السلام يصنف فيه المؤمنين لا يرضون من أعمالهم القليل ولا ينكرون الكثر
فهم لأنفسهم متمون ومن أعمالهم مشفقون إذ أنكى أحد منهم خاف ما يقال له
فيقول أنا أعلم بنفسى من غيرى ورب أعلم بى من نفسى اللهم لا تؤاخذنى بما
يقولون واجعلنى أفضل ما يظنون واغفر لى ما لا يعلمون في نصير على بن ابراهيم قوله
الم تر أنى أنزلنا القرآن أنزلنا قرآنا عربيا لعلهم يفهمون الم تر أنى أنزلنا القرآن أنزلنا
بالصديق والفادوق وذى النورين قوله ولا يظلمون شيئا قال النبوة التي
على النوائم كنى عنهم فقال انظر كيف يفرون على الله الكذب وكفى به أمثا
مبيناً وهم هؤلاء الكثرة قوله الم تر أنى أنزلنا القرآن أنزلنا قرآنا عربيا لعلهم يفهمون
بالجيت والطاعون ويقولون للذين كفروا هؤلاء هدى من الذين هتوا
سبيلا قال ترئت في اليهود حين ساءلهم مشركوا العرب فقالوا ادعنا أفضل
دين عهدا قالوا بل دينكم أفضل وقد روى فيه أيضا أنها نزلت في الذين غصبوا
العهد عنهم وحسدوا منهم فقال الله أولئك الذين أنعم الله عليهم ومن يلعن الله

قل تجده نصير ام لهم نصيب من الملك فاذا لا يؤتونه الناس بغير يعني النقطة
 التي في ظهر النواة ثم قال ام يجسدون الناس على ما اناهم الله من فضلهم فقد اتينا
 آل ابراهيم الكتاب والحكمة واتيناهم ملكا عظيما وهي الخلافة بعد النبوة وهم
 الائمة عليهم السلام حدثنا علي بن الحسين عن احمد بن ابي عبد الله عن ابي بصير عن يونس عن
 ابي جعفر الاحول عن حنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت قوله فقد اتينا آل ابراهيم
 الكتاب والحكمة واتيناهم ملكا عظيما قال النبوة قلت والحكمة قال الفهم والفضل
 واتيناهم ملكا عظيما قال الطاعة المفروضة اصول كتابي الحسين بن محمد بن عامر الا
 عن محمد قال حدثني الحسن بن علي الوشاء عن احمد بن عمار عن ابي اذينة عن بريد
 العمالي قال سألت ابا جعفر عليه السلام عن قول الله عز وجل اطيعوا الله واطيعوا رس
 واولي الامر منكم وكان جوابه الم تر الى الذين اوتوا نصيبا من الكتاب يؤسسون
 بالحبس والطغوت ويقولون للذين كفروا هؤلاء اهدى من الذين اصبوا
 يقولون لائمة الضلال والدرقاء الى النار هؤلاء اهدى من ال محمد او تلك الذين
 نعم الله ومن يلحق الله قل تجده نصير ام لهم نصيب من الملك يعني الامامة و
 الخلافة فاذا لا يؤتونه الناس بغير اتين الناس الذين عن الله والمغير النقطة
 وسط النواة ام يجسدون الناس على ما اناهم الله من فضلهم اتين الناس المحسوس
 على ما اتاهاهم من الامامة دون خلق الله اجمعين فقد اتينا آل ابراهيم
 الكتاب والحكمة واتيناهم ملكا عظيما يقول حبلى منهم الرسل والانبياء و
 الائمة فكيف يقولون في آل ابراهيم وينكرونها في آل محمد فمن آمن به ومنهم
 صدق عندك في محبتهم سعي ان الذين كفروا باياتنا سوف نصليهم نارا وكلما
 نصبت جلودهم بدلناهم جلودا غيرها ليذوقوا العذاب ان الله كان عزيزا

سبيلهم

حكى محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن حماد بن عيسى عن الحسين
 المختار عن بعض اصحابنا عن ابي جعفر عليه السلام في قول الله عز وجل وايتناهم ملكا
 قالا الطاعة المفروضة احمد بن محمد بن محمد بن ابي عمير عن سيف بن عميرة عن ابي
 الصلاح الكندي قال قال ابو عبد الله عليه السلام نحن قوم مرض الله عز وجل اطاعتنا
 لنا الاقبال ولنا صفوا المال ونحن الراصفون في العلم ونحن المحسودون الذين
 قال الله ام يحسدون الناس على ما اتيهم الله من فضله فقد اتيناهم من اصحابنا من اجل
 محمد بن الحسين بن سعيد عن محمد بن الفضل عن ابي الحسن عليه السلام في قول الله تبارك
 وتعالى ام يحسدون الناس على ما اتيهم الله من فضله قال نحن المحسودون محمد بن
 يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن القريب سويد عن يحيى الجلي عن محمد
 الاودي عن حماد بن امين قال قلت لابي عبد الله عليه السلام قول الله عز وجل فقد اتينا
 الابرهم الكتاب فقال النبوة قلت الحكمة قال الفهم والفضائل وايتناهم ملكا
 عظيما قال الطاعة الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء عن حماد بن عيسى عن
 ابي الصباح قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل ام يحسدون الناس
 على ما اتيهم الله من فضله فقال يا ابا الصباح نحن والله الناس المحسودون على بن
 ابراهيم عن ابي عن محمد بن ابي عمير عن عمار بن ابي عمير عن ابي جعفر
 عليه السلام في قول الله عز وجل فقد اتينا الابرهم الكتاب والحكمة وايتناهم ملكا
 عظيما جعل منهم الرسل والانبيا والائمة فكيف يقولون في الابرهم وينكرونه
 في ان محمد صلى الله عليه وآله قال قلت وايتناهم ملكا عظيما قال الملك العظيم
 ان جعل فيهم ائمة من اطاعهم اطاع الله ومن عصاهم عصي الله فهو الملك العظيم

علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير ومحمد بن يحيى عن الحسين بن الحسين عن علي بن
 مهزيار عن علي بن فضال عن ابي ايوب جميعا عن معوية بن عمار عن عمرو بن عكرمة
 قال دخلت على ابي عبد الله عليه السلام فقلت له عا ريوذني فقال ارحم فقلت لا
 ارحم الله فخر من وجهه عن فكرهت ان اذعه فقال ارحم فقلت لا ارحم الله فخر
 وجهه عن فكرهت ان اذعه فقلت يفعل بي كذا وكذا ويفعل ويؤذني فقال انكر
 ان كاشفت انصفت منه فقلت على ابي عليه فقال ان اذع من يجسد الناس على ما اثم
 من فضله فاذا راي نعمة على احد مكان له اهل جعل بلاء عليهم وان لم يكن اهل
 جعله على خادم فان لم يكن له خادم اشهر ليله واخاظ نهاره والحديث طويل
 احدثنا منه موضع الحاجة في جميع البيان واختلف في منع الناس هذا الى قوله وثالثنا
 ان المراد بالناس النبي صلى الله عليه وآله من ابي جعفر عليه السلام بالفضل في النبوة
 وفي آله الامامة في كتاب الاحتكام للطبرسي رحمه الله في خطبة الامير المؤمنين عليه
 السلام قال عليه السلام ان اهل الكتاب والحكمة والايان الى ابراهيم بن عبد الله طهر
 نفسه وقاتل الله جاز ذكره ام يجسدون الناس على ما اناهم من فضل فقد
 اتينا الى ابراهيم لكتاب والحكمة واتيناهم ملكا عظيما فهم من امن به
 ومنهم من صد عنه وكفى بجهنم سعيرا فنض الى ابراهيم فقد جسدنا كما جسد
 الباقي في عبود الاخبار في باب ما جاء عن الرضا عليه السلام في وصف الامامة
 الامام قال عليه السلام ان الانبياء والائمة يرثهم الله ويؤتيهم من مخزون علمهم
 ما لا يؤتاه غيره فيكون علمهم فوق كل علم اهل زمانهم في قوله عز وجل
 افمن يهدي الى الحق الحق ان تتبع ام من لا يهدي الا ان يهدي اليكم كيف يكون

وقال عز وجل لنبي وكان فضل الله عليك عظيما وقال عز وجل في الامم من اهل بيته
وعترته وذريته ام يحسدون الناس على ما ائتم الله من فضله فقد اتينا آل
ابراهيم الكتاب والحكمة وانا انزلناهم ملكا عظيما فمنهم من امن به ومنهم من صد عنه
وكفى بجهنم سعيرا وفي باب ذكر مجلس الرضا عليه السلام مع المامون في العرقين
المعتمدين والامم حديث طويل وفيه فقال المامون فضل الله العترة على سائر الناس
فقال ابو الحسن عليه السلام ان الله تعالى بان فضل العترة على سائر الناس في حكم
كتاب فقال المامون اي ذلك من كتاب الله تعالى فقال له الرضا عليه السلام
في قوله تعالى ان الله اصطفى ادم ونوحا و آل ابراهيم و آل عمران على العالمين ذرة
بعضها من بعض وقال عز وجل في موضع اخر ام يحسدون الناس على ما ائتم الله من
فضله فقد اتينا آل ابراهيم الكتاب والحكمة وانا انزلناهم ملكا عظيما ثم رد
المخاطبة في اثر هذا الى سائر المؤمنين فقال يا ايها الذين امنوا اطيعوا الله و
اطيعوا الرسول واولي الامر منكم يعني الذين تقو لهم قرانهم بالكتاب والحكمة
ويحسدوا عليها فقول عز وجل ام يحسدون الناس على ما ائتم الله من فضله
فقد اتينا آل ابراهيم الكتاب والحكمة وانا انزلناهم ملكا عظيما يعني الطاعة للصنفين
الظاهرين فالملك هنا هو الطاعة لهم في كتاب كالدين وتمام التماساده الى
مجلس الفضل عن ابي حمزة الثمالي عن ابي جعفر عليه السلام حديث طويل يقول فيه
عليه السلام فان الله تبارك وتعالى امر بحمل العلم حبل لا يكل امر الى ملك مقرب
ولا نبي مرسل ولا كنه ارسل رسلا من ملكه الى نبيه فقال له كذا او كذا وامره بما
يحسدونهم عما يحسدونهم ففرض عليه ما قبله وما خلفه يعلم فاعلم ذلك العلم انبياء و
اوليائه واصفياءه من الابرار والاحقوان بالذرية التي بعضها من بعض ذلك

قوله عز وجل ولقد اتينا آل ابراهيم الكتاب والحكمة واتيناهم ملكا عظيما فاتا
 الكتاب بالنبوة ولما الحكم ففهم الحكماء والانبيا والاصفياء قال عليه السلام
 فيه ايضا انما الحجة الانبياء واهل بيوتهم الانبياء حتى تقوم الساعة في الكافي
 علي بن ابراهيم عن ابيه عن الحسن بن محبوب عن محمد بن الفضل عن ابي حمزة عن ابي
 جعفر عليه السلام مثله ما في كتاب كمال الدين وتمام النعمة سواء في تفسير علي بن ابي
 منصور باخر يا سبوح عن قوله قال الطائفة المنفرة عن علي بن ابراهيم في قوله ففهم
 من امن به يعني بالخير المؤمنين وهم سالمون وابو ذر والمقداد وعمار ومنهم
 من صدقوا فيهم وكفى بجهنم سعيرا ثم ذكر عز وجل ما قد اعدا لظلمة الذين
 قد تقدم ذكرهم وعرضهم فقال ان الذين كفروا باياتنا سوف نصليهم ما قال
 الايات امر المؤمنين والامر عليهم السلام وقوله كما انصبت جلودهم بللناهم
 جلودهم غير هالذوق العذاب ان الله كان عزيزا حكيم اقبل ابي عبد الله
 عليه السلام كيف تبدل جلودهم فيها قال ارايت لو اخذت ثنية مكرها
 وصيرتها نارا يا ثم من فيها في الثالب اهي التي كانت انا هي كذلك وحدثني
 اخوه الامام واحد في كتاب الاحتجاج للطبرسي رحمه الله عن حفص بن غياث
 قال شهدت المسجد الحرام وابي العوجاء يسال ابا عبد الله عليه السلام عن قول
 الله عز وجل كما انصبت جلودهم بدلناهم جلودا غيرها ليدوقوا العذاب
 ما ذنب العير قال ويحك عروى غيرها قال لست في ذلك شيئا من امن
 الدنيا قال نعم ارايت لو ان رجلا اخذ ثنية مكرها ثم رد هافي بللها فهو
 وهو غيرها في عيون الاحبار في باب مجلس الرضا عليه السلام مع سليمان المروزي
 قال الرضا عليه السلام في آسا كلام بنير عليه السلام وبين سليمان ياسين هل تعلم الله

جميع ما في الجنة والنار قال سليمان نعم قال فيكون ما علم الله عز وجل انه يكون من
ذلك قال فلذا كان حق لا يفتي من شيء الا كان ما يزيدهم او يطوي عنهم قال سليمان
بل يزيدهم قال فانه في قولك قد زادهم ما لم يكن في علمه انه يكون قال جعلت
فذلك قال يزيد لا غاية له قال فليس يحيط علمه عندكم بما يكون فيهما ان الله يعرف
غاية ذلك واذا لم يحيط علمه بما يكون فيهما لم يعلم ما يكون فيهما قبل ان يكون
فقال الله من ذلك علوا كبيرا قال سليمان انما اعلنت لاسمك لانه لا غاية لهذا لان
الله عز وجل وصفا بالجلود وكرهنا ان نخبركم انقطاعا عما قال الرضا عليه السلام
ليس علمه بذلك بموجب لانقطاعه عنهم لانه قد يعلم ذلك ثم يزيدهم ثم لا يعلم
عنهم وكذلك قال الله عز وجل في كتابه كلما نضجت جلودهم بدلناهم جلودا اخرى
ليدفعوا اليها وقال لاهل الجنة عطاء غير مجد وذو قال عز وجل فاكفر كثير
لامنطوق ولا منسوخة فهو جلود غير يعلم ذلك ولا يقطع عنهم الزيادة وفي باب
اخر منه عليه السلام اسناده قال قال رسول الله صلى الله عليه واله ان قاتل الحسين
بن علي عليه السلام في تابوت من نار عليه نصف عذاب اهل النار وقد شديدا
وجلاء قبل اسلم من نار من كسر النار حتى يقع في صقيعهم ولا يخرج من جلودهم
النار الى ريقهم من شدة نوره ووقتها خالذ انق العذاب الاليم مع جميع من
شايع على ذلك كلما نضجت جلودهم بدل الله عز وجل عليهم الجلود حتى يذوقوا
الاليم لا يفتقر عنهم ساعة وليسقوا من جحيم جهنم فالويل لهم من عذاب النار في
كتاب معاني الاخبار حدثنا علي بن احمد بن ابي عبد الله البرقي قال حدثني ابي عن حماد
بن احمد بن ابي عبد الله عن ابيه عن محمد بن خالد عن يونس بن عبد الرحمن قال
سالت موسى بن جعفر عليه السلام عن قول الله عز وجل ان الله يامر كبر ان تؤخذ

الامانات الى اهلها فقال هذه مخاطبة لنا خاصة لئلا نأخذ الله تبارك وتعالى كرام امامنا
ان يؤتى الى الامام الذي بعده ويوصى اليه ثم هي جارية في سائر الامانات ولقد
حدثني ابي عن ابي ران علي بن الحسين عليه السلام قال لاصحابه عليكم باء الامانة
فلوان قاتل الحسين بن علي ابنتي على السيف الذي قتل به لولده ميتة اليك في اصول
الكافي الحسين بن محمد بن علي بن محمد بن الحسن بن علي الوشاحي لحد بن محمد بن عمر
قال سألت الرضا عليه السلام عن قول الله عز وجل ان الله يامركم ان تؤدوا الامانات
الى اهلها قال هم الائمة من آل محمد صلى الله عليه وآله الذين يورث الامانة الى
من بعده ولا يخص بها غيره ولا يزد بها عنه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن الحسين
بن سعيد بن محمد بن الفضل عن ابي الحسن الرضا عليه السلام في قوله عز وجل ان
الله يامركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها قال هم الائمة يورث الامانة الى الامام الى الامام
من بعده ولا يخص بها غيره ولا يزد بها عنه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن الحسين
سنان عن اسحق بن عمار عن ابن ابي عمير عن العلي بن خنيس قال سألت ابا
عبد الله عن قول الله عز وجل ان الله يامركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها قال
امر الله الامام الاول ان يدفع الى الامام الذي بعده كل شئ عنده محمد بن يحيى
عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن ابي كهمس قال قلت لابي عبد
الله بن ابي عمير عنك السلام قال عليك وعليه السلام اذا اتيت صيدا الله فافق
السلام وقل له ان جعفر بن محمد يقول لك انظر ما بلغ به علي عليه السلام عند رسول
الله صلى الله عليه وآله قال ربه فان عليا عليه السلام انما بلغ ما بلغ عند رسول الله
صلى الله عليه وآله صدق الحديث واذا الامانة محمد بن يحيى عن ابي طالب نعم
قال قال ابو عبد الله عليه السلام لا تظروا الى طول ركوعكم الرجل ومجوده فان ذلك

شيئاً اعتاده فلو تركه استوحش لذلك ولكن انظر الى صدق حديثه وادامته
في الكافي محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن محمد بن سنان عن ^{عمر بن} ثروان قال قال
ابو عبد الله عليه السلام في وصيته لاهل بيته ان ضارب على سيف وقالوا يا نعمتي واستحق
واستلذت ثم قلت ذلك من لاديت اليه الامانة في جميع البيان قيل في المعنى بهذا
الاية اقوال احدها انها في كل امر او شئ امانة من الامانات امانات الله تعالى
لوايمه ونواهيها امانات عباده فيها يا من بعضهم بعضا من المال وغيره وهو الذي
عن ابو جعفر وابي عبد الله عليهما السلام وفيه وقال ابو جعفر عليه السلام ان اداء الصلوة
والزكاة والوصوم واجل من الامانة وروي عنهم عليهم السلام انهم قالوا لبيان احد
لنا والآخرى لكم قال الله سبحانه ان الله يامركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها
الايم ثم قال يا ايها الذين امنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم لا
في اصول الكافي الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي الوشاء عن
احمد بن عمار عن ابن اذينة عن بريد العبلي قال سألت ابا جعفر عليه السلام عن قول الله
عز وجل ان الله يامركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها واذا حكمتم بين الناس ان تحكموا
بالعدل قال يا ما معنى ان تؤدوا الامانة وانا الامام الذي بعثه الله العلم والكتب والاسلام
واذا حكمتم بين الناس ان تحكموا بالعدل الذي في ايديكم ثم قال للناس يا ايها
الذين يا ايها امنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم يا ما معنى
مخاصة لمرجع المؤمنين المومنين بعبادتنا في عبودية الاخبار في باب العدل
الذي ذكره الفضل بن شاذان انه سمعها من الرضا عليه السلام مرة بعد مرة ومثلاً بعد
شيء فان قال فلم جعل اولى الامر ولم يطاعتم في العدل كثيرة شئ منها ان الخلق
لما وقفوا على جلاله وادامته وان لا يتعدوا ذلك لما فيه من ضادهم لم يكن

يثبت ذلك ولا يقوم الا بان يحمل عليهم فيما منيا او ينههم من التعبد والالتزام
فيما حظر عليهم لانه لو لم يكن ذلك كذلك كان احد لا يترك لذته ومنفعته ^{الفساد}
فمن يحمل عليهم فيما ينههم من الفساد ويقوم منهم الحدود والاحكام ومنها ان لا يتخذ
فرق بين الفرق ولا ملة من الملل يقبوا وعاشوا الا بغيرهم ورئيس ما لا بد لهم منه في امر
الدين فلم يخرج في حكم الحكيم ان يترك الخلق ما يعلم انه لا بد لهم منه ولا يقوم لهم الا به
مقتضى ما لم يردوا من غيرهم ويقيم لهم حقيقتهم وجماعتهم ويمنع ظالمهم من
مطلوبهم ومنها انه لو لم يحملهم اماما متينا امينا حافضا مستودعا لدست الملة
وذهب الدين وميزت السنن والاحكام ولزاد في المبتدعون ونقص من المخلوق
وشبهوا ذلك على المسلمين لانما وجد الخلق منقوصين محتاجين غير كاملين
مع اختلاف احوالهم ونشئت احكامهم فلو لم يحملهم قريبا حافضا لما جاء ذكر
الفساد على نحو ما بينا ونصرت الشرايع والسق والاحكام والايان وكان في
ذلك فساد الخلق اجمعين فان قيل فلم لا يجوز ان يكون في الارض امامان في وقت
واحد اكثر من ذلك قيل لعلها ان الواحد لا يختلف ملة ومذهبين والامرين
لا ينفق لهما وتديروها وذلك انما لم يتخذا شين الاختلاف لهما والارادة فان
كان اثنين ثم اختلفت همما وارادتهما وتديروها وكانا كلاهما يقتضيان الطاعة
لم يكن احدهما اولى بالطاعة من صاحبه فكان يكون في ذلك اختلاف الخلق و
النشاج والفساد ثم لا يكون لهم احد مطيعا لاحدهما الا هو عاصي للاخر فيقيم
معصية لاهل الارض ثم لا يكون لهم مع ذلك السبيل الى الطاعة والايان ويكون
انما التوافق ذلك من قبل الصانع الذي وضع لهم باب الاختلاف والنشاج افا
منهم ياباع المتخلفين ومنها انه لو كان امامان كان لكل من الخصمين انه يدعو

الربا يدعوا اليه صاحب في الحكمة ثم لا يكون احدهما اولى بان يتبع من صاحبه
فتطلب الحق في الاحكام والحدود ومنها انه لا يكون واحد من المجتهدين اولى
بالنطق بالحكم والامر والنهي من الاخر واذا كان هذا كذلك وجب عليهما ان يتنازلا
بالكلام وليس لاحد من ان يسبق صاحبه بشي اذا كانا في الامامة شرعا واحدا فان جا
احدهما السكوت جاز السكوت للاخر مثل ذلك واذا جازهما السكوت مطلبت
الحقوق والاحكام وعطلت الحدود وصار الناس كما هم لا امام لهم فان قيل
فلم لا يجوز ان يكون الامام من غير جنس الرسول عليه السلام قيل العلم بها انما كان
الامام مفترض الطاعة لم يكن يربى ولا لانه يدل عليه ويتميز بها من غيره وهي القزاة
المشعورة والوجبة الظاهرة يعرف من غيره ويهتدى اليه بغيره ومنها انه لو جاز في
غير جنس الرسول لكان لا فضل من ليس برسول على الرسول اذا جعل اولاد الرسول اما
للولاد اعدا انه كافي جلالا وبني لم يعط لانه قد يجوز بزعمان يقتل ذلك في اولادهم
اذا كانوا مؤمنين فصر اولاد الرسول تابعين واولاد اعداء الله واعدا ورسوله
مبتومين فكان الرسول اولى بهذه الفضيلة واخوه ومنها ان الخلق اذا اقر الرسول
بالرساله وادعوا له بالطاعة لم يتكبر احد منهم ان يتبع ولده ويطيع ولم يتعاضلوا ذلك
في انفس الناس واذا كان ذلك في غير جنس الرسول كان كل واحد منهم في نفسه انه اولى
برب غيره ودخلهم من ذلك الكبر ولم تنزع انفسهم بالطاعة لمن هو عندهم وكان يكون
ذلك داعيا لهم الى الفساد والتفريق والاختلاف في كتاب كالذي في العلم حدثنا ابي
رضا الله عنه قال حدثنا عبد الله بن جعفر الجعفي قال حدثنا محمد بن الحسين بن ابي
الخطاب عن عبد الله بن محمد الجعفي عن حماد بن عثمان عن ابي بصير عن ابي جعفر
عليه السلام في قول الله عز وجل يا ايها الذين امنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول

وأولى الأمر منكم قال الأئمة من ولد علي عليه السلام وفاطمة عليها السلام إلى أن تقوم الساعة
وبأسنادنا إلى جابر بن عبد الله الأنصاري قال لما نزلت عز وجل على نبي محمد صلى
عليه وآله يا أيها الذين آمنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول وأولي الأمر منكم
قلت يا رسول الله عرفنا الله ورسوله فمن أولوا الأمر الذين قرأ الله طاعتهم بطاعتك
فقال علي عليه السلام هم خلفائي ولجابر رواة المسلمين من بعدك وأولهم علي بن أبي طالب
ثم الحسن ثم الحسين ثم علي بن الحسين ثم محمد بن علي المعروف في التوراة بالنبي
وسند ذكر جابر فاذا القيتة فاقراءه مني السلام ثم الصادق جعفر بن محمد ثم موسى
بن جعفر ثم علي بن موسى ثم محمد بن علي ثم علي بن محمد ثم الحسن بن علي ثم سمي
محمد وكنت حجة الله في أرضه ويقضي في عبادته الحسن بن علي الذي
نفيح الله تعالى ذكره على يديه مشارق الأرض ومغاربها الذي يغيب عن
شيعته وأوليائه غيبلا يثبت فيها على القول بأمانته الأمان أمضى الله عليه السلام
قال جابر فقلت لمرار رسول الله فهد الشيعه الاشعاع به في غيبته فقال علي عليه السلام اي
والذي بعثني بالنبوۃ انهم ليسوني بنوره ويقتفون بولايته في غيبته
كاستغاث الناس بالنفس وان تجلاها صاحب جابر هذا من مكنون سر الله
ومخزون علم الله فاكتم الامم اهله في غيبته ليعاشي عن ابان انه دخل على ابي
الحسن الرضا عليه السلام قال سالت من قول الله يا ايها الذين آمنوا اطيعوا الله
واطيعوا الرسول وأولي الأمر منكم فقال ذلك علي بن ابي طالب ثم سكوت فلما
طال سكوتهم قلت ثم من قال ثم الحسن ثم سكوت ثم فلما طال سكوتهم قلت
ثم من قال الحسين قلت ثم من قال ثم من قال علي بن الحسين وسكوت فلم يزل
سكت عندهم كل واحد حتى اعيد المسئلة فقول حق بها هم إلى آخرهم صلى الله

عليهم عن عمران الخياط قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول انكم احقتم هذا
الامر من خلقه يعني من احله من قول الله اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي
الامر منكم ومن قول رسول الله صلى الله عليه وآله ان تمسكتم بربن تفضلوا لان
قول فلان عن عبد الله بن محمد بن عجلان عن ابي جعفر عليه السلام في قوله اطيعوا الله و
اطيعوا الرسول واولي الامر منكم قال هي في علي عليه السلام وفي الائمة عليهم الله تبارك
والابناء عيزا بنهم لا يحلون شيئا ولا يحرمونه من حكم قال قلت لابي عبد الله
عليه السلام جعلت فداك اخبرني من اولي الامر الذين امر الله بطاعتهم فقال اولئك
علي بن ابي طالب والحسن والحسين وعلي بن الحسين ومحمد بن علي وجعفر ابنا عليهم
السلام فاحمدوا الله الذي عرفكم انتم كما قد علمتم حين تجدونهم الناس في كتاب الله الشرايع
من الامم من جعفر بن محمد عليهما السلام حديث طويل يذكر فيه شرايع الدين و
فيه قال عليه السلام ولا يفر من الله سبحانه على عباده طاعة من يعلم انه يعصيه ويطيع
ولا يخاف الله ولا يصطفى من عباده من يعلم انه يكفر ويصيده الشيطان وقد
ولا يتخذ على خلق حجة الا معصوما والابناء واوليائهم لا ذنوب لهم لانهم
معصومون مطهرون عن سلبهم بن يقطين الهلالي قال سمعت امير المؤمنين
عليه السلام يقول اخذوا على دينكم الى قوله ولا طاعة لمن عصى الله انما الطاعة
لله ولرسوله واولي الامر انما امر الله تعالى بطاعة الرسول لانه معصوم مطهر
لا يامر بعصيته وانما امر بطاعة اولي الامر لانهم معصومون مطهرون لا يامرون
بعصيته في كتاب التوحيد باسناده الى الفضل بن السكر عن ابي عبد الله عليه
السلام قال قال امير المؤمنين عليه السلام امر فوالله والله والرسول بالرسالة واولي الامر
بالعرفت والعدل والاحسان في كتاب الله الشرايع باسناده الى عمرو بن شعيب عن

جابر بن يزيد الجعفي قال قلت لابي جعفر محمد بن علي الباقر عليه السلام لا شيء يحتاج
 الى النبي ولا امام فقال لبقاء العالم على صلاحه وذلك ان الله عز وجل يرفع العذاب
 عن اهل الارض اذا كان فيها نبي او امام قال الله عز وجل وما كان الله ليعذبهم وانست
 فيهم وقال النبي صلى الله عليه واله العباد امنوا لاهل السما والارض امنوا لاهل الارض
 فاذا ذهب النجوم افي اهل السما ما يكونون واذا ذهب اهل بيتي افي اهل الارض
 ما يكونون يعني باهل بيعة الائمة الذين ترون الله عز وجل طاعتهم بطاعته فقال
 يا ايها الذين امنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم وهم
 المعصومون المطهرون الذين لا يدنسون ولا يصيبون وهم المؤيدون
 المسددون بهم يرفع الله عباده وبهم يعز بلادهم وبهم يترلى القطر من
 السما وبهم يخرج بركات الارض وبهم يهيل اهل المعاش ولا يهيل لهم
 بالعقوبة والعذاب لا يفارقهم روح القدس ولا يفارقون ولا يفارقون
 ولا يفارقهم صلوات الله عليهم اجمعين في كتاب معاني الانبياء من تسليم برقيس
 الهلالي عن امير المؤمنين عليه السلام قال قلت ما ادنى ما يكون به الرجل ضالا
 فقال ان لا يعرف من امر الله بطاعته وفي من ولا يشركه جعل محبة في ارضه وشيئا
 على خلقه قلت فمن هم يا امير المؤمنين قال الذين قرءهم الله بنفسه وبنيته
 يا ايها الذين امنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم قال فضلت
 رايه وقلت او صحت لي وفرجت عني واذهبت كل شك كان في قلبي في الرسول كما
 احمد بن محمد بن علي بن الحكم عن الحسين بن ابي العلاء قال ذكرت لابي عبد الله
 عليه السلام قولنا في الاوصياء ان طاعتهم مفترضة فقال نعم هم الذين قال الله عز وجل
 اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم وهم الذين قال الله عز وجل

سورة فاتحة ٢٢٩

٢٢٥

وليكن الله ورسوله والذين آمنوا محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد
بن خالد البرقي عن القاسم بن محمد الجوهري عن الحسين بن ابي الصديق قال قلت لابي
عبد الله عليه السلام الاوصيا طاعتهم مفترضة قال نعم هم الذين قال الله طيعوا
واطيعوا الرسول واولي الامر منكم وهم الذين قال الله تعالى انما وليكم الله ورسوله
والذين آمنوا الذين يقيمون الصلوة وهم راكعون على بن ابراهيم عن محمد
عيسى وعلي بن محمد بن سهران بن زياد ابي بصير عن محمد بن عيسى عن يونس عن
ابن مسكان عن ابي بصير قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل طيعوا
الرسول واولي الامر منكم فقال قلت في علي بن ابي طالب والحسن والحسين عليهم
السلام قلت ان الناس يقولون فانه لم يسم الله لهم ثلثا ولا اربعيا حتى كان
رسول الله صلى الله عليه وآله هو الذي ضمنهم ذلك وتزالت طيعوا الله وطيعوا
الرسول واولي الامر منكم في علي والحسين فقال رسول الله صلى الله عليه وآله
علي من كنت مولاه فعلي مولاه وقال عليه السلام اوصيكم بكتاب الله عز وجل واهل
بיתי فان سالت الله عز وجل ان لا يفرون بيني احتى يوردوا على الخوض فاعطاني ذلك
وقال لا تقموا هم فانهم اعلم منكم وقال انهم من يخرج بكم من باب هذا فقولوا
في باب خلافة فلو سكت رسول الله صلى الله عليه وآله ولم يبين من اهل بيته
لانما هم اهل فلان وال فلان ولكن الله عز وجل اقرني كتابه بضديقا لبيد
عليه السلام انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت فيظهر لكم قطره ارفقا
علي والحسن والحسين وفاطمة عليهم السلام فادخلهم رسول الله صلى الله عليه وآله
تحت الكساء في بنت ام سلمة ثم قال اللهم ان تكرمني اهلا وثقلا وهو لاهل
اهل بيتي وعلي فقالت ام سلمة انت من اهلك فقالا لك الى خير ولكن هؤلاء

علي واهل بيته عليهم السلام في قول
سأله عز وجل قال فقالوا اللهم انهم
الله صلى الله عليه وآله تزلت عليه الصلوة و...

اهل بيته في الحديث طويل اخذ فامره موضع الحاجة محمد بن احمد بن يحيى عن
 احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن خالد بن الحسين بن سعيد عن النضر بن
 سويد عن يحيى بن عمار بن الحلبي عن ابي اليوباء الخرمي عن ابي الحلبي عن ابي
 بصير عن ابي عبد الله عليه السلام مثل ذلك محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن صفوان
 بن يحيى عن عيسى بن السري البجلي قال قلت لابي عبد الله عليه السلام اخبرني
 بدعام الاسلام التي لا يبيع اخدا الفقير عن معرفتي شيئا منها الذي من قصص
 عن معرفتي شيئا منها من دينه ولم يقبل منه عملا ومن عرفها وعمل بها صلح له
 دينه وقبل منه عمله ولم يضق به ما هو فيه بل رضى من الامور حلة فقال شهادة
 ان لا اله الا الله والايان بان محمدا رسول الله صلى الله عليه واله والافراد
 بما جاء به النبي صلى الله عليه واله من عند الله وحق في الاموال الزكوة والولاية
 التي امر الله عز وجل بها ولا نزال محمد صلى الله عليه واله قال فقلت له هل في الولاية
 شيء دون شيء فقلت يعرف لمن اخذ به قال نعم قال الله عز وجل يا ايها الذين
 امنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم قال قال رسول الله
 صلى الله عليه واله من مات لا يعرف امامه مات ميتة جاهلية وكان رسول
 الله صلى الله عليه واله وكان عليا عليه السلام وقال الاخرون كان معاوية ثوبا
 الحسن ثم كان الحسين وقال الاخرون يزيد بن معاوية وحسين بن علي و
 الاسود والاسود والحديث طويل اخذ فامره موضع الحاجة علي بن ابراهيم عن
 محمد بن عيسى عن يونس عن حماد بن عثم عن عيسى بن السري قال قلت لابي
 عبد الله عليه السلام حدثني عما ثبت عليه دعاء الاسلام اذا انا اخذت بها
 فكيف علي ولم يضق بها ما جعلت بعد فقال شهادة الا اله الا الله

محمد رسول الله والافراد بما جاء به النبي من عند الله وحقوق الاموال من الزكاة
والولاية التي امر الله بها ولا سال محمد فقال رسول الله صلى الله عليه وآله فاليمن عانت
لم يعرفها ما عانت تحت جاهلية فلا الله عز وجل اطيعوا الله واطيعوا الرسول و
اول الامر منكم فكان على ثم صار لعبد الحسن عليه السلام ثم من بعد الحسن عليه
السلام ثم من بعده علي بن الحسين عليهم السلام ثم من بعده محمد بن علي عليه السلام ثم
هكذا يكون الامران الارض لا تنقطع الا بالعلم ومن مات لا يعرف امامه مات ميتة
جاهلية واخرج ما يكون احدكم اذا معرفته اذا بلغت نفسه هشا قال واهوى
بيد المصدرة يقول حينئذ لقد كنت على امر حسن في كتابك الذي وقام
باسناده الى سليم بن قيس الهلالي قال سمعت عليا عليه السلام يقول قال رسول الله
صلى الله عليه وآله وقد اخبرني ربي جل جلاله اني قد استجاب لي فيك وفي
شركائك الذين يكونون من بعدك فقلت يا رسول الله ومن شركائي من
بعدى قال الذين قسدهم الله عز وجل انفسهم وب قال اطيعوا الله واطيعوا
الرسول واول الامر منكم الاية فقلت يا رسول الله ومن هم قال الاوصياء من
الي يدون علي بن الحسين كخبرهم وادبهم في الامور لا يفرقهم من عندكم هم مع
القران والقران معهم لا يفرقهم ولا يفرق قوته بهم شصا مني وبهم عيط في
وبهم يلغ عنهم البلاء ويستجاب دعاءهم فقلت يا رسول الله سمع في قال ابني هذا
وضع يده على راس الحسين ثم ابني هذا وضع يده على راس الحسين فقال ابني هذا
ثم ابني فقال له علي وسيلك في حيوتك فاقرأه في السلام ثم تكلم ابني عشت فقلت
يا رسول الله سمع في رجلا رجلا فقال فتم والله يا اخا ابني هلال مدي امر محمد
الذي يملأ الارض قسطا وعدلا كما ملئت جورا وظلما والله اني لاعرف من يابيه

بين الركن والمقام واعرف اسماء اباؤهم وقبائلهم وبأسناده الى سليم بن قيس
 الهذلي عن امير المؤمنين عليه السلام انه قال فاشاء كلامي في جمع من المهاجرين
 والانصار في المسجد ايام الخلافة عمن فانشدكم الله عز وجل انقلوب حيث تزلت
 يا ايها الذين امنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم حيث تزلت
 ايما وليكم الله ورسوله والذين امنوا الذين يقيمون الصلوة ويؤتون الزكاة و
 هم راكعون حيث تزلت لم يتخذوا من دون الله ولا رسوله ولا المؤمنين ولية
 قال الناس يا رسول الله خاصة لبعض المؤمنين ام عامة لجميعهم فامر الله عز وجل
 بنبيه صلى الله عليه وآله ان يعلم ولا امرهم وان يقتطعهم من الولاية ما اقتطعهم
 من صلواتهم وزكواتهم وصومهم وحجهم يقضي للناس بندير ختم ثم خطب بالحديث
 طويل اخذ ما منه موضع الحاجة الائمة في المقام وفتحوا الالهم نعم قد سمعنا
 ذلك وشهدنا ما كنا ملت سواء وقال بعضهم قد حفظنا ما قلت ولم يحفظ كل واحد هؤلاء
 الذين حفظوا اخبرنا واذا قلنا في عبود الاخبار في باب ذكر مجلس الرضا عليه السلام
 مع الناس في الفرق بين العترة والامة والحديث طويل يقول فيه عليه السلام
 وقال عز وجل في موضع اخر لم يجسدون الناس على ما اناهم الله من فضله فقد
 اتينا آل ابراهيم الكتاب والحكمة واتيناهم ملكا عظيما ثم ردد الخاطبة في امر
 هذا الى سائر المؤمنين فقال يا ايها الذين امنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول
 واولي الامر منكم يعني الذين قرءتمهم بالكتاب والحكمة وحسدوا عليها وفي
 هذا المجلس كلام طويل له عليه السلام يقول فيه في شان ذوي القربى فارضية
 ورسولية رضية لهم وكذلك التي بارضية من نفسه وليتد رضية لذى القربى
 كما اجرهم في القيمة فبدأ بنفسه جل جلاله ثم برسوله ثم بهم وقرن بهمهم

وسم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في الطاعة قال يا ايها الذين آمنوا اطيعوا الله واطيعوا
الرسول واولى الامر منكم قبل ان يفسدتم به دياركم ثم برسوله ثم باهل بيته وفي باب مكتبة الرضا
عليه السلام لما سئل عن بعض الاسرار وشرائع الدين باسناده الى الرضا عليه السلام عن
جعفر بن محمد عن ابيه محمد بن علي عليه السلام قال اوصني النبي صلى الله عليه وآله الى
علي والحسن والحسين عليهم السلام ثم قال في قول الله عز وجل يا ايها الذين
الذين آمنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولى الامر منكم قال الامم من يولد
على فاطمة الى ان تقوم الساعة في يومه الكافي عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن
ابى عمير عن عمر بن اذينة عن يزيد بن معاوية قال تلا ابو جعفر عليه السلام اطيعوا
واطيعوا الرسول واولى الامر منكم فان خفتكم شأننا في الامر فارجموه الى الله وإلى
الى الرسول واولى الامر منكم ثم قال كيف يام بطاعتهم ويرخص في منازعتهم انما قال
ذلك لما سئل عن الذين قبلهم اطيعوا الله واطيعوا الرسول في تفسيره المياشي عن
زيد بن معاوية عن ابي جعفر عليه السلام حديث طويل وفيه يقول عليه السلام ثم قال الناس
يا ايها الذين آمنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولى الامر منكم الى يوم القيمة اطيعوا الله واطيعوا الرسول
واولى الامر منكم ايا ما مني خاصتي اصول الكافي الحسين بن محمد عن معلى بن محمد
عن الحسن بن علي الوشاعي عن احمد بن عمار عن ابن اذينة عن يزيد بن معاوية عن ابي
جعفر عليه السلام حديث طويل وفي اخره قال عليه السلام فان خفتكم شأننا في امر فردو
الى الله والى الرسول والى اولى الامر منكم كذا تروى وكيف يامهم الله عز وجل
طاعة ولا اله الا الله ويرخص في منازعتهم انما قيل ذلك لما سئل عن الذين قبلهم
اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولى الامر منكم في تفسيره المياشي عن ابي جعفر عليه السلام
عن حماد بن عيسى عن ابي عبد الله عليه السلام قال تروى ان شأننا في شئ فردوه

الى الله والى الرسول فزده الى الله ان يحكم بكتابيه ورد على الرسول ان ياخذ
فلا يحكم بالصدق في كتاب الله فحق الناس وان حكم بسنة رسول الله صلى
الله على الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم قال عليه السلام وردد الى الله ورسوله
من الطوبى وليس بشيء عليك من الامور فقد قال الله سبحانه لغوم احسان شادهم
يا ايها الذين امنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولى الامر منكم فان تنازعتم
في شئ فردوه الى الله والى الرسول قال الله لاخذ بحكم كتابه والى الرسول
الاخذ بسنة الجماعة غير المفرقة في كتاب الاحتجاج للطبرسي رحمه الله قال على
عليه السلام في خطبه له ان الله ذا الجلال والاكرام لما خلق الخلق واختار خيره
من خلقه واصطفى من عباده وارسل رسولا منهم واتزل عليه كتاب موشرح
لدينه وفرض في دينه فكانت الجملية قول الله جل ذكره حيث امر فقال اطيعوا الله
واطيعوا الرسول واولى الامر منكم بهنونا اهل البيت خاضعون غير زلة انقلبتم
على اعقابكم وارهدتكم وانقصم الامر منكم ونكثتم الامر لجهلهم فغير الله شيئا
وقد امركم الله ان تردوا الامر الى الله والى رسوله والى اولى الامر المستنبطين للعلم
فانزغتم وكجذتم في اصول الكافي هذه من اصحابنا عن احمد بن محمد بن عيسى عن
ابن سنان عن ابن مسكان عن سدير قال قلت لابي جعفر عليه السلام اني تركت
مواليك يقر بعضهم من بعض فقال وما انت وذلك انما كلف الناس ثلثة امور
معرفة الامنة والعقيل لهم فيما ورد عليهم والرد اليهم فيما اختلفوا فيه في كتاب
الاحتجاج للطبرسي رحمه الله وعن امير المؤمنين عليه السلام حديث طويل وفيه وقد
جعل الله للعلم اهل من على العباد طاعتهم بقوله اطيعوا الله واطيعوا الرسول
واولى الامر منكم وبقوله وردوه الى الله والى اولى الامر منهم لعلم الذين يستنبطون

قال لا نعظم ذلك بل والله زعمت قال لا والله ما زعمت قال نعظم على فقلت بل والله
 قد قلت قال نعم قد قلتم اما علمت ان كل زعم في القرآن في الكافي محمد بن يحيى عن
 محمد بن الحسين عن محمد بن عيسى عن صفوان عن داود بن الحصين عن عمر بن حفص
 قالت كاسا لت ابا عبد الله عليه السلام عن رجلين من اصحابنا يكون بينهما منازعة
 في دين او ميراث فتحاكما الى السلطان او الى القضا الصواب ذلك فقال بن جحانم الى القضا
 فحكم فانما ياخذ مستشارا وان كان حقة ثابتا لانه اخذ بحكم الطاعة وتقدم الله
 ان يكفر به والحديث طويل اخذنا منه موضع الحاجة محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين
 عن يزيد بن اسحق عن هرون بن حمزة العنوي عن جري عن ابي بصير عن ابي عبد الله
 عليه السلام قال لا يمازج كان بينه وبين اخيه عازا في حق فدعا الى رجلين اخره
 ليحكم بينهما وبينه فاني لا ان يراضه الى هؤلاء كان بمنزلة الدين قال الله عز وجل
 الم تر الى الذين يزعمون انهم امنوا بما اترل اليك وما اترل من قبلك يريدون
 ان يتحاكموا الى الطاعة وتقدموا ان يكفروا به الآية في موضع الكافي محمد بن
 زياد عن الحسن بن محمد الكندي عن غير واحد من اصحابه عن ابلان بن عثمان
 عن ابي جعفر الاحول والفضل بن زكريا القاسم عن ابي جعفر عليه السلام قال من دفع رايه
 ضلال مضاهيا طاعة والحديث طويل اخذنا منه موضع الحاجة في تفسير محمد بن
 ابراهيم قوله الم تر الى الذين يزعمون انهم امنوا بما اترل اليك وما اترل من قبلك
 ان يتحاكموا الى الطاعة وتقدموا ان يكفروا به فانها تركت في الزبير العوامان
 رجلا من اليهود في حادثة قال الزبير بن زعي عن ابن شبيب اليهودي وقال اليهودي
 بن زعي محمد فترل الله الم تر الى الذين يزعمون انهم امنوا بما اترل اليك وما اترل من قبلك
 يريدون ان يتحاكموا الى الطاعة وتقدموا ان يكفروا به ويريد الشيطان

ليار عن

فصلهم ضللا لا بعيدا واذا قيل لهم فقالوا الى ما اترق الله والى الرسول يا رب
المنافقين فيلحقون عنك صدودا وهم اعداء ال محمد كلهم حرب فيهم هذه
الاية حدثني ابي عن ابن ابي عمير عن منصور عن ابي عبد الله عليه السلام وعن ابي
عليه السلام قال لا الخسف والله لعن بالمنافقين منذ الحوض فوالله فكيف اذا
مسيبة الايتى روضة الكافي على من احمد بن محمد بن خالد عن ابي خزيمة الحنظلي
المخازني عن عبد الرحمن بن ورقان جعفي بن سنان السلفي صاحب رسول الله
صلى الله عليه واله عن ابي الحسن الاول عليه السلام في قوله الله عز وجل اولئك الذين
يعلم الله ما في قلوبهم فاعرض عنهم فقد سبقت عليهم كل الشقاوة وسبق لهم العذاب
وقتل لهم في انفسهم قولا ايضا على بن ابراهيم عن ابيه عن محمد بن اسمعيل وعنه عن
بن يونس عن ابن اذينة عن عبد الله بن الجعفي قال سمعت ابا عبد الله يقول في قوله
الله عز وجل اولئك الذين يعلم الله ما في قلوبهم فاعرض عنهم وعظيهم وقل لهم
في انفسهم قولا ايضا يعني والله فلا تاو ولا تاوما ارسلا من رسول الا بطاع باذن
الله ولو اقمتم ظلموا انفسهم جاءوا لك فاستغفروا الله واستغفر لهم الرسول والله
توابا رحيا يعني الله النبي صلى الله عليه وآله وعليه عليه السلام ما ضيعوا يعني
جاءوا بك يا علي فاستغفروا الله فاستغفروا الله لهم الرسول لوجه
الله توابا رحيا ولا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم فقال ابو عبد
الله عليه السلام هو والله بعينه ثم لا يجدوا في انفسهم حرجا ما قصت على اسنانك يا
رسول الله يعني به لتلك من ولاية علي وعلو اقبلما في تفسير علي بن ابراهيم قوله
ولو انهم اظلموا انفسهم جاءوا بك يا علي فاستغفروا الله واستغفر لهم الرسول
لو حذر الله تعالى ارحما هكذا اترقت في كتاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم

لا يشره

اسمعيل بن يزيد بسند من محمد بن علي عليه السلام انه قال اذ نبى رجل وثقى حيوة
 رسول الله صلى الله عليه واله فقتل حتى وجد الحسين والحسين عليهما السلام
 في طريق حال فاحدهما فاحدهما فاحدهما فاحدهما فاحدهما فاحدهما فاحدهما فاحدهما
 فقال يا رسول الله انى مستخير يا الله وبها افضلك رسول الله صلى الله عليه وآله
 حماد بن عمار قال للرجل فانت طليق وطلعتك وطلعتك وطلعتك وطلعتك وطلعتك
 شفقتك فاني فاني فاني فاني فاني فاني فاني فاني فاني فاني فاني فاني فاني فاني
 الله واستغفر لهم الرسول لوجود الله تعالى اياهم في اصول الكافي على بن ابراهيم
 عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابن ابي عمير عن ابن ابي عمير عن ابن ابي عمير عن ابن ابي عمير
 قال لقد خاطب الله امير المؤمنين عليه السلام في كتابه قال قلت في اى موضع قال
 في قوله ولوانهم اذ ظلموا انفسهم جاءوك فاستغفروا الله واستغفر لهم الرسول
 لوجود الله تعالى اياهم فلا ورك لا يؤمنون حتى يحكموا فيما بينهم فيما
 نفاة ما عليه لنوامات الله محمد لا يرد وهذا الامر في بني هاشم ثم لا يجدوا
 في انفسهم حرجا ما قضيت عليهم من الغنل او العفو وطلعتك وطلعتك وطلعتك وطلعتك
 عن ابيه عن محمد بن محمد بن ابي نصر عن عبد الله بن يحيى الكاهلي قال قال ابو
 عبد الله عليه السلام لو ان قوما عبدوا الله وحده لا شريك له واقاموا الصلوة
 واتوا الزكاة وحجوا البيت وصاموا شهر رمضان ثم قالوا انى صنع الله و
 صنع النبي صلى الله عليه واله لا يصنع خلافت الذي صنع اوجدوا ذلك خلق
 قلوبهم كما فوايد المشركين ثم تلا هذه الآية فلا وربك لا يؤمنون
 حتى يحكموا فيما بينهم ثم لا يجدوا في انفسهم حرجا ما قضيت وطلعتك
 تسليما ثم قال ابو عبد الله عليه السلام فليكن بالاسليم علة من اصحابنا من

احد بن محمد البرقي عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن حماد بن عمار عن عبد الله
الكاهلي قال قال ابو عبد الله عليه السلام وذكر مثل سؤالي في كتاب كمال الدين
باسناده الى محمد بن يقطين الاشعري عن ثابت التماري عن علي بن الحسين بن علي بن
ابن ابي طالب عليه السلام انه قال في الخبر حديث الحسن للقيام من اقبعتين احدهما الطول من
الاخرى بانما الاولى مستديرة او مستديرة او مستديرة او مستديرة واما الاخرى فيطول
حتى يرجع عن هذا الامر اكثر من يقول به فلا يقبض عليه الا من يقوى بمصره ومجته
ولم يجد في نفسه حرجا فاضناه وسلم لنا اهل البيت وهذا الاسناد قال علي بن
الحسين عليه السلام ان دين الله عز وجل الانصاب بالعقول الناقصة والاراد الى الله
والمقايس الفاسدة والانصاب الابا العتيم فمن سلم لنا سلم ومن اقلد بنا هدى
ومن كان جلا بالمقائيس والاراي هلك ومن وجد في نفسه شيئا من قوله ونقص
بجرحا كفى بالذي انزل السبع المثاني والقران العظيم هو لا يعلم في كتاب الاحتجاج
للغيب عن محمد بن ابي حمزة عن ابي حمزة عن ابي حمزة عن ابي حمزة عن ابي حمزة عن ابي حمزة
انما من اهل القبلة بالشهادتين كان مؤمنا ان المنافقين كانوا يشهدون
الا لله الا الله وان محمدا رسول الله ويدعون عهد رسول الله صلى الله عليه
والعهد به من دين الله وعزائمه وبراهين نبوته الى وصيته ويضرون من
الكراهية لذلك والنقض لما ابرمه عند ما كان الامر لهم فيه ما قد بينه الله
لبيه بقوله فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم ثم لا يجدوا في
انفسهم حرجا مما قضيت ويسئلوا تسليما في كتاب التوحيد باستناده الى عمرو بن
شمر عن جابر بن عبد الجعفي عن ابي جعفر عليه السلام حديث طويل يقول فيه ولا
يسال عما يفعل وهم يسالون قال جابر فقلت له يا ابن رسول الله وكيف

لا يزال قائما فيقول لا تفسدوا ما كان حكمه وصوابا وهو المتكبر المختار والواحد
 القهار فمن وجد في نفسه من جاني شيء ما فاضى كفر ومن انكر شيئا من افعال محمد
اصول الكافي محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن حماد بن عيسى
 عن الحسين بن المختار عن زيد الشحام عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت لانا
 عندنا رجل يقال له كليب فلا نحكي عنكم شيئا قال اما اسلم فنبينا وكليب فنبينا ما
 ترحم عليه ثم قال اذرون ما التمس منكم فقالوا هو والله الاخبار
 قول الله عز وجل الذين آمنوا وعملوا الصالحات ولنجسوا الى ربهم في روضة
 الكافي **علي بن ابراهيم** عن ابيه عن علي بن اسباط عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير
 عن ابي عبد الله عليه السلام ولوا ما كننا عليهم ان افلوا انفسكم وسلموا للامام شيئا
 واخرجوا من دياركم رضاه ما فعلوه الا قليل منهم ولوا ان اهل الخلاف فعلوا
 ما يوقعون به لكان خيرا لهم واشد تمينا وفي هذا الاية ثم لا يجدون في
 انفسهم حرجا ما قضيت **الشيعة** في قول الكافي احمد بن محمد عن ابي عبد الله
 عن نكار عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال هكذا قلت هذه الاية ولوا انفسهم
 فعلوا ما يوقعون به في علي عليه السلام لكان خيرا لهم علي بن محمد عن احمد بن
 محمد بن خالد عن ابيه عن ابي طالب عن يونس بن بكارة عن ابيه عن جابر عن
 ابي جعفر عليه السلام ولوا انفسهم فعلوا ما يوقعون به لكان خيرا لهم محمد بن يحيى
 عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن الحسين بن علوان الكوفي عن علي بن حمزة
 الحموي عن الاصمعي بن بشار الخطلي قال رايت امير المؤمنين عليه السلام يوم
 افتتح البصرة وركب بغلة رسول الله صلى الله عليه واله ثم قال ايها الناس الا
 اخبركم بخير الخلق يوم يجمعهم الله سبحانه ولد محمد المطلب لاني كوفتمهم

الله الطاهر

سنة الثمان
 ٢٣١

لا تكافؤ ولا يجوز به الا جاحد فقام عمار بن ياسر وحده الله فقال يا امير المؤمنين
 سمعتم لنا فبلغ منكم فقال ان خير الخلق يوم يحبهم الله الرسل وان افضل الرسل
 محمد صلى الله عليه والسفان افضل كل امة بعد نبيا وصي فيها حتى يدرك في الاوان
 افضل الاوصيا وصي محمد صلى الله عليه والالاوان افضل الخلق بعد الاوصيا
 الاوان افضل الشهداء خرج من عبد المطلب وجعفر بن ابى طالب له جناحان
 خيليان يطير بهما في الجنة لم يفضل احدا من هذه الامة جناحان غيره حتى كان
 الله به محمد صلى الله عليه والوشى في السبطان الحسن والحسين والهدى عليهم
 السلام جعلهم الله من سامنا هذا البيت ثم في هذه الايام من يطعم الله والرسول
 فاولئك مع الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين
 وحسن اولئك رفيقا محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن سيف بن
 عمار عن ابى الصباح الكوفي عن ابى جعفر عليه السلام قال اعينونا بالورع فانه من
 لقي الله عز وجل منكم بالورع كان له عند الله فرجا ان الله عز وجل يقول من يطعم الله
 ورسوله فاولئك مع الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء
 والصالحين وحسن اولئك رفيقا فانا النبي وانا الصديق والشهداء والصا
 ابو علي الاسعدي عن محمد بن سالم عن احمد بن النضر الخزاز عن حذو الربيع بن
 سعد قال قال ابى جعفر عليه السلام يا ربع ان الرجل ليعبد الله حتى يكسبه الله صدقا
 عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن محمد بن عبد الله عن خالد القمي عن حنظل بن عوف
 عن ابى عبد الله عليه السلام يقول المؤمن مؤمنان مؤمن وفي الله بشر وطه النبي
 عليه فذلك مع النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن اولئك
 رفيقا وذلك ممن يشفع ولا يشفع له وذلك ممن لا يصدقه احوال الدنيا ولا احوال

لحون

قال سمعته

الاخرة ومن زلت برقدم فذلك كخامه الزرع كيف ما كثر الرجح انكفى وفلك
 من يصير هو الاله واليه والالاخرة ويشفع له وهو على خير في روضتنا الكثر
 باسناده الى ابو عبد الله عليه السلام حديث طويل يقول فيه عليه السلام انتم تسموا
 ما ذكر الله من فضل اتباع الائمة الهداة وهم المؤمنون قال اولئك مع الذين
 اصم الله عليهم من النبيين والصدقيين والشهداء والصالحين وحسن اولئك
 رفيقا فهذا وجه من وجوه فضل الائمة فكيف بهم وفضلهم عدة من اصحابنا
 عن سهل بن زياد عن محمد بن سليمان عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال لا ي
 يصير بابا جدي لقد ذكركم الله في كتابه فقال اولئك مع الذين اصم الله
 عليهم من النبيين والصدقيين والشهداء والصالحين وحسن اولئك رفيقا
 فرسول الله صلى الله عليه وآله في الآية النبيين وعن في هذا الموضع الصدقيين
 والشهداء وانتم الصالحون فتسموا بالاصلاح كما سمى الله عز وجل والحدث طويل
 اخذنا منه موضع الحاجة في تفسيرنا شي عن عبد الله بن حبيب عن الرضا
 عليه السلام قال حق على الله ان يجعل ولينا فينا النبيين والصدقيين والشهداء
 والصالحين وحسن اولئك رفيقا في كتاب الفضل عن الحسين بن علي عليه السلام
 قال ان رسول الله صلى الله عليه وآله اوصى علي بن ابي طالب عليه السلام فيما كان
 اوصى به ان قال لا يعلى من حفظ من امتي اربعين حديثا يطلب بذلك وجه
 الله تعالى والدار الاخرة حشر الله يوم القيمة مع النبيين والصدقيين
 والشهداء والصالحين وحسن اولئك رفيقا فقال علي عليه السلام يا رسول الله
 ما هذه الاحاديث فقال ان تؤمن بالله وحده لا شريك له وتعبده ولا تشرك
 غيره الى ان قال بعد تعداد هاصلوات الله عليه وآله فهذه اربعون حديثا

سورة النساء
٢٢
٢٣
٢٤

من استقام عليها وحققها عنى من ابقى دخل الجنة برحمة الله وكان من افضل
الناس واحبهم الى الله تعالى بعد النبيين والصديقين وحشر الله يوم القيمة
مع النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن اولئك رفيقا عن
محمد بن ابي ليلى قال قال رسول الله صلى الله عليه واله الصديقون ثلثة على بن
ابي طالب وجبيل النجار ومومن الازمعيون في عيون الاجبار من الرضا عليه
السلام من ابيه عن ابائه عن امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليهم السلام قال قال
رسول الله صلى الله عليه واله لكون امة صديق وفاروق وصاديق هذه
الامة وفاروقها علي بن ابي طالب عليهم السلام في كتاب سفيان الاحمد ثنا محمد بن
الانعم الاسترابادي المفسر قال حدثني يوسف بن النضر عن محمد بن زياد عن علي بن
محمد بن سيار عن ابي بصير عن الحسن بن علي بن محمد بن علي بن موسى بن جعفر
بن محمد بن علي بن الحسين بن ابي طالب عليهم السلام في قوله الله عز وجل صراط الذين
انعمت عليهم اي قوله هذا الصراط الذين انعمت عليهم بالتوفيق لديك وعملت
وهم الذين قال الله عز وجل ومن يطع الله والرسول فاولئك مع الذين انعم
الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن اولئك
رفيقا وحكي هذا بعينه عن امير المؤمنين عليه السلام في تفسير علي بن ابي حمزة
ومن يطع الله والرسول فاولئك مع الذين انعم الله عليهم من النبيين و
الصديقين والشهداء والصالحين وحسن اولئك رفيقا قال النبيين
رسول الله صلى الله عليه واله والصديقين علي والشهداء الحسن والحسين
والصالحين الائمة وحسن اولئك رفيقا القايم من آل محمد صلوات الله عليهم
اجمعين في جميع البيات قوله جلدا وحذركم قيل فيه قوله الى قوله والثلاثين

سنا مقتداً سلحتكم سبي الأسلحة حذروا لأنها الآلة التي بها تبقى الحذور
 هو المروي عن أبي جعفر عليه السلام وروى عن أبي جعفر عليه السلام أنه للرب بالآيات
 الزاوية بالجميع العسكريين عند قوله قد انعم الله على أئمة أئمة معهم شهداء
 قال الصادق عليه السلام لو أن أهل السما والأرض قالوا قد انعم الله علينا أذ لم
 يكن مع رسولنا لكانوا بذلك مشركين في تفسير العياشي وقوله يا أيها الذين
 حذروا حذروكم فانفروا بآيات ولقروا جميعاً وإن منكم لمن ليضل فان أصابكم
 مصيبة قالوا انعم الله على أئمة أئمة معهم شهداء قال الصادق عليه السلام والله لو
 قال هذه الكلمة أهل الشرق والغرب لكانوا بها خارجين من الأيمان ولكن الله
 قد سماهم مؤمنين بأقرانهم في تفسير العياشي عن سليمان بن خالد عن أبي عبد الله
 عليه السلام حديث طويل وفي آخره وإذا أصابهم فضل من الله قال يا ليتني كنت معهم
 فأنا في سبيل الله قال عز من قائل ومن يقابل في سبيل الله فيقتل أو يفتك
 فثوبه أجر عظيم في كتاب الحصال عن جعفر بن محمد عن أبي عبد الله عليه السلام أن النبي
 صلى الله عليه وآله قال فوق كل بر حتى يقتل الرجل في سبيل الله فأنزل في سبيل
 الله ليس هو ثوب من أبي جعفر عليه السلام قال كذا ينبغي أن يقتل في سبيل الله إلا
 الذين لا كفارة لهم إلا أذوه أو يفتكوا صاحباً أو يفتكوا الحق في روضة
 الكافي ابن محبوب عن هشام بن سالم عن أبي حمزة عن سعيد بن المسيب عن
 بن الحسين عليهما السلام قال في حديث طويل وقد كانت تحت حجة عليهما السلام ما
 قبل الهجرة فاستوي مات أبو طالب عليه السلام بعد موت جد محمد فسميت فلما وفد
 رسول الله صلى الله عليه وآله سبى المقام بمكة ودخله حزن شديد واشفق على
 نفسه من كفار قريش فشكى إلى خير بني لؤي فأنشأه الله عز وجل إلى أن أخرج من

سنة ٢٢٠
١٣
١٣٢٠

القرية اهلهما وهاجر الى المدينة فليس لك اليوم عكة ناصرا واضع للشركين حيا
منذ ذلك فوجد رسول الله صلى الله عليه وآله الى المدينة في تفسير ابيان عن من
عن ابي جعفر عليه السلام قال المستضعفين من الرجال والنساء والولدان الذين يقولون
ربنا اخرجنا من هذه القرية الظالم اهلهما الله الى نصير قال نعم ان لك عن سما
عن ابي عبد الله عليه السلام حديث طويل وفي اخره فلما قولة والمستضعفين الذين
يقولون ربنا اخرجنا الى نصير قال نعم ان لك عن في اصول الكفا عدة من اصحابنا عن احمد
بن محمد بن خالد عن ابيه عن ابيه عن محمد بن عبد الرحمن بن ابي ابي عن ابيه
قال سمعت المصطفى عليه السلام يقول اذا سمعتم العلم واستملوه ولتسمع قلوبكم فان
العلم اذا كثر في قلب الرجل لا يجده قد راس الشيطان عليه فاذا احاطتكم الشيطان
فابلقوه عليه بما ترفون فان كيد الشيطان كان ضعيفا فقلت وما الذي نرى
قال خاصموه بما ظهر لكم من قدره الله عز وجل على ابراهيم عن ابيه ومحمد بن اسمعيل
عن الفضل بن بشاذان جميعا عن ابي ابي عمير عن ابراهيم بن عبد الحميد عن عبيد
بن علي الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل الم تر الى الذين قيل
لهم كفوا ايديكم قال كفوا السنتكم في روض الكفا بحوال الحلبي عن ابراهيم مسكان
عن مالك المعيني قال قال ابو عبد الله عليه السلام يا مالك اما ترصون ان
تقيموا الصلوة وتؤتوا الزكاة وتكفوا وتدخلوا الجنة على بن محمد عن علي
بن العباس عن الحسن بن عبد الرحمن عن منصور عن حمزة بن عبد الله عن
الفضل عن ابي جعفر عليه السلام قال يا فضل اما ترصون ان تقيموا الصلوة وتؤتوا
الزكاة انتم والله اهل هذه الاية في جميع البيان عند قولوا قالوا في سبيل الله الذين
يقالون لكم الاية وروى عن ابينا عليهم السلام ان هذه الاية نامة لقولكم

ايديكم روضة النكاية محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن محمد بن سنان عن ابي الصباح بن
عبد الحميد عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال والله الذي صنع الحسن بن علي
عليهما السلام كان خيرا لهذه الامة ما طلعت عليه الشمس والله لقد نزلت هذه الا
الم نزلتي الذين قبلهم كفوا ايديكم واثقوا الصلوة واتقوا الزكاة انا هي طاعة
وطلبوا القتال فلما كتب عليهم القتال مع الحسين عليه السلام قالوا ربنا لم كتب علينا
القتال لولا اخرتنا الى اجل قريب فكتب دعوتك وفتح الرسل اذ انا خير ذلك
الى القائم عليه السلام في تفسيره عياشي الحلبي عنه كفوا ايديكم واثقوا الصلوة قال
في الحسن بن علي امره الله بالحق فلما كتب عليهم القتال نزلت في الحسين بن علي
كتب الله عليه وعلى اهل الارض ان يقا تلوا معه عن علي بن اسباط برقمه عن ابي
جعفر عليه السلام قال لو قالوا لاهل الارض لصلوا كلهم من ادريس مولى لسيدنا
جعفر بن ابي عبد الله عليه السلام في تفسير هذه الايام نزلت في الذين قبلهم كفوا ايديكم
مع الحسن واثقوا الصلوة فلما كتب عليهم القتال لولا اخرتنا الى اجل قريب الى خروج
القائم عليه السلام فان بعد النظر والنظر قال الله تبارك وتعالى الذي قبله والاخر خير من
اتقى الاية في اصول النكاية محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن محمد بن ابي نصر
قال قال ابو الحسن الرضا عليه السلام قال الله ابن ادم يمشي كنت انت الذي فشا
لنفسك ما فشا وبقوت ادم ابيض وبقوت نوح ابيض وبقوت هود ابيض وبقوت
سبعيا بصيرا فويا ما اصابك من حسنة فمن الله ومن اصابك في سيئة فمن نفسك
وذلك لما اول سبنا لك منك وانت اول بيتنا لك مني وذلك اني لا اسأل
اهل واهلهم يسألون في تفسير علي بن ابي طالب عن الصادقين عليهم السلام انه قال والحق
في كتاب الله على وجهين والسيئات على وجهين فمن الحسنات التي ذكرها الله

والسلامة والامن والسعفة الرزق وقد سماها الله حسنة ولان بعضهم سبى
سقى بالسبيتهما الرزق والخوف والجوع والشدة بطير واموي من معاني
تساموا به والوجه الثالث من الحسنة يعني بافعال وهو قوله من جات الحسنة
فله جاء عشر امثاله ومثل كثير وكذا السيئات على وجهين فمن السيئات الخوف
والخوف والشدة وهو ما ذكرناه وقوله ان بعضهم سبى بطير واموي ومن معه
وعقوبات الذنوب قد سماها الله سيئات والوجه الثالث من السيئات يعني
افعال العباد الذين يعاقبون عليها وهو قوله من جاء بالسبيته فكبت وجوههم
في النار في كتاب التوحيد باسناده الخذارة قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام
كان ياتي النعم من الله عز وجل وقد تحلوه فكذلك لنا الشر من انفسكم وان جرى
به قدر في كتاب علم الشرايع باسناده الحديث بن عبد الله بن الجارود عن ذكره
من علي بن الحسين صلوات الله عليه وانه قال ان الله عز وجل خلق النبيين من
طينة عليين وابدانهم وخلق قلوب المؤمنين من تلك الطينة وخلق ابدانهم
من دون ذلك وخلق الكافرين من طينة سجيل وقلوبهم وابدانهم فخلق طين
الطينتين فمن هذا يلد المؤمن الكافر ويلد الكافر المؤمن ومن ههنا يصيب
للمؤمن السبيته ويصيب الكافر الحسنة فقلوب المؤمنين معني الى ما خلقوا الله
وقلوب الكافرين الى ما خلقوا من اصول الكافي محمد بن يحيى عن احمد بن ابي
ناهر عن علي بن اسمعيل يقول ان الله عز وجل ادب نبيه صلى الله عليه وآله تلك
على خلق عظيم ثم فوض اليه فقال عز وجل وما انا الا كرم الرسول فخذوه وما نهاكم
بهم فانتهوا وقال عز وجل من يطع الرسول فقد اطاع الله ثم قال وان نهي الله
فوض الى علي بن ابي طالب وسلم وجعل الناس خوا الله لخصم ان تقولوا اذا قلنا وان

نعموا اذا احشوا عن نيا بينكم وبين الله عز وجل ما جعل الله لحد غيري في
خلاف امر ناعلة من اصحابنا من احمد بن محمد عن ابن ابي بجران عن عاصم عن
ابن اسحق قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول ثم ذكر نحوه على بن ابراهيم عن ابيه
عن حماد بن عيسى عن حمزة عن زياره عن ابي جعفر عليه السلام قال ذروا الامر
وسنأتمه ومفتاحه وباب الاشياء ورضا الله من تبارك وتعالى ^{الطاعة} الامام بعد
معرفة ثم قال ان الله تبارك وتعالى يقول من يطع الرسول فقد اطاع الله
ومن تولى فادبر سلك عليهم حفظا على ابي ابراهيم عن ابيه وعبد الله بن الصلت
جميعا عن حماد بن عيسى عن حمزة عن زياره عن ابي جعفر عليه السلام
ونادى في اسرته اهل البيت اقام ليل وصام نهاره وقصد في جميع حاله وجمع
جميع دهره ولم يعرف ولا يزل في الله فيو اليه يكون جميع اعماله بدلالة اليه
ما كان له على الله حق في ثوابه ولا كان من اهل الايمان في روضة الكافي خطبه
لا مير المؤمنين عليه السلام هي خطبة الوسيلة يقول فيها عليه ولا تصيبة فطيت
ولا زيرجنت كالمصيبة برسول الله صلى الله عليه وآله لان الله جسم به
الانذار ولا عذر وقطع به الاحتجاج والعذر ينشأ بين خلقه وحده
باب الذنوب بين عباده ومهيمنة الذي لا يقبل الاية ولا قرب به اليه الا ^{الطاعة}
وقال في محكم كتابه من يطع الرسول فقد اطاع الله ومن تولى فادبر سلك
عليهم حفظا فقرن طاعة بطاعته ومعصيته بمعصيته فكان ذلك وليلا
على ما فوض اليه وشاهد له على من ائتمه وعصاه وعصاه وبين ذلك في
موضع من الكتاب العظيم في كتاب الاحتجاج للطبرسي رحمه الله عن امير
المؤمنين عليه السلام حديث طويل وفيه واجرى فضل بعض الاشياء على يدك

سورة التين ٢٣١

Y20

من اصطفى من ائمة فكان فعلهم مثله وامرهم كحال من يطع الرسول
فقد اطاع الله في عباده الاجاب باسناده الى عبد السلام بن صالح الهروي
قال قلت لعلي بن موسى الرضا عليه السلام يا ابا رسول الله ما تقول في الحديث الذي
يرويه اهل الحديث ان المؤمنين يرون ربه من منافهم في الجنة فقال علي
عليه السلام يا ابا الصلت ان الله تعالى يقبل اخيه محمد صلى الله عليه وآله على جميع خلقه
من النبيين والملائكة وجعل طاعة طاعته مبايعة مبايعة وزيارته في
الدنيا والاخرة زيارته فقال عز وجل من يطع الرسول فقد اطاع الله وقال
الذين يبايعونك انما يبايعون الله فيلله فوق ايديهم وقال النبي صلى الله
عليه وآله من زارني في حيواتي وبعد موتي فقد زار الله ودرجة النبي عليه
السلام في الجنة ارفع درجات من زاره في درجته في الجنة من منزله فقد زار
الله تبارك وتعالى فخرج السيلعة قال عليه السلام وكرات الكتاب يصدق بعضه
بعضا ولا اختلاف فيه فقال سبحانه ولو كان من عند غير الله لوجدوا فيه
اختلافا كثيرا الى اصول الكافي باسناده الى عبد الحميد بن ابي الديلم عن ابي
عبد الله عليه السلام حديث طويل يقول فيه عليه السلام وقال عز وجل اطيعوا الله
واطيعوا الرسول واولي الامر منكم وقال عز وجل ولودعه الى الله والرسول
والى اولى الامر منهم لعلم الذين استنبطونه منهم فرد الامر الى الناس الى اولى الامر
منهم الذين امر بطاعتهم وبالرد اليهم عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن
خالد عن عثمان بن عيسى عن محمد بن عجلان قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام
يقول ان الله عز وجل من اقام بالادامة في قوله عز وجل واذلوا هم امر من
الامن والخوف اذا عوايه فاباكر والادامة كتاب الى الذين في الله استادة

من اصطفى من ائمة فكان فعلهم مثله وامرهم كحال من يطع الرسول
فقد اطاع الله في عباده الاجاب باسناده الى عبد السلام بن صالح الهروي
قال قلت لعلي بن موسى الرضا عليه السلام يا ابا رسول الله ما تقول في الحديث الذي
يرويه اهل الحديث ان المؤمنين يرون ربه من منافهم في الجنة فقال علي
عليه السلام يا ابا الصلت ان الله تعالى يقبل اخيه محمد صلى الله عليه وآله على جميع خلقه
من النبيين والملائكة وجعل طاعة طاعته مبايعة مبايعة وزيارته في
الدنيا والاخرة زيارته فقال عز وجل من يطع الرسول فقد اطاع الله وقال
الذين يبايعونك انما يبايعون الله فيلله فوق ايديهم وقال النبي صلى الله
عليه وآله من زارني في حيواتي وبعد موتي فقد زار الله ودرجة النبي عليه
السلام في الجنة ارفع درجات من زاره في درجته في الجنة من منزله فقد زار
الله تبارك وتعالى فخرج السيلعة قال عليه السلام وكرات الكتاب يصدق بعضه
بعضا ولا اختلاف فيه فقال سبحانه ولو كان من عند غير الله لوجدوا فيه
اختلافا كثيرا الى اصول الكافي باسناده الى عبد الحميد بن ابي الديلم عن ابي
عبد الله عليه السلام حديث طويل يقول فيه عليه السلام وقال عز وجل اطيعوا الله
واطيعوا الرسول واولي الامر منكم وقال عز وجل ولودعه الى الله والرسول
والى اولى الامر منهم لعلم الذين استنبطونه منهم فرد الامر الى الناس الى اولى الامر
منهم الذين امر بطاعتهم وبالرد اليهم عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن
خالد عن عثمان بن عيسى عن محمد بن عجلان قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام
يقول ان الله عز وجل من اقام بالادامة في قوله عز وجل واذلوا هم امر من
الاسم والخوف اذا عوايه فاباكر والادامة على كل الذين في التمه يات

الى محمد بن الفضل عن ابو حمزة الثمالي عن ابي جعفر محمد بن علي الباقر عليه السلام
 حديث طويل يقول فيه عليه السلام ومن وضع ولاية الله واهل استبناط علم الله
 في غير اهل الصفوة من بيوتات الانبياء فقد خالف امر الله عز وجل والجمال ولا
 امر الله والمتكفين بغير هدى وزعموا انهم اهل استبناط علم الله فكذبوا
 على الله وزاغوا عن وصية الله وطاعته فلم يضعوا افضل الله حيث قال
 وضعه الله تبارك وتعالى فضلا واصلوا اتباعهم فلا يكون لهم يوم القيمة حجة
 قال ايضا صبيان قرا فان يكفر بها امك فقد كننا اهل بيتك بالايمن الذي
 الذي اسئلنا الله فلا يكفر بهما ولا اتبع الايمان الذي ارسلناك به وجعلت
 اهل بيتك بعدك على امك فلامن بعدك واستبناط علمي الذي ليس فيه كذب
 ولا اثم ولا زور ولا بطر ولا باغى في تفسيره عيسى بن عبد الله بن خديج انه كتب
 اليه ابو الحسن الرضا عليه السلام كتابا يذكر فيه اقواما صنع لهم شيطان اخرهم
 بالشبه وليس امر دينهم وفيه كان الغرض عليهم والرجب لهم من ذلك الوقت عند
 التعمير وما جعلوه من ذلك الى عالمه مستنبطه ان الله يقول في محكم كتابه
 ولورده الى الرسول واولى الامر منهم لعلم الذين يستنبطونه منهم يعني آل محمد
 وهم الذين يستنبطون منهم القرآن ويعرفون الحلال والحرام وهم حجة الله
 عن عبد الله بن محمد بن عمار عن ابي جعفر عليه السلام في قوله ولورده الى الرسول
 والها اول الامر منهم قال هم الاثمة عن زياره عن ابي جعفر عليه السلام وحرام عن
 ابي عبد الله عليه السلام قالوا افضل الله عليكم ورحمة حمته قالوا افضل الله
 ورحمة الامنة عليهم السلام عن محمد بن الفضل عن العبد الصالح قال ابو حمزة
 رسول الله عليه وآله السلام والقصل على بن ابي طالب عن ابن مسكان عن

رواه عن ابي عبد الله عليه السلام انك لتسأل في قول الله ولولا فضل الله عليكم ورحمته
 لا تبغم الشيطان الا قليلا فقال ابو عبد الله عليه السلام انك لتسأل عن كلام الله
 وما هو من ديني ولا دين ابائي ولا وجدت احدا من اهل بيتي يقول بربي في
 الكافي على بن ابراهيم عن ابيه عن احمد بن محمد بن ابي نصر وعنه من اصحابنا عن
 احمد بن محمد بن خالد عن ابراهيم بن محمد الشافعي عن محمد بن مروان جميعا عن ابان
 بن عثمان عن ذكره عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله تبارك وتعالى اعطى علم
 صلى الله عليه واله وعدها شيئا كثيرة وفي اخر الحديث قال عليه السلام لم يكلف الله
 بكلف احد من الانبياء الا ان يكلفه سيف من السماء من غير جهد وقيل ان في سبيل
 الله لا يكلف الا نفسه وفي نسخة الكافي باسناده الى مران عن ابي عبد الله عليه السلام
 قال ان الله كلف رسوله صلى الله عليه واله ما لم يكلف احدا من خلقه كلفه ان يخرج
 على الناس كلهم وحده بنفسه لم يجد فيه تقا ولا معة ولم يكلف هذا احدا من خلقه
 قبل ولا بعده ثم تلا هذه الاية فقال ان في سبيل الله لا يكلف الا نفسه في تفسير
 الحسن بن سليمان بن خالد قال قلت لابي عبد الله عليه السلام قول الناس اعلى ان كان
 الحق ظاهرا يقوم به قال فقال ان الله لم يكلف هذا الا انما واعدار
 الله صلى الله عليه واله قال فقال في سبيل الله لا يكلف الا نفسه وحرز المؤمنين
 فليس هذا الا الرسول وقال غيره الاستغفار فقال او متحيز الى فئة فلم يكن
 يوشك فيه يعني في امره من المال من عبيد عن ابي عبد الله عليه السلام قال
 صلى الله عليه واله كلف الله كلف احدا ان يقا تل في سبيل الله وحده
 والحرز المؤمنين على القتال وقال انما كلفتم اليسير من الامر ان تذكروا
 عن ابراهيم بن مهزيب عن ابيه عن رجل عن ابي جعفر عليه السلام قال ان لكل كليت

سعى الشرا جنبتوه يكفكم الله بغيركم ان الله واسد باسواسد ثكلا لا لا تملوا
في تفسير علي بن ابراهيم قوله من يشفع شفاعة سيئته يكون له كفضل منها قال يكون كفضل
ذلك الظلم صاحب الشفاعة في كتاب الفضائل عن ابي عبد الله عن ابيه عن علي
عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من امر يعرف بولده عن منكره او
على خير او شره فهو شريك ومن امر ينواو دل عليه او يشار به فهو شريك في
تفسير علي بن قولوا اذا حييتم بتحية فحيوا باحسن منها لوردها ان الله على كل شئ
حيصا قال السلام وغيره من البرق عوالي الا^{لله} وروى علي بن ابراهيم في تفسيره
عن الصادق عليه السلام ان المراد بالحقية في قوله تعالى واذا حييتم بتحية السلام و
غيره من البر والاحسان في كتاب المناقب لابن شهر^{آشوب} قال ان من جلت جارية الحسن
عليه السلام بطايق ريجان فقال لها انت جرة لوجه الله فقلت له في ذلك فقال
ادبنا الله تعالى فقال اذا حييتم بتحية الاي و كان احسن منها اعانها في كتابها
فما علم امير المؤمنين اصابه اذا عطس احدكم فقلوا بركم الله ويقول هو خير
الله لكم ويرحمكم قال الله واذا حييتم بتحية فحيوا باحسن منها او ردها في
عيون ارجاء اسناده الى فضل بن كثير عن علي بن موسى الرضا عليه السلام قال من
لقى فقيرا مسلما فسلم عليه خلا من سلامه على الفقى لقي الله عز وجل يوم القيمة هو
عليه غضبان في اصول الكافي عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن
بن الحكم عن ابيه عن الحسن بن المثنى قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول
قال السلام عليكم ففي عشر حسنات ومن قال السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
عشر من حسنة ومن قال السلام عليكم او رحمة الله وبركاته ففي ثلثون
حسنة احمد بن محمد عن ابن محبوب عن جميل عن ابي عبد الله الخداع عن ابي جعفر

سورة النساء

بسم الله

بسم الله

عليه السلام قال اقرأ من المؤمنين عليه السلام يقوم فسلم عليهم فقالوا عليك السلام
ورحمه الله وبركاته وصغرت له ورضوانه فقال لهم امير المؤمنين عليه السلام
لا تخافوا مني امثال ما قالت الملكة لابي بريد ابراهيم انما قالوا رحمته الله وبركاته
عليكم اهل البيت محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن علي بن
زياب عن ابي عبد الله عليه السلام قال الف من تمام الضيق للقيم للمصاحفة وقام
التسليم على المسافر الحائض على بن ابراهيم عن ابيير عن النوفلي عن السكوني عن
ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله السلام تطوعوا
وغيثه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن يحيى عن عياض بن ابراهيم عن
ابي عبد الله عليه السلام قال اذا سلم من القوم واحدا جزا عنهم واذا واحد جزا
عنهم محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن القاسم
بن سليمان عن جراح الداعي عن ابي عبد الله عليه السلام قال يسلم الصغير على الكبير
على القاعد والقليل على الكثير على بن ابراهيم عن ابيير عن صالح بن السندي عن جعفر
بن بشر عن عبيد بن مصعب عن ابي عبد الله عليه السلام قال القليل يسدون الكثير
بالسلام بالراكب يسد الماشي واصحاب البغال يسدون اصحاب الحمير واصحاب
يسدون اصحاب البغال محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن محبوب
عن عبد الله بن سنان عن عبد الله عليه السلام قال الباء بالسلام اول ما لله ورسوله
على ابراهيم عن ابيير عن حماد بن عيسى عن ربيع بن عبد الله عن ابي عبد الله عليه
السلام قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله يسلم على النساء ويردون عليه السلام وكان
امير المؤمنين عليه السلام يسلم على النساء وكان يكره ان يسلم على الشابة منهن ويقول
اقول ان يعجنني صوته فيدخل على اكثر ما احلب من الاجر محمد بن يحيى عن احمد بن

عبد بن عيسى عن ضياع بن ابراهيم عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال امير المؤمنين
عليه السلام لا تبذروا اهل الكتاب بالقتل واذ اسلموا عليكم فقولوا وعليكم عدا
من احبنا من اهل دين محمد بن خالد بن عثمان بن عيسى عن سماعة قال سالت
ابا عبد الله عليه السلام عن اليهودي والمضاري في كتاب المصطفى عن حمزة بن
محمد عن ابي قال لا تملوا على اليهود ولا على النصارى ولا على المجوس ولا على عبدة
الاورثان ولا على مواليد شراب الخمر ولا على صاحب الشطنج نحو الزرد ولا على المختل
ولا على الشاعر الذي يقدف الحسان ولا على المصلي وذلك ان المصلي لا
يستطيع ان يرد السلام لان الصلوة من المسلم تقطع والصلوة عليه فنيصة ولا
على اكل الربا ولا على رجل حاس على غايط ولا على الذي في الحمام ولا على الفاسق
المعلن بنفسه وفي حديث اخر ولا على المتكلمين بالامهات وفي حديث اخر
النهي عن السلام على من يلعب بامريرة مشروعة على من يعمل القمار من الصادق
عليه السلام قال ثلثة لا يسلمون الماشي مع الجبازة والماشى الى الجعرة وفي بيت
حام في جمع البيا قالكم في المنافقين فستين الاية قبل تزلت في قوم قد مواليد
من مكذبة فاطمة والسلمين الاسلام ثم رجسوا الى مكة لانهم استوحوا
فاظهروا الشرك ثم سافروا بضياع مع المشركين الى اليمامة فاراد الاسلام
ان يفترقوا فاختلوا فقال بعضهم لا نفعل فانهم متوحدون وقال اخرون
انهم مشركون فاقول الله فيهم الاية وهو المروي عن ابي جعفر عليه السلام
روضة الكافي باسناده الى ابي عبد الله عليه السلام خذ بطول يقول فيه السلام
وان الشياطين الانس حيلة ومكر وخداع ووسوسة بعضهم الى بعض
يريدون ان استطاعوا ان يردوا اهل الحق فخذوا اكرهتم الله سبحانه

٢٢٢
سورة النساء
١١٨

٢٢٢

في دين الله الذي له جعل الله شياطين الانس من اهل اراذلة ان يفتروا
اعدا الله واهل الحق في الشك والامكار وان كان يفتكون سواه كما
وصف الله تعالى في كتابه من قوله ودوا الوكفرون كاكفروا فتكونون
سواء في نفس علي بن ابي طالب وقوله ودوا الوكفرون كاكفروا فتكونون سواء
تخذوا منهم اولياء حتى يهاجروا في سبيل الله فان تولوا هم وقاتلواهم حيث
وجدوهم ولا تحذوا منهم ولما ولا نصير فانها اتركت في اجمع وبنو بني
وكان خبرهم انه لما خرج رسول الله صلى الله عليه وآله الى يثرب لوعده من نبي
من بلادهم وكان رسول الله صلى الله عليه وآله صادد بني خنزة ووادعهم قبل ذلك
فقال اصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله هذه بنو خنزة قريبا منا ونحمانا
ان يحا القوا الى المدينة او يمينوا علينا فوشا فلو بدا ما قتل رسول الله صلى
عليه وآله الا انهم ابر العرب بالوالدين واصلحهم للرحم ووافقهم بالعهد
وكا با اجمع بلادهم قريبا من بلاد بني خنزة وهم يظن من كتابه وكانت اجمع
بينهم وبين بني خنزة حلف في الرعايا والامان فاحدثت بلاد اجمع واحضت
بلاد بني خنزة فضاوت اجمع الى بلاد بني خنزة فلما بلغ رسول الله صلى الله عليه وآله
سبيلهم الى بني خنزة للصير الى اجمع فضرهم للوادة التي كانت بينه وبين بني
خنزة فاقول الله ودوا الوكفرون كاكفروا الا انه ثم استثنى با اجمع فقال الا الا
يصلون الى قوم مجنوم وبنيهم مشاف او جاءوهم حصرت صدورهم ان
يظلموكم او يقاتلوا قومهم ولو شاء الله لسلطهم عليكم فلما مالوكم فان اعز
ثم قال لوكم والقوا اليكم السلم فاجعل الله لكم عليهم سبيلا وكان اجمع
مخالها البيضاء والحل والشباح وقد كانوا من رسول الله صلى الله عليه وآله

لوكم

فما برأهم من رسول الله صلى الله عليه وآله ان يبعث اليهم من غيرهم وكان
رسول الله صلى الله عليه وآله قد خافهم ان يصيدوا من اطرافه شيئا فم بالسير اليهم
فيما هو على ذلك انما جئت اشجع والى ما سمعوا من رجل وسم سبعة فترأوا
سبع سلع وذلك في شهر ربيع سنة ست فلما رسول الله صلى الله عليه وآله اسند
حصين فقال له اذهب في نفر من اصحابك حتى تقظروا اقدم اشجع فسلم على اسيد
واصحابه وقالوا اجئنا لنوادع محمد فخرج اسيد الى رسول الله صلى الله عليه وآله
فاجز فقال رسول الله صلى الله عليه وآله ما انت القوم ان اغزوهم فارادوا الصلح
بنفي وبيهم ثم بعث اليهم بعشرة احوال تعرفهم بها امامه ثم قال نعم الشئ الذي
امام الحاجة ثم اتاهم فقال يا معشر اشجع ما اقدمكم قالوا في بيت دارنا كنت ولدت
في قومنا افرعنا فاصفنا بجريل القرب داوفا وصدقنا بجريل قوما اقلنا
فيهم فحننا لنوادعك فقيل النبي صلى الله عليه وآله ذلك منهم وما احسنهم فاما
يومهم ثم رجعوا الى بلادهم وفيهم تزلت هذه الاية الا الذين يصلحون
الى قوم بينكم وبينهم سباق الاية حدثني ابو عن محمد بن الفضل عن ابي الصلح
الكوفي عن ابي عبد الله عليه السلام قال وكانت اليسرة من رسول الله صلى
الله عليه وآله قبل نزول سورة براء الايقان الا من قال له لا يجازي رب الامجاد
واراده وقد كان نزل في ذلك من الله عز وجل فان اعترفوا لكم ولم يقبلواكم
والقوا اليكم السلم فاجعل الله لكم عليهم سبيلا فكان رسول الله صلى الله عليه
والآله لا يقابل احدا قد سمعوا واعترفوا حتى تزلت عليه سورة براء وامر بقتل
المشركين من اعترفوا ومن لم يعترفوا الا الذين قد كانت عاههم رسول الله صلى
الله عليه وآله يوم فتح مكة الى مكة فمعه صفوان بن امية وسهيل بن عمرو

طوي وهو مذكور بتمامه في اول براه في جميع البياض الا الذين يصلون الى قوم
 بئكم وبينهم ميثاق واختلف في هؤلاء فلروي عن ابي جعفر عليه السلام انه قال لراي
 بقوله قوم بئكم وبينهم ميثاق هو هلال بن عوف الاسدي وانق عن قومه رسول
 الله صلى الله عليه واله وقال في مولده على ان لا تخيف يا محمد بن ابي طالب ولا تخيف
 من اياك فني الله سبحانه ان يعرض لاحد من اليهم في يومئذ ~~علي بن ابراهيم~~
 عن ابيه عن احمد بن محمد بن ابي بصير عن ابيه عن الفضل بن العباس عن ابي عبد
 الله عليه السلام في قوله الله عز وجل اوجاؤكم حصرت صدورهم ان يقاتلوا
 او يعاملوا قومهم قال قلت في بني مدح لانهم جاؤا الى رسول الله صلى الله
 عليه واله فقالوا انا قد حصرت صدورنا ان نشهد انك رسول الله فليست
 معك ولا مع قومنا عليك قال قلت كيف صنع بهم رسول الله صلى الله عليه
 واله قال واعدهم الى ان يفرغ من الحرب ثم يدعوهم فان اجابوا والافا لهم
 في قبيل العياشي عن ابي عبد الله عليه السلام حديث طويل وفي اخره قال وحصرت
 صدورهم هو الضيق في نفس علي بن ابي طالب وقوله سجدون اخرون يريدون
 ان يامسكوا ويامسوا قومهم كما روي في الفتحة اركسوا فارتلت في عبيد
 بن حصين القراري اجذب بلادهم في اوا الى رسول الله صلى الله عليه واله
 فعاده على ان يقيم بطن نخلا ولا يفر من امره وكان منافقا ملعونا وهو الذي
 سماه رسول الله صلى الله عليه واله الاتحق المطاع في جميع البياض سجدون
 اخرون يريدون الامم قبلت في عبيد بن حصين القراري وذكر كاذر على
 بن ابراهيم وزاد في اخره وهو لروي عن الصادق عليه السلام وفيه ما كان ملو من
 اسبقنا خطا ترست في عياشي بن ابي ربيعة الخزرجي اخي ابي جهم الامه لانه

كان اسلم وقتل بعد اسلم رجلا اسلم او هو لا يعلم باسلامه والمقتول الحر
بن يزيد بن ابي بشر العاصي عن مجاهد وعكرمة والسلف قال قتل بالحرية عبد الله
وكان احد من ردة عن الجرح فوكان يجذب حيا شامع ابي جهم وهو الروي عن
ابي جعفر عليه السلام في تفسير العياشي عن سعد بن سعد قال سئل جعفر بن محمد عليه
السلام عن قول الله وما كان للمؤمن ان يقتل مؤمنا ان خطا او من قتل مؤمنا
فقتل برقية مؤمنة ودية مسلمة الا اهله قال اما تحرير برقية مؤمنة ففيما بين
بين الله واما الدية المسجلة الى اولي المقتول وان كان من قوم عدوكم قال
ان كان من اهل الشرك الذين لهم في الصلح وهو مؤمن فقتل برقية مؤمنة
فيما بينه وبين الله وليس عليه الدية وان كان من قوم دينكم وبينهم ميثاق فهو
مؤمن فقتل برقية مؤمنة فيما بينه وبين الله ودية مسلمة الى اهله عن حفص بن
الغضائفي عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله وما كان للمؤمن ان يقتل مؤمنا
الا خطا فقتل برقية الى قول فان كان عدوكم وهو مؤمن قال اذا كان من اهل
الشرك فقتل برقية مؤمنة فيما بينه وبين الله وليس عليه دية وان كان من قوم
دينكم وبينهم ميثاق فدية مسلمة الى اهله وتحرير برقية مؤمنة قال تحرير برقية
مؤمنة فيما بينه وبين الله ودية مسلمة الى اوليائه عن ابن ابي عمير عن بعض
اصحابه عن ابي عبد الله عليه السلام قال اريد به فدية القود وانما الخطا ان يريد الشئ
فيصيب غيره عن زرارة عن ابي عبد الله عليه السلام قال الخطا ان يقتل ولا
قتل بما لا يقتل مثله والخطا ليس فيه شك ان يعد شيئا اخر فيصيبه عن محمد
الرحمن بن الجراح عن ابي عبد الله عليه السلام قال انما الخطا يريد شيئا فيصيب
غيره فاما كل شئ قصدت اليه فاصبته وهو العهد عن القائلين عبد الملك عن

اسلم

ابن عبد الله عليه السلام قال سألته عن الخطأ الذي في الدنيا والكفارة هو
الرجل يضرب الرجل ولا يمتد قتلته قال نعم قلت فاذا رمى شيئا فاصاب رجلا
قال ذلك الخطأ الذي لا شك فيه وعليه الكفارة ومعه من كدوية الدنيا
عن ابي الحسن عليه السلام في قول الله فتحرير رقبة مؤمنة كيف تعرف المؤمنة
قال هي العتق من اسكوف من جعفر عن ابيه عن ابي عبد الله عليه السلام قال الرقبة
المؤمنة التي ذكر الله اذا عقلت والفتنة التي لا تعلم الا ما قلته وهي صغيرة في
من لا يخصص ^{الفقيه} عن الزهري عن علي بن الحسين عليه السلام حديث طويل يذكر فيه
وجوه الصوم وفيه يومين متتابعين في قتل الخطأ لمن لم يجد العتق
واجب لقول الله عز وجل ومن قبل مؤمنا خطا فتحرير رقبة مؤمنة ودية مسلمة
الى اهله الى قوله عز وجل فمن لم يجد فصيام شهرين متتابعين في الحامي
قلت من اصحابنا عن سهل بن زياد عن الحسن بن محبوب عن علي بن رباب
من رزاة عن ابي جعفر عليه السلام قال سألته عن رجل قتل رجلا خطا في الشهر
الحرام قال قتل خطا عليه الدية وعليه عتق رقبة او صيام شهرين متتابعين
الشهر الحر قلت فانه يدخل في هذا شي فقال ما هو قلت يوم القيد واليوم النحر
قال يصومه فانه حق يلزمه علي بن ابراهيم عن ابيه عن احمد بن محمد بن ابي نصر
وابن ابي عمير جميعا عن عمر بن يحيى عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألته عن
الرجل يطعم من امراته يجوز عن المولود في الكفار فقال كل العتق يجوز
في المولود الا في كفارة القتل فان الله عز وجل يقول فتحرير رقبة مؤمنة
فانك بذلك مقرب منك بلغت الحنث ابن محبوب عن ابن رباب عن عمار بن
ابن الحمص قال سألت ابا جعفر عليه السلام عن السايه فقال انظر في القرآن

فكان في تحريم رتبة فقال يا غار السليبة التي لا ولاد لاحد عليها الا الله فانكا
ولاد الله فهو رسول الله صلى الله عليه واله وما كان ولاد لرسول الله صلى الله عليه
والله فان ولاد للامام وخليفته على الامام وميراثه له في ^{البيت} لا يحقره ^{في} عاين
ابي هرير عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله عليه السلام في رجل اسلم كان في ارض الشرك
فقتله المسلمون ثم علم به الامام بعد فقال يعتق مكانه رقبته مؤمنة وذلك
قوله الله عز وجل وان كان من قوم هلككم وهو مؤمن فتحرر رقبته مؤمنة
في جميع ايمان وان كان من قوم بينكم وبينهم ميثاق فذرية مسلمة الى اهليكم
رقبته مؤمنة يلزم قاتله كفارة لقتله وهو المروي عن الصادق عليه السلام
في من قتل هذا القتل احمى مؤمن ام كافر فيؤمن يلزم قاتله الدية يؤد الى
قومه المشركين لانهم اهل ذمة ورواه اصحابنا ايضا الا انهم قالوا على
دينه ورثته المسلمين دون الكفار في الكافي على بن محمد عن بعض اصحابه عن
محمد بن سليمان عن ابيه قال قلت لابي عبد الله ما تقول في الرجل يصوم شعبان
وشهر رمضان قال هما الشهران اللذان قال الله تبارك وتعالى شهرين مشاهير
تؤميه من الله قلت فلا يفصل بينهما قال اذا فطر من الليل ففطر وانما قال رسول
الله صلى الله عليه واله لا وصالي في صيام من لا يصوم الرجل يومين متواليين
من غير افطار في عيون الاجناس في باب الصوم التي ذكرها الفضل بن شاذان انه سمعا
من الرضا عليه السلام فان قال فلم وجب في الكفارة على من لم يجد تحرير رقبته
الصيام دون الحج والصلوة وغيرهما في لان الصلوة والحج وسائر الفرائض ملزمة
لانها من الثقل في دينه قال فلم وجب عليه صوم شهرين متتابعين دون
ان يجبل عليه شهر واحد وثلاثه اشهر في لان الفرض الذي فرضه الله عز وجل على خلق

سورة الشارح
ص ٢٣
٢٣١

هو شهر واحد فمضوا عن هذا الشهر في الكفارة وتوكيدوا قتلها عليه فانه
قال فلم جعلت متابعين للاقويون عليه لانه لا يفتقر بانه لا يفتقر فاما
عليه القضاء في الكائنات علة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن الحسين بن سعيد
عن القاسم بن محمد بن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير قال سألت ابا عبد الله عليه السلام
عن قطع صوم كفارة اليدين وكفارة البطن وكفارة الفخذ فقال ان كان علي
صيام شهرين متتابعين فافطر او مرض في الشهر الاول فانه عليه ان يصوم الصيام
وان صام الشهر الاول وصام الشهر الثاني شيئا ثم مرض به فانه عليه ان يصوم
ان يقضى عليه من اصحابنا عن سهل بن زياد عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد جميعا
عن ابن محبوب عن عبد الله بن سنان وابن بكير عن ابي عبد الله عليه السلام قال سئل
عن المؤمن يقتل المؤمن متعمدا له توبة فقال ان كان قتله لا يمانه فلا توبة
له وان كان قتله لعقب او لسب شيء من اشياء الدنيا فان توبته لم يقام منه
وان لم يكن علم به فاعطى الى اوليه للقتول فاقر منهم يقتل صاحبهم فان عفو
عنه فلم يقتلوه اعطاهم واعتقوا شهر وصام شهرين متتابعين واطعموا ستين
مسكينا توبة الى الله عز وجل محمد بن يحيى عن عبد الله بن محمد عن ابي ابي عمير
عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله عليه السلام قال لا يزال المؤمن في فسحة من دينه
ما لم يغيب جماحه او قال لا يوفق قاتل المؤمن مستعدا للتوبة في نفس طهر
فان لم يقتل مؤمنا متعمدا فجزاءه جهنم خالدا فيها وعقب الله عليه واعنه
لانه عذابا عظيما قال من قتل مؤمنا على دينه لم يقتل توبته ومن قتل دنيا
او صوفي فلا توبة له لا يكون مثله في فساد الاصل الا على بن محمد عن ابي
اصحاب عن ادم بن اسحق عن عبد الرزاق بن مهران عن الحسين بن محبوب

حدثنا محمد بن الحسن قال حدثنا الحسين بن الحسن بن بابان عن الحسين بن سعيد عن حماد بن عيسى عن ابي السباع عن ابي عبد الله عليه السلام في قول
 عز وجل من يقتل مؤمنا مستقرا فجزاؤه جهنم قال ان جازاه في تفسير علي بن ابي حمزة
 يا ايها الذين آمنوا اذا ضربتم في سبيل الله فليستوا ولا تقولوا اليكم السلام
 لست مؤمنا بفقون عرض الحيوة الدنيا فانها تزلزل وتزعزع رسول الله صلى
 الله عليه واله من غزوة خيبر بعثت سلامة بن زيد في خيل الى بعض اليهود في
 ناحية فذلك ليدعوهم الى الاسلام وكان رجلا من اليهود يقول له من اس بن
 نضك الذي في بعض القرى فلما احسن بخيل رسول الله صلى الله عليه واله والجمع
 اهله وما لله وما رقت ناحية الجبل فاقبل يقول اشهد ان لا اله الا الله واشهد
 ان محمدا رسول الله صلى الله عليه واله فري اسامة بن زيد فبطنه فضله فلما
 رجع الى رسول الله صلى الله عليه واله اخبره بذلك فقال له رسول الله صلى الله
 عليه واله انا لا شفقت الغلام من قبله لانا قال بلسانه قبلت ولا مكان في نفسه
 علمت فحلف اسامة بعد ذلك ان لا يقاتل احدا شهد ان لا اله الا الله وان محمدا
 رسول الله فختلف عن امير المؤمنين في حربه وقاتل الله في ذلك ولا يقولون
 القى اليكم السلام الا في تفسير الميثاق عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام ولا يقول
 لمن القى اليكم السلام لست مؤمنا في عمالي ولا في روي زيد بن ثابت انه لم يكن
 في اية في المساواة بين المجاهدين والقاصدين استثنى عن اولي الضرر واما ابن
 لم يكتوم وكان اعنى وهو يكي فقال يا رسول الله كيف ممن لا يستطيع الجهاد
 فضيلة الوحي ثابتا ثم اسرى عنه فقال اقوا عن اولي الضرر فالحضما والذي نفسي
 بيده اني انظر الى المحقق عند صلح في الكف فجمع البيان لا يستوي القا

الاية تراث في كتاب ما لثمن بن سلمة ورواه بن ربيع عن بني عمر بن نوف وهلال
 بن اسير بن بني فاضل يخلفوا عن رسول الله صلى الله عليه واله يوم تبوك وهذا
 الله لولي الضر وهو عبد الله بن ام كلثوم رواه ابو حمزة الثمالي في تفسيره وجاء في
 الحديث ان الله سبحانه فضل المجاهدين على القاعدتين سبعين درجة بين كل
 درجتين مسيرة سبعين خريفا للفرس الجواد المخرقة الذين توفيتهم الملكة طالى
 انفسهم قبل انهم يقين بن الفاكه بن المعير والفاكوس لحارث بن زهير الاسدي
 وقيس بن الوليد بن المعير وابو الصام بن منبر بن المهاجر وعلي بن امير بن خلف
 عن عكرمة ورواه ابو الجارود عن ابي جعفر عليه السلام في تفسيره علي بن ابراهيم وقوله
 ان الذين توفيتهم الملكة طالى انفسهم قال قلت فمن اعقل امير المؤمنين
 لم يقابلوا مصفايت الملكة طهم عند الموت ليم كنتم قالوا كذا استضعفين
 في الارض اي لم تقلم مع من الحق فقال الله الم تكن ارض الله واسعدت قتلها
 فيها اي بن الله وكتاب الله واسع فظنوا فيه فاق لك ما واهم خربت وسان
 صير احداث اي عن الحسن بن محبوب عن عبد الله بن جبار عن معروف بن
 خزيمة عن الحكم بن المستنير عن علي بن الحسين عليهما السلام قال قال امير المؤمنين
 عليه السلام الارض مسيرة خمسمائة عام الحراب منها سيرة اربع مائة والعمران منها
 مسيرة مائة عام والحديث طويل اخذنا منه موضع الحاجة في مصباح الشريفة قال
 الصادق عليه السلام بعد ان امر بالكلام بما ينفع ولا يضر فان لم تجد السبيل اليها
 فيما يفر من بلد الى بلد وخرج النفس في بواقي التلف ليس صاف وقلب خاضع
 صابر قال الله تعالى ان الذين توفيتهم الملكة طالى انفسهم قالوا ايم كنتم قالوا
 كنا استضعفين في الارض قالوا الم تكن ارض الله واسعدت قتلها جروا

كنتم

سنة ٢٣٠

بسم الله

٢٣٠

في البلاغة قال عليه السلام لا يقع اسم الاستضعاف على من بلغته الهجرة فاستحقها الذمة
وعنه في كتابه علي بن ابي حمزة ثمانية عن الحسن بن احمد بن الوليد قال حدثنا
الحسين بن الحسن بن ابان عن السعيد بن القزوين عن سويد بن وهب عن ابي
جميع عن موسى بن بكر عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام قال سالت عن قول الله
فرجل الا المستضعفين من الرجال والنساء والولدان فقال هو الذي لا يستطيع
الكفر فيكفر ولا يهتدي بسبيل الايمان فيؤمن ولا يعبدان ومن كان من الرجال
والنساء على مثل عقول العبيد مرفوع عنهم الفلم وباسناده الى سالم بن مكرم الطحا
عن ابي عبد الله عليه السلام من قوله عز وجل الا المستضعفين من الرجال والنساء
والولدان لا يستطيعون حيلة ولا يهتدون سبيلا فقال لا يستطيعون حيلة
الى الضبط فينبسون ولا يهتدون سبيلا الى الحق فيدخلون فيه هو لا يخلو
الجنة باعمال الصلوة واجتناب المحارم التي هي الله عز وجل منها ولا ياتون منازل
الابرار حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد عنهما الله قال حدثنا الحسين بن الحسن
بن ابان عن الحسين بن سعيد عن صفوان بن يحيى عن محمد بن زائدة عن حماد بن
قال سالت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل الا المستضعفين من الرجال
قال هم أهل الولاية قلت داي ولا ينفق قال ما انها ليست بولاية في الدين لكنها الولاية
في المناجاة والوارثه والمجالطة وهم ليسوا بالمؤمنين ولا بالكافرين وهم الرجوع
لامر الله حدثنا المظفر بن جعفر بن مظفر العلوي قال حدثنا جعفر بن محمد بن مسعود
عن ابيه عن علي بن محمد عن احمد بن محمد عن الحسن بن علي عن عبد الكريم بن عمرو
الحق عن سليمان بن خالد قال سالت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل
الا المستضعفين من الرجال والنساء والولدان بالاية قال يا سليمان في هؤلاء

المستضعفين ان هو بقرتك المستضعفون قوم بصومون ويصقون بعف
طوبى لهم وزوجهم لا يرون الحق في غيرنا احدين باعضان الشجرة فان لك
عسى الله ان يعفوا عنهم اذ الكافر احدين بالاعضان وان لم يعرفوا ان ذلك
كان مفي عنهم بقرحتهم وان عذبهم بفضلاهم فما عرفتهم ابي رحمة الله قال
حدثنا سعد بن عبد الله عن الحكم بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن سيف
بن عميرة عن ابي الصباح عن ابي جعفر عليه السلام انه قال في المستضعفين الذين لا
يهدون حيلهم ولا يهتدون سبيلا لا يستطيعون حيلة فيدخلوا في الكفر
ولم يهتدوا قد دخلوا في الايمان فليس هم من الكفر والايان في شيء
اصول الكافي حدة من اصحابنا من سهل بن زياد عن علي بن اسباط عن سليم بن
طربال قال حدثني هشام بن حمزة بن الطيار قال قال ابي عبد الله عليه السلام
اكتب الناس على ستة اصناف قال قلت يا اذن لي ان اكتبها قال نعم قلت ما اكتب
قال اكتب الا المستضعفين من الرجال والنساء والولدان لا يستطيعون حيلة
الى الكفر ولا يهتدون سبيلا الى الايمان فان لك عسى الله ان يعفوا عنهم علي بن
ابراهيم عن ابي عبد الله عن ابي عمير عن هشام بن سالم عن زرارة قال دخلت في حمران
او انا وبكر عن ابي جعفر عليه السلام قال قلت لانا من الضعفاء قال وما الضعفاء قلت
المرء قلت فمن وافقنا من علوي وغيره تولينا ومن خالفنا في علوي وغيره
يرينا منه فقال يا زرارة قول الله اصدق من قولك فان الذين قال الله عز وجل
الا المستضعفين من الرجال والنساء والولدان لا يستطيعون حيلة ولا يهتدون
سبيلا اين المرجون لا يراهم الله والهدى ان طويلا ان اخذنا منه موضع الحاجة
علي بن ابراهيم عن ابي عبد الله عن ابي عمير عن جميل عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام

مصحف

٢٣٨

قال المستضعفون الذين لا يستطيعون حيلة ولا يقدرون سبيلا قال لا
يستطيعون حيلة الى الايمان لا يكفرون الصبيان واشباه عقول الصبيان
من الرجال والمساعدة من اصحابنا من مهران بن زياد عن ابن محبوب عن ابن رباب
عن زاده قال سالت ابا جعفر عليه السلام عن المستضعف فقال هو الذي لا يستطيع حيلة
يدفع بها عنه الكفر ولا يهتدي بها سبيلا الى الايمان لا يستطيع ان يؤمن ولا يكفر
قال ولا الصبيان ومن كان من الرجال والنساء على مثل عقول الصبيان محمل بحج
عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن عبد الله بن حنبل عن سفيان بن
السميط الصجلي قال قلت لابي عبد الله عليه السلام ما تقول في المستضعفين فقال في
الفرج فتركتم احدا يكون مستضعفا ويؤمن المستضعفون فوالله لقد مشى بامرهم
هذا المواتق الى المواتق في جندهم وتحرث براسقائيات في طريق المدينة الحسين
بن محمد عن علي بن محمد عن الوشاحين مثنى من اسمعيل الجعفي قال لابي جعفر عليه السلام
في حديث طويل هذا رجل مسلم احدا لا يعرف هذا الامر فقال لا الا المستضعفين قلت
من هم قال ذناب وركم واولادكم ثم قال ارايت ام ايمن فقلت ايها من اهل الجنة
وما كانت تعرف ما اتم عليه واسناده الى ابوبن الحسن قال قال رجل لابي
عبد الله عليه السلام ومن من هذه جعلت فذاك اما تخاف ان تنزل بنو بني اسنا
المستضعفين قال فقال لا والله لا يفعل الله ذلك بكم ابدا عد من اصحابنا
مهران بن زياد عن اسمعيل بن مهران عن محمد بن منصور القزاعي عن علي بن مويان
ابي الحسن موسى عليه السلام قال سالت عن الضعفاء فكتبت الى الضعيف من لم
رفع اليه حجة ولم تعرف الاختلاف فاذا عرف الاختلاف فليس بضعيف في شيء
الكافي ابو علي الاسدي عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان بن يحيى عن عبد

سكان من يحيى الجليل من عبد الحميد الطائي عن زبارة بن ابيون قال قلت لابي
 عبد الله عليه السلام اخرج برزجيه لوجرويه قال لا عليك بالبدن من انفسا قال زبارة
 فقلت له ما هي الامور منة او كافر فقال ابو عبد الله عليه السلام واين اهل سوى
 عز وجل قال الله اصدق من قولك الا المستضعفين من الرجال والنساء والولدان
 لا يستطيعون حيلة ولا يهتدون سبيلا في نفس العياش عن سليمان بن خالد عن
 ابي جعفر عليه السلام قال سالت عن المستضعفين فقال البها في حذرهما والخدام تقول
 حاصل فيصل لا تدرى الا ما قلت لها والجليل الذي لا يدري الا ما قلت له في الكبر
 القان والصغير هؤلاء المستضعفون عن ابي الصباح قال قلت لابي عبد الله
 عليه السلام ما تقول في رجل الى هذا الامر من زوج وفار من منقطة اذ جاء موت
 الامام فينشأ هو ينظر اذ جاء الموت فقال هو والله عز وجل من عاجل الى الله
 ورسوله مات فقد وقع اجره في اصول تكافى على بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن
 يونس بن عبد الرحمن قال حدثنا احمد بن عبد الله الا على قال سالت ابا عبد الله عليه
 السلام عن قول الله تعالى ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال من مات وليس له امر
 متبرجاهة قال الحق والله قلت فان اماما هلك ورجل يجر اسنان لا يعلم من وصيه له
 يسعه قال لا يعلم ان الامام اذا هلك وقعت حجة وصيه على من هو معه في البلاد
 وحق التقر على من ليس بحضرة اذا بلغهم ان الله عز وجل قالوا لا تعلم من كرامة منهم
 طائفة لينفقوها في الدين وليذروا قومهم اذا جوا اليهم لعلهم يحذرون
 قلت فنقوم فذلك بعضهم قبل ان يصل اليهم قال ان الله عز وجل يقول ومن يخرج
 من بيته مهاجرا الى الله ورسوله لم يدرك الموت فقد وقع اجره على الله و
 الحديث طويل اخذنا منه موضع الحاجة محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن

سيرة ائمة

٢٢٥

٢٢٥

محمد بن خالد عن القريب سويد بن يحيى الجلي عن يزيد بن معاوية عن محمد بن مسلم قال قلت لابي عبد الله عليه السلام اصل ان الله يخلصنا من كل ما كنا نشتغلنا به او علمنا او علمنا من فقال له عليا عليه السلام كان عالما بالعلم بتوارث فلا يهلك عالم الا بغير من بعده من يعلم على علم او ما شاء الله قلت انفس الناس اذا مات العالم ان لا يعرفوا الا انفسهم فقال اما هذا هذه البلدة فلا يصح للمدينة وما ينبغي لها من البلدة فيقدم عليهم ان الله يقول ومكان المؤمنين ليغفر الله ذنوبهم ولولا انهم من كل قرية منهم طائفة ليفقهوا في الدين ولينفذوا فروعهم لاسرجوا اليهم لعلمهم بخلافه قال قلت ارايت من مات في ذلك فقال هو بمنزلة من خرج من بيته مهاجرا الى الله ورسوله ثم يدرك الموت فقلع فاجره على الله في الكافي على بن محمد بن بناد عن ابراهيم بن اسحق عن محمد بن سليمان الديلمي عن ابي جبر الايلي عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه واله من لم يترك حاجلا لم يزر في المدينة حتى يفرغ من يوم القيمة ومن انك زائر او جيت له شفاعتي ومن وجبت له شفاعتي وجبت له الجنة ومن مات في الحرمين مكره المدينة لم يرض لم يجازي ومن مات مهاجرا الى الله تعالى حشره الله يوم القيمة مع اصحاب مكة في مجمع النبيات ومن يهاجر في سبيل الله الى قوله غفورا رحيم او طاعة في معنى الايمان والحد يشماره الحسن بن الحسن بن علي بن ابي عبد الله عليه واله من فرغ من ارض الارض وان كان بشرا من الارض استوحيا الجنة وكان رفيق ابراهيم ومحمد عليهما السلام وروى اله ياشي باسناده عن محمد بن ابي عمير قال روى زارة بن ابي عبد الله عيدا الى المدينة فاستجرحه جنراي الحسن بن موسى بن جعفر وعبد الله فأت قبل ان يرجع اليه عيدا فابعد قال محمد بن ابي عمير حدثني محمد بن حكيم قال ذكر متلاب

احده

المحسن عليه السلام زيارته وتوجيهه عيدا الى المدينة فقال اني لا رجوان يكون
 زيارته ومحمد بن مسلم انما قال لا فلنا الا ب جعفر عليه ما تقول في الصلوة في السفر
 كيف هي وكم هي فقال ان الله عز وجل يقول واذا ضربت في الارض فليس عليكم
 جناح ان تقصروا من الصلوة فصار التقصير في السفر واجبا لوجوب التمام
 في الحضر قالوا فلنا انما قال الله عز وجل فليس عليكم جناح ولم يقل اقلوا فكيف
 اوجب ذلك كما اوجب التمام في الحضر فقال عليه السلام اوليس قد قال الله عز وجل
 في الصفا والمروة فمن حج البيت او اعتمر فلا جناح عليه ان يطوف بهما الا ترى
 الطواف بها واجب فمروى عن الله عز وجل ذكره في كتابه ومنعه عليه السلام
 وكذلك التقصير في السفر ثم منعه النبي صلى الله عليه وآله وذكره الله تعالى
 ذكره في كتابه في يوم الاحد في باب الصلاة التي ذكر الفضل بن شاذان انه سمعها
 من الرضا عليه السلام فان قال فلم قصرت الصلوة في السفر قيل لان الصلوة المفترضة
 اولا انما هي عشر ركعات والسبع انما هي ركعتان فبما بعد تخفيف الله عنه تلك الزيادة
 لموضع سفره وتعبه ونفسه واستغفاله بام نفسه وطعنه فقامت له لا يشغل عمالا
 بدار من بعثته رحمة من الله تعالى ونعمنا عليه الا صلوة المغرب فانها لم تقصر
 لانها صلوة معصومة في الاصل فان قال فلم وجب التقصير في ثمانية فراجع لا اقل
 من ذلك ولا اكثر قيل لان ثمانية فراجع مسير يوم الجمعة والقوافل والافعال
 فتوجب التقصير في مسير يوم فان قال فلم وجب التقصير في مسير يوم قيل لانه
 لو لم يجب في مسير يوم لما وجب في مسير سنة وذلك ان كل يوم يكون
 بعد هذا اليوم فاما هو نظير هذا اليوم فلو لم يجب في هذا اليوم لما وجب
 نظيره اذا كان نظيره مثله لا فرق بينهما في الكافي على بن محمد عن بعض

من قال الله ومن يخرج
 من بيته حاجا الى الله و
 رسول في من لا يحسن
 من فرائده

اصحابنا عن علي بن الحكم عن ديع بن حماد السلمي عن عبد الله بن سليمان العامري عن
 ابي عبد الله عن ابي جعفر عليه السلام قال لما خرج برسول الله صلى الله عليه وآله في صلاة
 مشرقة ركعتين ركعتين في صلاة الحسن والحسين زاد رسول الله صلى الله عليه وآله
 سبع ركعات شكر الله فاجل الله له ذلك ذلك وترك الفجر لم يزد فيها شيئا الضيق
 وقتها لا يخرجها من تلك الليل ومن تلك الله لها في الامور الفقه في السفر وضع عن
 امته ست ركعات من ترك المغرب لم ينقص منها في كتاب الله الشرايع باسناده الى امام
 محمد الباقر الذي يروي باسناده في الحديث في الصادق عليه السلام قال قلت لرسول
 صارت المغرب ثلاث ركعات ولما جاء بعد ما ليس فيها الفقه في السفر ولا حضر
 ان الله عز وجل اقر على نبيه صلى الله عليه وآله كل صلاة ركعتين في الحضر فاضاف
 اليها رسول الله صلى الله عليه وآله لكل صلاة ركعتين في الحضر ونقص فيها في السفر
 الا المغرب فلما صلى المغرب طهروا ليلته فاعطاه عليها السلام فاضاف اليها ركعة شكر الله
 عز وجل طهرا ان ولد الحسن عليه السلام اضاف اليها ركعتين شكر الله عز وجل طهرا ان
 ولد الحسين عليه السلام اضاف اليها ركعتين شكر الله عز وجل طهرا فقال للذكر مثل
 خط الانثيين فتركها على جاتها في السفر والحضر في الكافي محمد بن يحيى عن احمد
 بن محمد عن علي بن الحكم عن الحسين بن المختار عن ابي ابراهيم عن علي بن السلام قال
 قلت لما دخلنا مكة والمدينة نتم او نقص قال ان نقصت فذلك وانما تمت فهو
 خير قد ادع من اصحابنا عن احمد بن محمد بن الحسين بن سعيد عن عبد
 الملك الرقي عن اسمعيل بن جابر عن عبد الحميد بن اسحق بن جعفر عن ابي عبد الله
 عليه السلام ان تم الصلاة في اربعة اماكن للمسجد الحرام ومسجد الرسول صلى الله عليه وآله ومسجد
 الكوفة وحرم الحسين عليه السلام قال يوافي هذا الكتاب والاحاديث فيها كثيرة

وفيه ما قال ابو ابراهيم عليه السلام ونفذ كالمؤمنين كان ابي يقول ان الاثم ايضا من الله
 المذخور في الكافي على بن ابراهيم عن ابيه واهل بيته ادريس ومحمد بن يحيى عن ابي جابر
 محمد بن جعفر عن حماد بن عيسى عن حريش عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل
 فليس عليكم جناح ان تقصروا من الصلوة ان خفتم ان يفتككم الذين كفروا قال في
 الركعتين شقص واحدة في تفسير علي بن ابراهيم قوله اذا كنت فيهما فاتتكم الصلوة
 فلتقم طائفة منهم معك فانها تزلت لما خرج رسول الله صلى الله عليه وآله فكان
 يبارض رسول الله صلى الله عليه وآله في الجبال فلما كان في بعض الطريق وحضرت صلوة اذن بلال
 وصلى رسول الله صلى الله عليه وآله بالناس فقال خالد بن الوليد لو كنا حلقنا عليهم وهم
 في الصلوة لامتباههم فانهم لا يقطعون الصلوة ولكن تجي طلبة الان صلوة اخرى
 هي احب اليهم من هذا البصار هم فاذا دخلوا فيها حلقنا عليهم فتر ابي عبد الله عليه السلام
 بصلوة الخوف بهذه الاية واذا كنت فيهما فاتتكم الصلوة فلتقم طائفة منهم
 وليأخذوا اسلحتهم فاذا سجدوا فليكونوا من ورائهم ولتات طائفة اخرى ليصلوا
 فليصلوا معك وليأخذوا اسلحتهم واسلحتهم وذا الذين كفروا لو كانوا يعلمون من
 اسلحتكم واستنكم فيصلون عليكم سيلة واحدة ففرق رسول الله صلى الله عليه وآله
 وقتين فوكلت بعضهم بخاء العدو وقد أخذوا اسلحتهم وفيه صلوات مع رسول الله
 صلى الله عليه وآله فأيما ورروا فوفوا موقف اصحابهم وجاء اولئك الذين لم يصلوا
 صلى الله عليه وآله رسول الله صلى الله عليه وآله الركعة الثانية وسلم عليهم في الكافي محمد بن يحيى
 عن عبد الله بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن ابيه عن عبد الرحمن بن ابي عبد الله
 عن ابي عبد الله عليه السلام قال صلى رسول الله صلى الله عليه وآله اصحابه في صلاة
 الوقاع صلوة الخوف ففرق اصحابه فرفق من اقام فرفقه بازاء العدو وفيه خلفه فكم

فقرأوا بسمه وركع فركعوا وسجد وسجدوا ثم استمعوا رسول الله صلى الله عليه وآله
 فابعدوا لافهم ركعة ثم سلم بعينهم على بعض ثم خرجوا الى اصحابهم فقاموا
 باذان الصلوة وحياء اصحابهم فقاموا خلف رسول الله صلى الله عليه وآله فجلسوا في
 ركعة ثم تشهد وسلم عليهم فقاموا فجلسوا لافهم ركعة ثم سلم بعينهم على بعض
 علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حماد عن الحلبي قال سالت ابا عبد الله
 عن صلوة الخوف قال يقوم الامام ويحيى طائفة من اصحابه فيقومون خلفه
 وطائفة ياتون العدة فيصلي بهم الامام ركعة ثم يقوم ويقومون معه فيمثل ثلثا
 ويصليون هم الركعة الثانية ثم يسلم بعينهم على بعض ثم ينصرفون فيقومون في
 اصحابهم ويحيى الآخرون فيقومون خلف الامام فيصلي بهم الركعة الثانية ثم
 يجلس الامام فيقومون هم فيصلون ركعة اخرى ثم يسلم عليهم فينصرفون فجلسه
 قال في الخبرين ذلك يقوم الامام ويحيى طائفة فيقومون خلفه ثم يصلي بهم
 ركعة ثم يقوم ويقومون فيمثل الامام قائما ويصليون الركعتين فيشهدون ثم يسلم
 بعينهم على بعض ثم ينصرفون فيقومون في موقف اصحابهم ويحيى الآخرون فيقومون
 خلف الامام فيصلي بهم ركعة يقرأ فيها ثم يجلس فيشهد ثم يقوم ويقومون
 ويصلي بهم ركعة اخرى ثم يجلس فيقومون فيقومون ركعة اخرى ثم يسلم عليهم في
 تفسير علي بن ابي طالب قوله فاذا قضيت الصلوة فاذكروا الله قياما وقعودا وعلى جنوبكم
 قال الصلوة يصلي قائما والعلية يصلي قائما فمن لم يقدر فجلس يصلي ايما كان
 لا يجزئ الصلوة وقال رسول الله صلى الله عليه وآله والارض يصلي قائما فان لم يستطع
 صلى جالسا فان لم يستطع صلى على جنبه الايمن فان لم يستطع صلى على جنبه
 الايسر فان لم يستطع استلقى واومأ ايما وجعل وجهه نحو القبلة وجعل سجودا

من ركوعه وقال الصادق عليه السلام المريض يصلي طالما قام ان لم يقدر على ذلك لمسا
فان لم يقدر على ان يصلي جالساً صلى سائماً بركبته فقرأ فاذا اراد الركوع غمض
عينيه ثم سجد فاذا سجد ففتح عينيه فيكون فتح عينيه رفع راسه من الركوع فاذا اراد
ان يسجد غمض عينيه ثم سجد فاذا سجد ففتح عينيه فيكون فتح عينيه رفع راسه من
السجود ثم تشهد ويصرف وقال الصادق عليه السلام في قول الله عز وجل ان الصلوة
كانت على المؤمنين كما بامر فوقها قال مغرور صلى كتاب الله بعد شامع بن الحسن
رحم الله قال حدثنا الحسين بن الحسن بن ابيات عن الحسين بن سعيد عن النضر
بن سويد عن موسى بن بكر عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام في قول الله عز وجل
كما بامر فوقها قال موحياً اي يفي بذلك وجوبها على المؤمنين ولو كانت كما يقولون
لهلك سليمان بن داود حين اخر الصلوة حتى توارت بالجباب لانه لو صلاها قبل
ان يغيب كان وقتاً وليس صلوة اطول وقامت العصر الكافي محمد بن يحيى عن
احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن فضالة بن ابيوب عن داود بن فرقد قال
قلت لابي عبد الله عليه السلام قول الله تعالى ان الصلوة كانت على المؤمنين كما بامر
قال كما بانما ابتوا ليس ان غلبت او خربت قليلاً بالذي يقربكم ما لم يضع ذلك
الامانة لان الله عز وجل يقول تقوم اذانهم والصلوة واتبعوا الشهوات فقد
يلقون عذاباً عظيماً حرز عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام في قول الله عز وجل
ان الصلوة كانت على المؤمنين كما بامر فوقها اي وجوبها على ابراهيم عن ابي عن
ابي عن حماد عن حرز عن زرارة عن الفضيل عن ابي جعفر عليه السلام في قول الله عز وجل
ان الصلوة كانت على المؤمنين كما بامر فوقها قال يعني مغرور واصل يعني وقت
فوقها لانه اذا كان ذلك الوقت ثم صلاها لم يكن صلوة هذه موقداً ولو كان ذلك

٢٢٨

٢٢٨

كذلك طلع سليمان بن داود عليه السلام حين صلاها الخيرة فتهاول بكيفية ما ذكر
صلاها والحديث طويل ليجد ناسه موضع الحاجة في تفسير علي بن ابي حمزة ان النبي
صلى الله عليه واله لما رجع من وقعة احد ودخل المدينة نزل عليه جبرئيل عليه السلام
فقال يا محمد ان الله يبارك ان تخرج في امرا القوم ولا يخرج معك الا من به
جراحة فامر رسول الله صلى الله عليه واله المؤمنين اذ ينادي يا معشر المهاجرين والاهل
من كانت به جراحة فليخرج ومن لم تكن به جراحة فليقيم فاقبلوا يصعدون
جراحاتهم ويلادونها فاتر الله على نبيهم ولا تقنطوا في انشاء القوم ان تكونوا
فانهم يالمون كما يالمون وترجون من الله ما لا يرجون فقال عمر بن الخطاب
رحم الله عن فقد من القوم قرح شلو تلك الايام ندلوطا بين الناس وليعلم الله الذين
اسنوا يتخذ منكم شهداء فخرجوا على ما هم من الامر الجراح في اصول الكافي محمد بن
عن محمد بن الحسن قال وجدت في نوادر محمد بن سنان قال قال ابو عبد الله عليه
السلام لا والله ما فوض الى الله الى احد من خلقه الا الى رسول الله صلى الله عليه
واله الى الامت قال الله عز وجل انا انزلنا اليك بالحق لتحكم بين الناس بما اراك
وهو جارية في الاوصياء عليهم السلام في كتاب علي بن ابي طالب رضي الله عنه عن ابي عبد
الله عليه السلام حديث طويل يقول فيه عليه السلام لا يحنفون من عندك احب راي
وكان الراي من رسول الله صلى الله عليه واله صوابا ومن دونه خطأ لان الله تعالى
قال فاحكم بينهم بما اراك الله ولم يقل فلك لغيره ونفع البلاغة وقال عليه السلام من بالغ
في الخصومة اثم ومن قصر فيها ظلم ولا يستطيع ان يتقي الله من خاسم في تفسير علي بن
ابراهيم قوله انا انزلنا اليك الكتاب بالحق ليحكم بين الناس بما اراك الله ولا
تكن للناسين خصيما فانه كان سبب نزولها ان قوما من الانصار من بني امية

الاجتاج

اخبرنا الله تعالى انما فلقين بشر وبشر فبقى فبقى على عم فنانة بن النعم وكان فنانا
 بدنيا واخر جوا طعنا كان باعده ليعنا لم وسيفا ودعافشكي فتاده ذلك الى رسول
 الله صلى الله عليه واله فقال يا رسول الله ان قومنا قبوا على عمي واخذوا طعنا ما كان
 ليعنا لودعوا وهم اهل بيت سو وكان معهم في الراي رجل مؤمن يقال له السيد بن سهل
 فقال بنو ابيرق فتاده هذا عم السيد بن سهل فبلغ ذلك السيد فاماخذ سيفه وخرج
 عليهم فقال يا بني ابيرق اترموني بالسرق وانتم اولي به وانتم المنافقون يهجون
 رسول الله وتنبسونه الى قريش ليعين ذلك اولاملا تسيغني منكم هذا وهو قالوا
 لا يرجع يرحمك الله فانك ترى من ذلك قسبي بنو ابيرق الى رجل من رده طهه فقال
 السيد بن عمرو وكان منطبقا ليعنا قسبي الى رسول الله صلى الله عليه واله فقال يا
 رسول الله ان فتاده بن النعم هذا الى اهل بيت منا اهل شرف وحسب ونسب ونبى
 بالسرق وانتم بما ليس فيهم فاعتم رسول الله صلى الله عليه واله من ذلك وجدا اليه فنانا
 فاقبل عليه رسول الله صلى الله عليه واله فقال له عدت الى اهل بيت شرف وحسب
 ونسب ومنتم بالسرق وهابنة عبا باشددا فاعتم فتاده لذلك ورجع الى عمه قال
 يا ليتني مت ولم اكلم رسول الله فقد كلفني بما كرهته فقال عم الله المستعان فامر الله
 في ذلك على خير ما اتينا اليك الكتاب بالحق ليحكم بين الناس بما اراد الله ولا
 تكن للخاصين حصبيا واستغفر الله ان الله كان عفوا رحما ولا تتجادل من الذين
 يخجلون انفسهم ان لا يجت من كان خروا ائمة يستخفون من الناس ولا يخشون
 من الله وهو معهم اذ يبيتون ما لا يرضى من القول ينفق القول مقام
 الفعل ثم قال ما انتم هؤلاء الى قوله من يكسب خبطه او ائمة اشرهم بربريا السيد بن
 سهل فقد احترموا ما ائمة امينا وفي رواية ابي الجارود عن ابي جعفر عليه السلام قال

ان اناس من ههنا يمشون الى رسول الله صلى الله عليه واله
 في صلاتهم وبقدره فان صاحبنا يرى على التزلزل فيخشون من النار
 ولا يخشون من الله الى قوله كذا فاقبل ههنا فقالوا يا ايها النبي استغفر الله ونب
 من الذنب فقال والذي احلف به مسبقها الا لبيد فتركت من يكتب خطبة الرضا
 ثم يوم بربريا فقد حملتها نارا عما يبدا ثم ان بشرا كثر الحق بكروا قول الله
 النقر الذين اهدوا وابتلوا وانا النبي صلى الله عليه واله ليعذره ولو لا فضل
 عليك ورحمة طه طاعة منهم ان يضلوا لثقت ما يضلون الا انفسهم وما
 يفرونك من شيء واول الله عليك الكتاب والحكمة وعلقت ما التكن تعلم
 وكان فضل الله عليك عظيما واول في بشري وهو من شياق الرسول من بعد
 ما بين الهدي وبيع مير سبل المؤمنين قوله ما قولي وفضل جهنم سامت
 في اصول الكافي محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن
 سليمان الجعفي قال سمعت ابا الحسن عليه السلام يقول في قول الله تبارك وتعالى
 يقول اذ يثبتون ما لا يرعى من القول قال يعني فلا تافلا وانا عبيدة من
 الجراح في كتاب احتجاج الطبري رحمه الله حديث طويل عن ابي المومنين عليه السلام
 فيه يقول عليه السلام وقد بين الله تعالى وضع المؤمنين بقوله اذ يثبتون ما لا يرعى
 من القول بعد فقد ارسول ما يقيمون باو د باطلهم حسب ما فعلت اليهود
 والنصارى بعد فقد موسى وعيسى من تغيير التوراة والانجيل وتخريف الكلم عن
 مواضع في تفسير العياشي عن علي بن كثير السراج وكان داعية الحسين بن علي عليهما
 السلام عن عطاء الله بن ابي جعفر عليه السلام في قوله اذ يثبتون ما لا يرعى من
 القول قال فلان وفلان وابو عبيدة بن الجراح وفي رواية عن ابي سعيد عن ابي

الحسن عليه السلام قال هو ابو عبيدة بن الجراح وفي رواية عمر بن صالح قال الاولون
وابو عبيدة بن الجراح عن عبد الله بن حماد الانصاري عن عبد الله بن سنان قال
قال ابو عبد الله عليه السلام الغيبة بقول الخبيث ما هو ما قد ستر الله فاما اذا
قلت ما ليس فيه ذلك قول الله فقد احقرنا ما او انا مبيننا في حق الله قال
عليه السلام اعطى الاستغفار له يحرم العقرة قال الاستغفار من يمسوا او يظلم
نفسه ثم يستغفر الله بجلد الله عفو له جميعا في الكافي على بن ابراهيم عن ابيه عن ابن
ابي عمير عن ابراهيم بن عبد الحميد عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله عز وجل لا خير في
كثير من نجوهم الا من امر بصدقة او معروف او منع ومن قال يعني المعروف الفرض على بن ابراهيم
عن ابيه عن محمد بن عيسى عن يونس وعنه عن اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله عن
ابيه جميعا عن يونس عن عبد الله بن سنان وابن مسكان وعن ابي الجارود قال
قال ابو جعفر عليه السلام اذا حدثكم بشي فاسالوني من كتاب الله ثم قال فصدقه
ان الله نفي عن الصلوات والاعمال وفساد المال وكثرة السؤال فقالوا يا ابن رسول
ابن هذا من كتاب قال الله عز وجل في كتابه لا خير في كثير من نجوهم الا من امر
لا تؤفوا انفسها اموالكم التي جعل الله لكم قايما وقال ولا تسالوا هن اشياء
ان تبدلوا فتسألوا فقصه بن ابراهيم حدثني ابي عن ابن ابي عمير عن حماد عن ابي
عبد الله عليه السلام قال فزني التحلل في القرآن قلت وما التحلل جعلت فلا تسالوا ان
يكون وجهك اعرج من وجه اخيك فتتحلل وهو قوله لا خير في كثير من نجوهم
وحدثني ابي عن بعض رجاله رفته الى امير المؤمنين صلوات الله عليه قال ان الله
وضع عليكم ذكوات جاهكم كما وضع عليكم ذكوات ما ملكت ايديكم في اصولكم
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابي يحيى الواسطي عن بعض اصحابنا عن

في الكوفة امام الناس فقالوا اجعل لنا اماما يومنا في رمضان فقال لا فها هم
 ان يجمعوا فيمن على السواجل وان يقولون ليكوفي رمضان وان مضاهوا فاما ما
 الا في الناس فقال يا امير المؤمنين جيبوا الناس وكرهوا قولك فقال عند
 ذلك دهم وما يريدون ليصلي بهم من شوا انما قال ومن يبلغ من الاسلام ومنيا
 سبل المؤمنين فاول ما تولى وفضلهم وسات صير من عروب المقام عن امير
 من جابر الاضار قال خرجت انا والاشعث الكلابي جري الصلي حتى اذا كنا
 بطرف الكوفة بالفرس فربنا حسب فقال الاشعث وجري السلام عليك يا امير المؤمنين
 خلا فاصلى على بن ابي طالب عليه السلام فقال دهم فها هم امام ما يوم القيمة اما اتجمع
 وهو يقول فاول ما تولى وفضلهم من محمد بن طاهر الرائي من رجل سواه عن ابي
 عبد الله عليه السلام قال خرج رجل على ابي عبد الله عليه السلام فقال السلام يا امير المؤمنين
 فقام على قدس فقال هذا اسم لا يصلح الا لامير المؤمنين صلى الله عليه وآله
 ولم يسم به احد غيره فرفى به الا كان مكوا وان لم يكن بلانتي به وهو قول الله
 كتابه ان يدعون من دونه الا انما شاوران يدعون الا شيطانا مريدا قال قلت
 فاذا ايدى بتمائمكم فقال له السلام عليك يا بقيقة الله السلام عليك يا ابن رسول
 الله في طهر ابراهيم قوله ان يدعون من دونه الا انما قال قلت فوشر
 للملكهم بنات الله وان يدعون الا شيطانا مريدا قال كانوا يبذلون الجن
 في جمع البيان روى في الشوا من النبي عليه السلام الا انما شيطانا مريدا والنون والاشا
 النون قبل الشا وروى عنه عايشة وقال لا تحدث من عبادك مضيا مفروضا
 روى ان النبي صلى الله عليه وآله قال في هذه الاية من بني آدم تسعة وتسعون
 في النار وواحد في الجنة وفي رواية اخرى من كل الف واحد للصواب هم

للناس لا يلبس اوردوها ابو حمزة الثمالى في تفسيره ولا مرقة فليبتكن اذان الانعام
 قبل القيل من الاذن من اصلها وهو المروي عن ابو عبد الله عليه السلام في امانى الصدوق
 رحمه الله باسناده الى الصدوق جعفر بن محمد عليهما السلام قال لما نزلت هذه الاية
 والذين اذا دعوا اليها فاحشوا او ظلموا انفسهم ذكروا الله فاستغفروا الذين يجمع
 صعدا بليس جلا بمكة يقال له ثور فخرج جماعة على صوتة معفارين فاجتمعوا اليه فقال
 يا سيدنا لم دعونا قال نزلت هذه فمن لها مقام غفرت من الشياطين فقال لها
 لها بمكة وكما قال است لها مقام اخر فقال مثلك فقال است لها فقال الوساوس
 الخماس انما قال بماذا قال اعدوهم وانهم حتى يوافقوا الخطية فاذا وقعوا الخطية
 نسيتم الاستغفار فقال انت لها فكل بها الى يوم القيمة في نصيب العباد من النبي
 صلى الله عليه واله الحديث لم يولد كريمة اكرم الله بدم عليه السلام في اخره فقال ليس
 رب هذا الذنب كرمته على فضله وان لم يفضل عليه لم اقول عليه قال لا يولد له ولد
 ان الام ولد لك ولدان قال رب رزقي قال تجري منه مجرى الدم في العروق قال رب
 رزقي قال اتخذ انت وذريتك في صدورهم ساكن قال رب رزقي قال هيدهم
 ونعيمهم وما يهديهم الشيطان الا من وراء من محمد بن مسلم عن ابو جعفر عليه السلام قال
 لما نزلت هذه الاية من يملسوا يحزبه قال بعض اصحاب رسول الله صلى الله عليه
 واله اما يقولون في امواتكم وانفسكم وذرايعكم قالوا بلى قال هذا ما يكتب الله
 لكم به الحسنات ويجوابه السيئات في غير هذا الخبر في باب قول الرضا عليه السلام لا خير
 نيل من موسى حين افتر على من في مجلسه باسناده الى ابن ابي الصلت الهروي قال
 سمعت الرضا عليه السلام يحدث عن ابيان اسمعيل قال للصادق عليه السلام يا ابتاه
 ما تقول في المذهب منا ومن غيرنا فقال عليه السلام ليس بامانيكم ولا امانى اهل الكتاب